نبذة من

كتاب توالي التأسيس بمعالي ابن إدريس

من مرويات شيخ الإسلام

ابن حجر رحمه الله

قال رحمه

الله تعالى

من منن من بالملك على عبده المفتقر إلى العفو المحسن ابراهيم بن احمد سنان المقري الحنفي عفا الله عنهما

مرحوم ... چلبي كتابلرندن

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم

قال سيدنا الامام شيخ الاسلام ملك العلما الاعلام حافظ
الدنيا وقائد زمام السنة والدين ابو الفضل شهاب الدين احمد بن علي
ابن محمد بن علي بن احمد بن حجر الكناني العسقلاني الشافعي امتع الله
بعلومه المسلمين بكرمه وجوده الحمد لله الذي جعل نجوم السما
هداية للحيارى في البر والبحر من الظلما وجعل نجوم الارض وهم
العلما هداية من ظلمات الجهل والعمى وفضل بعضهم على بعض في
الفهم والذكا كما فضل بعض النجوم على بعض في الزينة والضيا
والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبيا وعلى اله وصحبه
الاتقيا صلاة وسلاما دايمين بدوام البقا اما بعد فقد
قصدت في هذا التاليف ايراد شي من مناقب الامام المطلبي ناصر
الحديث النبوي ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله
تعالى عنه وقد سبق الى التاليف في ذلك من يتعسر استيعابهم
بالذكر ويطمع في اللحاق بهم المناحر ولو وسع المجال وضيق الفكر
فاول من علمته جمع في ذلك امام اهل الظاهر ابو محمد داود بن علي بن خلف

الاصبهاني

الاصبهاني ثم الامام ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي ثم ابو محمد عبد الرحمن
ابن ابي حاتم الرازي ثم جماعة من ذلك العصر ثم جا الحاكم ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الحافظ فجمع في ذلك كتابا حافلا كثير النافع ثم الحافظ
ابو الحسين الابري ثم القراب ثم تلاهم الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين
البيهقي فجمع ما في هذه الكتب وزاد عليها حتى جا ذلك في مجلد ضخم وذيل عليه
ذيلا فالذي يتكلفه التاليف في هذا يسع في تنقيب من غرايب الاثار
المشروح الى دعوى جمع المتفرق وتلخيص المنتشر واختراع ما لم يعرجوا
عليه واستدراك ما فاتهم مما لو ظفروا به لتبجحوا اما النظر اليه فقفني
ولعلي قد وفقت في هذه الدعوى وقد رجوت من الله تعالى التوفيق
لتحقيق هذه الرجوى وحصرت في هذه الاوراق غالب المقاصد
وزدت عليها من الفوايد بعض ما على وجوه فهمي ورتبت ذلك على ابواب
في كل باب منها مقصد مفرد **الباب الاول** في ايراد الاحاديث
عن هذا الامام التي اختصت بتلقيبها سلسلة الذهب لجعل هذا
الاصل الشريف عمدة هذا التاليف ويشتمل هذا الباب على فنون
ياتي بيانها وعدتها ثلاثة **الباب الثاني** في ايراد ما اثر مبدا
ابتدا امره الى حين وفاته وهو يشتمل على فصول ايضا ياتي بيانها

وبعد نا عشرة أخبرنا الإمام المسند الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد
ابن عبد المؤمن التنوخي إذنا مشافهة عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن الزكي
عبد الرحمن المزي والإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود العطار
قالا أخبرنا شيخ الإسلام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي قال
رحمه الله تعالى في كتابه التهذيب قال كان الشافعي رحمه الله تعالى من
أنواع المحاسن بالمحل الأعلى والمقام الأسنى لما جمعه الله تعالى له من
الخيرات ووفقه له من جميل الصفات وسهله عليه من أنواع
الكرامات فمن ذلك شرف النسب لاجتماعه مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في جده عبد مناف ومن ذلك شرف المولد والمنشأ
فإنه ولد بالأرض المقدسة ونشأ بمكة ومن ذلك أنه أخذ عن الأئمة
المبرزين وناظر الحذاق المتقنين وصنف الكتب في العلوم فقد مهدت
والأحكام فقد ورثت فأمعن وتحرر وحقق وحبر ولخص طريقة
جامعة للنقل والنظر واستبصر مما اقتصر غيره مع ما رزق من كمال
الفهم وعلو الهمة والبراعة في جميع الفنون والمهارة في لغة العرب
وإتقان معرفة كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
وورد ذلك إلى بعض حتى ادعى من تعطله المخالف والموافق واعترف بعض
بتقدمه المفارق والمرافق فبارك الله تعالى في علومه الظاهرة
ومحاسنه المتظاهرة إلى أن انتشرت تصانيفه ولا سيما وكثر الآخذون

لطريقته

لطريقته بعده حتى ملأ علمه طبق الأرض كما بشر به الصادق المصدوق
وقال محمد بن الحسن إن تكلم أصحاب الحديث يوما فبلسان الشافعي
وقال أحمد بن حنبل ما أحد من أهل الحديث مس محبرة ولا
قلما إلا وللشافعي في رقبته منة وقال الزعفراني كان
أصحاب الحديث رقودا حتى أيقظهم الشافعي انتهى وإنما بدأت
بهذا الفصل ملخصا له من كلام النووي رحمه الله تعالى تبركا به
وسيأتي بسط هذا وإيضاحه في الباب الثاني إن شاء الله تعالى

الباب الأول ويشتمل على ثلاثة فنون الفن الأول

في سلسلة الذهب الجامعة بين طريقتي المحدثين والفقهاء
وذلك أن أئمة الحديث اختلف اختيارهم في أصح الأسانيد
فاشتهر عن إمام الفن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري أنه
قال أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر فجاء بعضهم
فقال ينبغي أن ينضم إلى هذه الترجمة الشافعي لإطباقهم على
أنه أجل من أخذ عن مالك فقال الشافعي عن مالك عن نافع عن
ابن عمر ثم جاء بعض المتأخرين من شيوخ شيوخنا وتبعه
جماعة من شيوخنا فقالوا الأخص من هذا أن يكون من
رواية أحمد بن حنبل عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ر

فتتبعتها فما وجدنا ورد بهذه الترجمة الا اربعة احاديث هي في
الام للشافعي ومن قبله لشيخه مالك في الموطا مفرقه د
واوردها احمد في مسنده مجموعة فاوردت هذه الاحاديث
لعله فاوردت
الاربعة في فصل مفرد ثم الحقته بفصل يشتمل على ما جاء من رواية
الامام الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر من غير رواية
الامام احمد عنه لانه اصح الاسانيد على قول من قدمنا ذكره من
القدماء ثم اوردت ما يلتحق بسلسلة الذهب من رواية
الائمة الثلاثة على نسق واحد لكن من رواية نافع عن ابن عمر
في فصل آخر وقد سبق في الذكر ثم الحقت بها ما وقع لنا من رواية
احمد عن الشافعي متصلا ولما انتهى ما يتعلق بهذه السلسلة
التي تقدم ذكرها نوعا يعتني به اهل الحديث ويتغالون فيه
وهو الموافقة العالية فاوردت منها عشرة احاديث وقعت
لي عالية موافقة لجماعة من الائمة الذين صنفوا السنن
وهذا هو الفن الثاني من هذا الكتاب ثم اوردت
فنا ثالثا وهو الرواية عن كبار الاخذين عن الامام مع الاشارة
الى شيء من احوالهم يظهر منه مقدارهم ويشيع معه
اثارهم وينتشر عنه اخبارهم ليتذكر من بعد عهده بهم

عهد منهم

عهد منهم ويجدد لهم الترحم من بعدهم وهذا حين الشروع فيما
اليه قصدت وبالاعتماد على الله تعالى فيما له اردت وهو المستعان
وعليه التكلان **الفصل الاول** من الفن الاول
الحديث الاول اخبرني ابو محمد عمر بن محمد بن احمد بن
سلمان البالسي ثم الصالحي فيما قرات عليه بجامع دمشق عن
ام عبد الله المقدسية سماعا عليها واجازة عن ابي محمد عبد
الخالق بن الحسن بن المعمر المارديني وهو اخر من حدث عنه انا
الحافظ ابو بكر محمد بن عثمان بن موسى الحازمي قراءة عليه وانا
اسمع انا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد اذنا **ح** قالت ام عبد الله
وكتب الينا عاليا به عبد الرحمن بن مكي عن ابي طاهر انا ابو الحسين
المبارك بن عبد الجبار انا ابو الفتح عبد الكريم بن محمد انا ابو الحسن
علي بن عمر الدارقطني **ح** وقرات على الشيخ الامام العلامة حافظ
العصر ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن انا محمد
ابن اسمعيل بن ابي سليم الانصاري اخبرنا المسلم بن علان انا
حنبل بن عبد الله الرصافي انا ابو القسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد

ابن الحصين انا ابو علي الحسن بن علي التميمي ح وانبانا ابو ابراهيم بن
داود الاحمدي شفاها انا ابو ابراهيم بن علي انا ابو الفرج بن الصيقل
عن ابي المكارم اللبان انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم في الحلية قال
الثلاثة انا ابو بكر احمد بن جعفر بن احمد القطيعي ثنا عبد الله
ابن احمد بن محمد بن حنبل الشيباني حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس الشافعي
انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض هذا الحديث صحيح متفق على
صحته اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف واسمعيل بن ابي
اويس واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى واخرجه ابو داود عن
القعنبي والنسائي عن قتيبة وابن ماجه عن سويد بن سعيد
ستتهم عن مالك **الحديث الثاني** وبهذه الاسانيد الى
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس الشافعي
انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم
بالزبيب كيلا هذا الحديث صحيح متفق على صحته اخرجه
البخاري عن عبد الله بن يوسف وابن ابي اويس ومسلم عن يحيى
ابن يحيى والنسائي عن قتيبة اربعتهم عن مالك **الحديث الثالث**
وبهذه الاسانيد الى عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا

محمد

محمد بن ادريس الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش هذا الحديث صحيح متفق
على صحته اخرجه البخاري عن القعنبي واخرجه مسلم والنسائي
عن قتيبة ومسلم عن يحيى بن يحيى وابن ماجه عن مصعب
الزبيري وابن حذافة خمستهم عن مالك به **الحديث الرابع**
وبهذه الاسانيد الى عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا
محمد بن ادريس الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وقرات
هذا الحديث على ابي الفرج بن حماد عن ابي الحسن بن قريش
سماعا انا عبد المحسن بن عبد العزيز انا محمد بن حمد بن حامد
عن ابي الحسن بن الفراء انا عبد الباقي بن فارس انا الميمون بن
حمزة انا ابو جعفر الطحاوي انا ابو ابراهيم المزني ثنا محمد بن
ادريس الشافعي فذكر مثله سواء وزاد وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها هذا الحديث صحيح اخرجه البخاري
عن عبد الله بن يوسف وابو داود عن القعنبي كلاهما عن

مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما
عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك به **الفصل الثاني** فيما وقع
بهذا الاسناد من رواية الائمة الثلاثة من رواية مالك عن
غير نافع عن ابن عمر **الحديث الخامس** قرأت على ابي المعالي
الابرقوهي ان احمد بن محمد بن عمر الحلبي اخبرهم انا ابو الفرج بن عبد
المنعم انا ابو محمد بن صاعد انا ابو القاسم الكاتب انا ابو علي بن
المذهب انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن
احمد بن محمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس الشافعي انا
مالك **ح** وقرأته عاليا على محمد بن محمد بن علي بن عمر بن مصروحن
نسمع عن ست الوزراء ابنة عمر بن اسعد انا الحسين بن ابي
بكر سماعا انا ابو زرعة بن ابي الفضل المقدسي انا ابو الحسن
مكي بن منصور بن علان انا احمد بن الحسن القاضي انا ابو العباس
الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابي ليلى بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن ابي حثمة ان سهل بن ابي
حثمة اخبره ورجال من كبراء قومه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون

وتستحقون

وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده هذا حديث
صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف واسماعيل بن ابي اويس كلاهما
عن مالك واخرجه ابو داود والنسائي عن ابي الطاهر بن السرح
عن ابن وهب عن مالك به واخرجه مسلم عن اسحق بن منصور د
وابو داود عن الحسن بن علي كلاهما عن بشر بن عمر عن مالك به
لكن قال في السند عن سهل بن ابي حثمة عن رجال من كبراء قومه
الحديث السادس وبالسند الاول الى الحارثي انا محمد بن
احمد بن الفرج انا ابو نصر المؤتمن بن احمد بن احمد الحافظ اذنا انا
ابو المعالي محمد بن محمد القرشي انا ابو محمد عطا بن محمد بن جعفر
انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه الكرابيسي من كتابه
ثنا ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن الادني انا ابي ثنا ابو بكر بن سهل د
واللفظ له ثنا عبد الله بن احمد **ح** وقرأته عاليا على ابي المعالي
الابرقوهي ان احمد بن محمد بن عمر اخبرهم انا عبد اللطيف بن عبد
المنعم انا ابو محمد بن ابي المجد انا ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن
المذهب انا ابو بكر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثني
ابي عن الشافعي عن مالك وقرئ على محمد بن محمد بن علي بن عمر وحن نسمع
بالسند الماضي الى الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابي الزناد

زاد القطيعي في روايته وعمر بن يحيى بن حبان كلاهما عن الاعرج عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن اسمعيل بن ابي اويس
ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة
والحرث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك واخرجه
الابيوردي عن محمد بن يوسف بن النضر عن عبد الله بن احمد بن حنبل به
الحديث السابع اخبرني ابو المعالي الابرقوهي بهذا السند
الى عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس الشافعي
ح وقرئ على محمد بن محمد بن علي ونحن نسمع بالسند الماضي الى الربيع
ابن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع
بعض ولا يبع حاضر لباد هذا حديث صحيح اخرجه
البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود
عن القعنبي والنسائي عن قتيبة كلهم عن مالك **الحديث الثامن**
وبه الى احمد انا الشافعي انا مالك وبالسند الاخير الى الربيع انا
الشافعي انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تناجشوا ولا تلقوا السلع هذا

حديث

حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن
يحيى كلاهما عن مالك بلفظ لا تلقوا الركبان واتفقا على حديث لا تناجشوا
من رواية معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة **الحديث
التاسع** وبه الى احمد انا الشافعي انا مالك وبالسند الاخير
الى الربيع انا الشافعي انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع
احدكم على ملي فليتبع هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن
عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي
كلهم عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة و
والحارث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك
به **الحديث العاشر** وبه الى احمد انا الشافعي انا مالك
وبالسند الاخير الى الربيع انا الشافعي انا مالك عن موسى بن
ابي تميم عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما
هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن ابي الطاهر بن السرح
عن عبد الله بن وهب عن مالك به واخرجه النسائي
عاليا عن قتيبة عن مالك واخرجه الابيوردي عن محمد بن يوسف

ابن النضر عن عبد الله بن احمد ... قرئ على ابي عبد الله الحافظ ... اخبرنا
اخبرني عبد الله بن عمر انا احمد بن محمد بن عمر انا ابو الفرج بن نصر انا
ابو محمد بن ابي المجد انا ابو القاسم الشيباني انا ابو علي التميمي قال
انا ابو بكر المالكي انا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن
ادريس يعني الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك انه اخبره ان اباه كعب بن مالك كان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة المومن طاير
معلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله تعالى الى جسده يوم القيمة
هذا الحديث صحيح اخرجه النساي عن قتيبة واخرجه ابن
ماجة عن سويد بن سعيد كلاهما عن مالك به الحديث الثاني عشر
اخبرني عبد الله بن عمر بن علي فيما قرات عليه انا ابو الحرم محمد بن محمد
ابن محمد الحنبلي انا عبد الرحيم بن خطيب المزة انا حنبل بن عبد الله
المكبر انا ابو القسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر القطيعي
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثني محمد بن ادريس الشافعي انا
مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى بن احمد عن ابي سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة

والمحاقلة

والمحاقلة والمزابنة اشترا الثمر بالتمر في روس النخل والمحاقلة استكرا
الارض بالحنطة هذا الحديث صحيح متفق على صحته اخرجه
البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم عن ابي
الطاهر بن السرح عن ابن وهب واخرجه ابن ماجه عن محمد بن يحيى
الذهلي عن مطرف كلاهما عن مالك به الحديث الثالث عشر
قرات على عمر بن محمد البالسي عن زينب بنت الكمال فيما قرئ عليها
وهو حاضر عن ابي محمد المارديني انا ابو بكر الحازمي سماعا انا احمد بن
محمد الحافظ في كتابه انا ابو الحسن بن عبد الجبار انا عبد الكريم
ابن محمد انا علي بن عمر انا ابو بكر النيسابوري والحسين بن صفوان
قالا انا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثني ابي قال انا محمد بن
ادريس الشافعي انا مالك عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهو قيل يا رسول الله وما تزهي قال
تحمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان منع الله تعالى الثمرة
فبم ياخذ احدكم مال اخيه هذا الحديث صحيح اخرجه البخاري
عن قتيبة وعبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك واخرجه مسلم
عن ابي الطاهر بن السرح عن ابن وهب عن محمد بن مسلم والحارث بن
مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القسم كلاهما عن مالك والمخلف

ن

فاختلف عليه

الرواة عن مالك في رفع جميعه ورواه الدراوردي فاختلف عليه
فقال ابراهيم بن حمزة الزبيري عنه مثل ما قال اصحاب مالك ومنهم
اسمعيل بن جعفر ويحيى بن ايوب وبشر بن المفضل ومروان
ابن معوية ومعتمر بن سليمان ويزيد بن هرون وسفيان بن
حبيب وغيرهم فكلهم عن حميد عن انس الى قوله حتى تحمر
قال انس ارايت ان منع الله تعالى الثمرة الى اخره ورواه هشيم وعبد الله
ابن مبارك وعبيدة بن حميد ومحمد بن عبد الله الانصاري عن
حميد عن انس فاقتصروا على المرفوع وقال محمد بن عباد عن الدراو
ردي مثل ما قال مالك وعد الحفاظ ذلك وهما وجزموا بانه من
المدرج **تنبيه** هذه الاحاديث التي وقعت في مسند الامام
احمد عن الشافعي عن مالك ليست جميع ما عند احمد بهذا
السند فقد ذكر ابو احمد بن عدي في كتابه الكامل عن عبد الله
ابن محمد بن جعفر عن صالح بن احمد بن حنبل سمعت ابي يقول
سمعت الموطا من الشافعي لاني رايته فيه ثبتا وقد سمعته
من جماعة قبله قلت ومع ذلك ففي الموطا عدة
احاديث لم تقع في المسند وذكر ابو عمرو بن السماك عن عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال كان ابي يصف الشافعي فيطنب في وصفه
وقد كتب عنه حديثا كثيرا وكتبت انا من كتبه بخطه بعد موته

عن

عن احاديث مما سمعه من الشافعي وقال الحازمي بالسند
الماضي اليه تطلبت رواية احمد الموطا عن الشافعي لسنين فلم اظفر
بها واما انا ما استطعت او لم اسمع من احد قلت وهذا
الثاني اشبه والله تعالى اعلم **الفصل الثاني** فيما وقع
لنا من رواية الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر من غير
حديث الامام احمد **الحديث الرابع عشر** قرئ على ابي
علي محمد بن علي بن عمر بمصر وانا اسمع **وقرات** على ابي الحسن
علي بن محمد بن محمد الخطيب بالقاهرة كلاهما عن ست الوزراء ابنت
عمر بن اسعد اجازة ان لم يكن سماعا قال ابو الحسن وعن الثقفي
سليمان بن حمزة ابن ابي عمر قالا انا ابو عبد الله الحسين بن ابي بكر
انا ابو زرعة طاهر بن ابي الفضل بن محمد بن طاهر انا ابو الحسن مكي بن
منصور بن علان انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الاصم انا الربيع بن سليمان
المرادي المصري انا الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة ومعه بلال واسامة وعثمان بن طلحة قال ابن عمر
فسالت بلالا ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين

عن يسار وعودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه ثم صلى قال وكان
البيت يومئذ على ستة اعمدة هذا الحديث صحيح
اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو
داود عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك واخرجه ابو داود ايضا
عن عبد الله بن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن مهدي والنسائي
عن محمد بن سلمة والحرث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن
القاسم كلاهما عن مالك **الحديث الخامس عشر**
وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر انه طلق امراته
وهي حائض في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال مره فليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر فان شا امسكها وان شا
طلقها قبل ان تمس فتلك العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق
لها النسا وبه الى الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال
فرده علي ولم يرها شيا فقال اذا طهرت فليطلق او ليمسك هذا
حديث صحيح اخرجه البخاري عن اسمعيل بن ابي اويس ومسلم عن
يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك واخرجه النسائي
عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك **الحديث**

الحديث السابع

السادس عشر وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن
عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القمص ولا
السراويلات ولا العمايم ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا
يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
هذا الحديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن
يوسف واسمعيل بن ابي اويس ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود
عن القعنبي والنسائي عن قتيبة وابن ماجه عن ابي مصعب
ستتهم عن مالك **الحديث السابع عشر** قرئ على
ابي الحسن بن ابي المجد وانا اسمع عن ست الوزرا التنوخية والتقي
سليمان بن حمزة قالا انا الزبيدي بالسند الماضي الى الربيع بن
سليمان انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر انه خرج الى مكة
زمن الفتنة معتمرا فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما
صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي يعني احللنا
كما احللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية هذا
حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف واسمعيل
ابن ابي اويس وقتيبة ومسلم عن يحيى بن يحيى اربعتهم عن مالك

الحديث الثامن عشر وبه إلى الشافعي أنا مالك
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى
كلبا إلا كلب ماشية أو ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان هذا
حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف
ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك **الحديث التاسع عشر**
وبه إلى الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب هذا حديث صحيح أخرجه
البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي
عن قتيبة وابن ماجة عن سويد بن سعيد أربعتهم عن مالك
الحديث العشرون وبه إلى الشافعي أنا مالك عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديين
زنيا هذا حديث صحيح أخرجه الترمذي عن إسحق بن
موسى عن معن بن عيسى عن مالك به مختصرا وقال وفي
الحديث قصة وأخرجه مطولا البخاري عن عبد الله بن
يوسف وإسمعيل بن أبي أويس وأبو داود عن القعنبي والنسائي
عن قتيبة أربعتهم عن مالك وأخرجه مسلم عن أبي الطاهر
ابن السرح عن ابن وهب قال حدثني رجال من أهل العلم منهم
مالك

مالك عن نافع به مطولا **الحديث الحادي والعشرون**
قرئ على أبي علي الجيزي وعلي بن الحسين بن الجوزي مفترقين وأنا
أسمع كلاهما عن ست الوزراء ابنة عمر بن سعد بن المنجا إجازة
إن لم يكن سماعا أنا أبو عبد الله الزبيدي بالسند الماضي إلى
الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند
طلوع الشمس ولا عند غروبها هذا حديث صحيح
أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن
يحيى كلاهما عن مالك **الحديث الثاني والعشرون**
وبه إلى الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الضب فقال لست آكله ولا
أحرمه هذا حديث صحيح أخرجه النسائي عن قتيبة
عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار كلاهما عن ابن عمر به
وأخرجه الترمذي عن قتيبة فلم يذكر في سنده نافعا **الحديث
الثالث والعشرون** وبه إلى الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد

هذا حديث صحيح من هذا الوجه وهو في المتفق عليه من
حديث ابي هريرة **الحديث الرابع والعشرون** وبه الي الشافعي
انا مالك عن نافع عن ابن عمر انه كان يسلم من الركعة والركعتين في
الوتر حتى يامر ببعض حاجته هذا حديث صحيح اخرجه
البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك **الحديث
الخامس والعشرون** وبه الي الشافعي انا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا
يبعه حتى يستوفيه هذا حديث صحيح اخرجه البخاري
عن عبد الله بن يوسف واسمعيل بن ابي اويس واخرجه مسلم
وابو داود كلاهما عن القعنبي زاد مسلم وعن يحيى بن يحيى وابن ماجه
عن سويد بن سعيد كلهم عن مالك واخرجه النسائي عن
محمد بن سلمة والحرث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم
عن مالك **الحديث السادس والعشرون** وبه الي الشافعي
انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب
والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور هذا
حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن
يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة كلاهما عن مالك د وهذا

الحديث

الحديث قد رواه سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن حفصة زاد
فيه حفصة وكذا قاله زيد بن جبير عن ابن عمر لكن لم يسمها قال
عن احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم **الحديث السابع
والعشرون** وبه الي الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما ان عمر قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا
مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض هذا حديث
صحيح وظاهر سياقه الوقف على عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه وهو متفق عليه مرفوعا من حديث غيره **الحديث
الثامن والعشرون** وبه الي الشافعي انا مالك عن نافع وعبد الله
ابن دينار انهما اخبراه ان عبد الله بن عمر قدم الكوفة على سعد
ابن ابي وقاص وهو اميرها فراه يمسح على الخفين فانكر ذلك عبد الله
ابن عمر فقال له سعد سل اباك فسأله فقال له عمر اذا ادخلت
رجليك في الخفين وهما طاهرتان فامسح عليهما قال ابن عمر وان
جاء احدنا من الغائط فقال وان جاء احدكم من الغائط هذا

عنهما
حديث صحيح اخرجه البخاري من وجه اخر عن عمرو عن سعيد بن جبير

الحديث التاسع والعشرون وبه الى الشافعي انا مالك
عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول ان النساء والرجال كانوا يتوضؤون
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا هذا
حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وابو داود
عن القعنبي وابن ماجة عن هشام بن عمار ثلاثتهم عن مالك واخرجه
النسائي عن هرون بن عبد الله عن معن بن عيسى وعن الحرث
ابن مسكين عن عبد الرحمن بن القاسم كلاهما عن مالك

الحديث الثلاثون وبه الى الشافعي انا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر
ابنته وليس بينهما صداق هذا حديث صحيح اخرجه
البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو
داود عن القعنبي وابن ماجة عن سويد بن سعيد اربعتهم عن
مالك واخرجه النسائي ايضا عن الحرث بن مسكين عن ابن
القاسم والترمذي عن هرون بن عبد الله عن معن بن عيسى كلاهما

عن مالك

عن مالك **الحديث الحادي والثلاثون** وبه الى
الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته في
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن يحيى بن بكير
ويحيى بن قزعة ومسلم عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور واخرجه
هو والترمذي والنسائي عن قتيبة وابو داود عن القعنبي
ستتهم عن مالك واخرجه ابن ماجة عن احمد بن سنان
عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك **الحديث الثاني
والثلاثون** وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب احدكم
على خطبة اخيه هذا حديث صحيح اخرجه مسلم
من طريق يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر
العمري عن نافع بهذا الحديث واخرجه الآجري عن مكي بن
محمد الانماطي عن المزني عن الشافعي **الحديث الثالث
والثلاثون** وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر

انه دبر جارتين له فكان يطأهما وهما مدبرتان هذا
حديث موقوف صحيح قال الشافعي وهو قول اكثر العلما
ان المدبر قن في حياة السيد **الحديث الرابع**
والثلثون وبه الى الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر
قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام هذا الحديث صحيح
اخرجه النسائي عن الحرث بن مسكين عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن مالك واخرجه ايضا من رواية محمد بن
عجلان عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **الحديث الخامس**
والثلثون وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به
السير جمع بين المغرب والعشا هذا حديث
صحيح اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة
كلاهما عن مالك **الحديث السادس والثلثون**
قرات على المسند ابي الفتح عبد الرحمن بن احمد بن مبارك
الغزي بمنزله ظاهر القاهرة ان علي بن اسمعيل بن ابرهيم
المخزومي اخبرهم سماعا عليه انا عبد المحسن بن عبد العزيز

ابن علي

ابن علي بن الصير في قراة عليه وانا حاضر في الرابعة واجازة
انا محمد بن احمد بن حامد الارتاحي عن علي بن الحسين
ابن عمر الفرا انا ابو الحسن عبد الباقي بن فارس المقري
انا ابو القسم الميمون بن حمزة الحسيني ثنا ابو جعفر احمد
ابن محمد بن سلامة الطحاوي انا ابو ابرهيم اسمعيل بن
يحيى المزني انا الشافعي ح واخبرنيه عاليا ابو الحسن
علي بن محمد بن ابي المجد عن ابي الفضل بن ابي طاهر وست
الوزرا التنوخية قالا انا الحسين بن محمد بن يحيى انا طاهر
ابن محمد انا ابو الحسن الكرخي انا ابو بكر الحرشي ثنا محمد بن
يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك
عن نافع عن ابن عمر انه اذن في ليلة ذات برد وريح فقال
الا صلوا في رحالكم الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات
مطر يقول الا صلوا في الرحال هذا حديث صحيح
اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى

ابن يحيى وابو داود عن القعنبي والنسائي عن قتيبة اربعتهم عن
مالك **الحديث السابع والثلاثون** وبهذين
السندين الى الشافعي انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة
تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة هذا
حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم
عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك
الحديث الثامن والثلاثون وبهذين السندين
الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع
والمشتري هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن
عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي
ثلاثتهم عن مالك **الحديث التاسع والثلاثون**
وبهما الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن
ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب
العرية ان يبيعها بخرصها هذا حديث صحيح اخرجه
البخاري عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ومسلم عن يحيى

ابن يحيى

كلاهما عن مالك
ابن يحيى والقعنبي **الحديث الاربعون** وبهما الى
الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه
ما لم يتفرقا الا بيع الخيار هذا حديث صحيح اخرجه
البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو
داود عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك واخرجه النسائي عن
محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن القاسم عن مالك
الحديث الحادي والاربعون اخبرنا ابو المعالي عبد الله
ابن عمر بن علي الازهري فيما قرات عليه ان يحيى بن يوسف المقدسي
اخبرهم سماعا انا ابو الحسن علي بن هبة الله بن بنت الجميزي
في كتابه وهو اخر من حدث عنه انا ابو الحسن عبد الحق بن
عبد الخالق بن يوسف انا الحافظ ابو الغنائم محمد بن علي
ابن محمد بن ميمون الكوفي انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري
انا الحافظ ابو الحسين محمد بن المظفر البزاز انا الحافظ ابو
جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي انا ابو ابراهيم
اسماعيل بن يحيى المزني ح واخبرنا به عاليا ابو الحسن علي
ابن محمد بن محمد الخطيب انا ابو الفضل بن قدامة وام محمد

بنت المجا اجازة ان لم يكن سماعا من المراة قالا انا ابو عبد الله
الزبيدي انا ابو زرعة المقدسي انا ابو الحسن بن منصور انا ابو بكر
الحيري ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان قالا انا ابو
عبد الله محمد بن ادريس الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن قيمته
ثلاثة دراهم هذا حديث صحيح اخرجه البخاري
عن اسمعيل بن ابي اويس ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن
القعنبي والنسائي عن قتيبة اربعتهم عن مالك

الحديث الثاني والاربعون وبهذين السندين الى الشافعي
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال
يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل واعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق هذا
حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف
ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي ثلاثتهم عن
مالك واخرجه النسائي عن الحرث بن مسكين عن ابن القاسم
وابن ماجه عن يحيى بن حكيم عن عثمان بن عمر كلاهما عن مالك

الحديث الثالث والاربعون

الحديث الثالث والاربعون وبهذين السندين الى
الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن عايشة رضي الله تعالى
عنها انها ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها
نبيعكها على ان ولاها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولا لمن اعتق هذا
حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف واسمعيل
ابن ابي اويس واخرجه هو وابو داود والنسائي ايضا
عن قتيبة واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى اربعتهم عن مالك

الحديث الرابع والاربعون وبهما الى الشافعي
انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس في بعض مغازيه قال فاقبلت نحوه
فانصرف قبل ان ابلغه فسالت ماذا قال فقالوا نهى
ان ينتبذ في الدبا والمزفت هذا حديث صحيح
وقد روى مسلم وابو داود والنسائي من طريق سعيد بن
جبير عن ابن عمر وابن عباس انهما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير وكان ابن عمر
سمعه بعد هذا

الحديث الخامس والاربعون اخبرنا
المسند ابو الفرج بن الغزي بالسند الماضي قريبا الى الطحاوي

انا المزني انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب
الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف
ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك
الحديث السادس والاربعون وبه الى الشافعي انا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع
نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترطه المبتاع هذا
حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن
يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي وابن ماجه عن هشام بن
عمار ثلاثتهم عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة
عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك الحديث السابع
والاربعون وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر
قال كنا نبتاع الطعام في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيبعث علينا من يأمرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه
منه الى مكان سواه قبل ان نبيعه هذا الحديث
صحيح اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي كلاهما
عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحرث بن

مسكين

مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك الحديث
الثامن والاربعون وبه الى الشافعي انا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حمل على فرس
في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتاعه ولا تعد في
صدقتك هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن
اسمعيل بن ابي اويس وعبد الله بن يوسف ومسلم عن
يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك الحديث
التاسع والاربعون اخبرنا ابو المعالي الازهري
بالسند الماضي الى الطحاوي انا المزني انا الشافعي انا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته
مكتوبة عنده هذا حديث صحيح اخرجه البخاري
عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه النسائي عن
محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك الحديث
الخمسون وبه الى الطحاوي انا المزني انا الشافعي انا

ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا او
احد عشر بعيرا ثم نفلوا بعيرا بعيرا هذا حديث صحيح
اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن
يحيى وابو داود عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك **الحديث**
الحادي والخمسون وبه الى الشافعي ثنا مالك عن نافع عن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر
بالقرآن الى ارض العدو هذا حديث صحيح اخرجه
البخاري وابو داود جميعا عن القعنبي واخرجه مسلم عن يحيى بن
يحيى كلاهما عن مالك واخرجه ابن ماجه عن احمد بن
سنان وحفص بن عمرو كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي عن
مالك **الحديث الثاني والخمسون** وبه الى الشافعي
ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفيا وكان امدها ثنية الوداع
وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وكان
ابن عمر فيمن سابق بها هذا حديث صحيح اخرجه
البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود

عن القعنبي

عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة
والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن القاسم عن مالك به **الحديث** (عن ابن ح)
الثالث والخمسون قرات على عبد الرحمن بن احمد البزاز عن
علي بن اسمعيل سماعا انا عبد المحسن بن عبد العزيز حضورا واجازة
انا محمد بن احمد بن حامد انا علي بن الحسين بن عمر الموصلي اجازة انا عبد الباقي
ابن فارس انا الميمون بن حمزة انا ابو جعفر الطحاوي انا ابو ابرهيم
المزني **ح** وقرئ على ابي الحسن بن ابي المجد وانا اسمع عن ست الوزرا
بنت عمر بن سعد اجازة ان لم يكن سماعا انا ابو عبد الله بن ابي بكر
الحنبلي انا ابو العباس المعقلي انا الربيع بن سليمان قالا انا الشافعي
انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك قال نافع وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها
لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك
والعمل هذا حديث صحيح اخرجه عن عبد الله بن يوسف (البخاري)
ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي والنسائي عن قتيبة
اربعتهم عن مالك **الحديث الرابع والخمسون** وبهذا
الاسناد الى الطحاوي انا المزني وقرات على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي
عن يحيى بن محمد بن سعد انا عبد العزيز بن عبد الوهاب انا يحيى بن محمود

انا ابو

ابن سعد انا جعفر بن عبد الواحد واسمعيل بن الفضل قالا انا ابو
طاهر احمد بن محمد بن محمود الثقفي انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي انا ابو بكر
احمد بن مسعود الزبيري ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قالا انا
الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها قال نافع وكان
عبد الله يفعل ذلك هذا حديث صحيح اخرجه البخاري
عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي
ثلاثتهم عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن
مسكين كلاهما عن ابن القسم وعن ابي الطاهر بن السرح عن ابن وهب
كلاهما عن مالك

الحديث الخامس والخمسون

وبهذا السند الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
قال والمقصرين هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن
عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي
ثلاثتهم عن مالك

الحديث السادس والخمسون

وبها الى الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ما شان

الناس

الناس حلوا ولم تحلل انت من عمرتك قال اني

اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر وقرانه عاليا على علي بن المقير عن
الخطيب عن ست الوزراء ابنة المنجا اجازة ان لم يكن سماعا
انا ابو عبد الله بن الزبيدي انا ابو زرعة بن محمد بن طاهر انا
مكي بن منصور انا احمد بن الحسن ثنا محمد بن يعقوب انا الربيع
بن سليمان انا الشافعي هذا حديث صحيح
اخرجه احمد عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك واخرجه
البخاري ومسلم وابو داود والنسائي من طرق عن مالك

الحديث السابع والخمسون

انا ابو طاهر بن
الزهري اجازة وقراءة على محمد بنت محمد بن عبد الهادي
بصالحية دمشق كلاهما عن يحيى بن محمد بن سعد قال ابو طاهر
سماعا وناظره اجازة انا الحسن بن يحيى بن صباح في كتابه انا
عبد الله بن رفاعة انا ابو الحسن الخلعي انا ابو عبد الله محمد بن
نظيف قراءة عليه وانا اسمع ثنا ابو الفوارس احمد بن محمد الصابوني
ثنا ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى المزني ثنا الشافعي عن مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا

فقدروا

تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فا[قدروا]
له هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن القعنبي ومسلم
عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن
سلمة والحرث بن مسكين كلاهما عن ابن القسم عن مالك
واخرجه الطحاوي عن المزني فوافقناه بعلو درجة الحديث
الثامن والخمسون وبه الى المزني نا الشافعي عن مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الوصال فقيل انك تواصل فقال لست مثلكم اني اطعم واسقى
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن
يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك
واخرجه الطحاوي عن المزني فوافقناه بعلو الحديث
التاسع والخمسون وبالسند الماضي الى القاضي ابي بكر
احمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي ح وانبانا ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري شفاها بمكة انا ابو
احمد ابرهيم بن محمد بن ابي بكر الطبري امام المقام سماعا عليه
وهو اخر من حدث عنه بالسماع انا ابو الحسن علي بن هبة الله

ابن سلامه انا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلفي انا ابو عبد الله
القاسم بن الفضل الثقفي نا ابو عبد الله بن نظيف الفراء نا ابو
الفوارس احمد بن محمد بن الحسن بن السندي المعروف بابن الصابوني
املاء نا المزني نا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس
صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر وعبد ذكر وانثى من المسلمين
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن
يوسف ومسلم وابو داود عن القعنبي ومسلم ايضا والنسائي
عن قتيبة ومسلم ايضا عن يحيى بن يحيى اربعتهم عن مالك ح
واخرجه الترمذي عن اسحق بن موسى عن معن بن عيسى ح
والنسائي عن محمد بن سلمة والحرث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن
ابن القاسم وابن ماجة عن حفص بن عمرو عن عبد الرحمن بن مهدي ستتهم
كلهم عن مالك واخرجه الطحاوي عن المزني فوقع لنا موافقة
عالية الحديث الستون انبانا الشيخ الصالح
المسند ابو محمد ابرهيم بن داود بن عبد الله الاسدي سماعا
انا ابرهيم بن علي بن سنان القطبي انا عبد اللطيف بن عبد المنعم
انا ابو المكارم احمد بن محمد التيمي اجازة انا ابو علي الحسن بن احمد بن
الحسن الحداد انا ابو نعيم ثنا محمد بن محمد بن الحسن بن سوار الخطيب

نا محمد بن جعفر بن يونس نا الحسن بن محمد بن الصباح نا محمد بن
ادريس الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى تبصاقا في قبلة المسجد فحته ثم اقبل على الناس
فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله تعالى
قبل وجهه هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن
عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة
ثلاثتهم عن مالك **الحديث الحادي والستون** وبه
الى ابن نظيف انا ابو الفوارس بن السندي انا المزني نا الشافعي
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال اني ارى
رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها
فليتحرها في السبع الاواخر هذا حديث صحيح اخرجه
البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما
عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين
كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك **ذكر ما وقع لنا من
رواية احمد عن الشافعي من غير حديث مالك وهو عشر
ما تقدم الحديث الثاني والستون** اخبرني ابو المعالي
الابرقوهي انا ابو العباس الحلبي انا ابو الفرج الحراني انا ابو محمد الحراني

انا ابو الق

انا ابو القاسم الشيباني انا ابو علي التميمي انا ابو بكر القطيعي نا عبد الله
ابن احمد بن محمد بن حنبل حدثني ابي نا محمد بن ادريس يعني الشافعي
انا سفيان عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن عن عمران بن حصين
ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال انشد الله تعالى رجلا
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الجد شيئا فقام رجل فقال
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الثلث قال مع من قال
لا ادري قال لا دريت هكذا اخرجه احمد في مسند
عمران بن حصين وكان ينبغي ان يذكره في مسند من لم يسم من الصحابة
وعلي بن زيد سيء الحفظ ضعفوه بسبب ذلك وهو صدوق في
نفسه والحسن مختلف في سماعه من عمران **الحديث
الثالث والستون** وبه الى الامام احمد نا محمد بن ادريس
الشافعي نا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن
ابراهيم عن ابي سلمة انه قال سالت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم في كم كفن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت في ثلاثة اثواب
بيض سحولية هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن ابن
ابي عمر عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به واخرجه الابري
عن محمد بن احمد بن الوليد عن ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن احمد به
الحديث الرابع والستون وبه الى ابي سلمة

قال سالت عايشة رضي الله تعالى عنها كم كان ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت كان صداقه لازواجه اثنتي عشرة اوقية ونش
قالت تدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة
درهم فهذا اصداق النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه هذا
حديث صحيح اخرجه مسلم عن ابن ابي عمر ومسلم ايضا والنسائي
عن اسحق بن ابرهيم وابو داود عن النفيلي وابن ماجه عن محمد بن
الصباح اربعتهم عن عبد العزيز الدراوردي به **الحديث**
الخامس والثلثون وبه الى الامام احمد نا محمد بن ادريس
الشافعي نا عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي عن يزيد يعني
ابن الهادي عن محمد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن
عبد المطلب رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن محمد بن ابي
عمر وبشر بن الحكم كلاهما عن الدراوردي ويزيد بن الهادي هو
يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد واخرجه ابو عوانة في
صحيحه عن ايوب بن سافري عن احمد بن حنبل فوقع لنا بدلا
عاليا واخرجه الاموي عن ابي عوانة **الحديث السادس**
والثلثون اخبرني ابو المعالي الازهري انا احمد بن ابي المجد

الصيرفي

الصيرفي انا النجيب ابو الفتح بن الصيقل انا ابو احمد عبد الوهاب
ابن علي انا هبة الله بن محمد الشيباني انا ابو طالب محمد بن محمد بن ابرهيم
نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي انا احمد بن هرون البرديجي
نا يزيد بن جمهور نا ابو الليث نا احمد بن محمد بن حنبل نا محمد بن ادريس
الشافعي نا مسلم بن خالد نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضمان هذا
حديث صحيح اخرجه ابو داود عن ابرهيم بن مروان بن محمد الدمشقي
عن ابيه عن مسلم بن خالد به وسياقه اتم واخرجه الدارقطني
في المدبج عن ابي بكر الشافعي فوافقناه بعلو **الحديث**
السابع والثلثون اخبرني ابو المعالي الازهري انا ابرهيم
ابن محمد بن عبد الصمد انا غازي الحلاوي انا حنبل الرصافي انا
هبة الله الشيباني انا الحسن بن علي التميمي انا احمد بن جعفر
القطيعي نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قرات على ابي قال
حدثني محمد بن ادريس الشافعي انا سعيد بن سالم القداح انا ابن
جريج ان اسمعيل بن امية اخبره عن عبد الملك بن عمير قال
حضرت ابا عبيدة بن عبد الله بن مسعود واتاه رجلان يتبايعان
سلعة فقال هذا اخذت بكذا وكذا وقال هذا بعت

بعد او كذا قال ابو عبيدة اتى عبد الله بن مسعود في مثل هذا فقال
حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذا فامر البائع ان
يستحلف ثم يخير المبتاع ان شا اخذ وان شا ترك وبه الى الحميدي
قال قال هشام بن يوسف عن ابن جريج في هذا الحديث عبد الملك
ابن عبيد وقال حجاج بن محمد عبد الملك بن عبيد ليس فيه
هشام ولد اخرجه النسائي من طريق حجاج به
والله تعالى اعلم بنفسه عكس هذا او هو ما رواه
الشافعي عن مالك بغير قيد في اوله واخره كما خرجته في ابواب
الكتاب باستيعابه والله تعالى المستعان **الفن الثاني في**
ذكر ما وقع لنا من الموافقات للائمة المصنفين الستة من
حديث الشافعي الحديث الاول انا ابو الحسن
ابن ابي المجد قراة عليه ونحن نسمع عن ست الوزرا ابنة عمر بن
اسعد بن المنجا اجازة ان لم يكن سماعا انا ابو عبد الله بن
الزبيدي انا ابو زرعة بن محمد بن طاهر انا ابو الحسن بن منصور انا
ابو بكر بن الحسن ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان المرادي
انا الشافعي ثنا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى باليمين مع الشاهد قال عبد العزيز فذكرت ذلك

لسهيل

لسهيل فقال اخبرني ربيعة وهو عندي ثقة اني حدثته اياه ولا
احفظه قال عبد العزيز وقد كان اصابت سهيلا علة اصيب
بعض حفظه ونسي بعض حديثه فكان بعد يحدثه عن ربيعة
عنه عن ابيه هذا حديث صحيح اخرجه ابو داود عن
الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة عالية واخرجه ايضا
من وجه اخر عن سهيل **الحديث الثاني** وبه
الى الشافعي انا مسلم بن خالد هو الزنجي عن ابن جريج عن عطاء
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعايشة طوافك بالبيت
وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك وبه قال
الشافعي واخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن عطا عن عايشة
وربما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعايشة هذا
حديث صحيح اخرجه ابو داود عن الربيع بن سليمان بالاسناد
الثاني فوقع لنا موافقة عالية وهكذا اخرجه البيهقي عن الحاكم
وغيره عن الاصم فوقع لنا بدلا عاليا **الحديث الثالث**
وبه الى الشافعي انا عمي محمد بن علي بن شافع عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة رضي الله
تعالى عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها
هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه
اخرجه النسائي عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة
عالية وهو في رواية ابن حيوية وغيره عن النسائي ولم
يقع في رواية ابن السني وهو طرف من حديث الافك المتفق
عليه من حديث الزهري من روايته عن جماعة من شيوخه
ودخل بعضهم في بعض فساقه بطوله وقد اخرجه الابري
عن محمد بن يوسف بن النضر عن الربيع بن سليمان اجازة
وقال غريب من حديث محمد بن علي بن شافع لا اعلم ان
احدا حدث به عنه غير الشافعي الا ابن عمه ابراهيم بن
محمد بن العباس لكنه خالف الشافعي فيه فقال عن ابن
ابي عتيق عن ابن شهاب ورفيه اكثر تمادي الشافعي

الحديث السابع وبه الى الشافعي اخبرنا مالك بن
انس عن عمرو بن يحيى عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد
وهو جد عمرو بن يحيى هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضا فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا

بوضوء

بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين ومضمض واستنشق
ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين
ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب
بهما الى قفاه ثم ردهما الى الموضع الذي بدا منه ثم غسل
رجليه هذا حديث صحيح اخرجه ابن ماجه عن الربيع
ابن سليمان فوقع لنا موافقة عالية **الحديث الخامس**
وبه الى الربيع اخبرنا الشافعي اخبرنا مالك اخبره عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك
ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن
ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك
العصر هذا حديث صحيح اخرجه ابن خزيمة في صحيحه
عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة عالية **الحديث
السادس** وبه الى الربيع اخبرنا الشافعي اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة
من الناس يعني فيصلي بهم ركعة وتكون طائفة بينه وبين العدو
لم يصلوا الحديث قال فان كان خوف اشد من ذلك صلوا رجالا

وركبانا مستقبل القبلة وغير مستقبليها قال نافع لا ادري عبد الله
ابن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
حديث صحيح اخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوقع
لنا موافقة عالية **الحديث الثالث** وبه الى الربيع انا
الشافعي انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال خسفت الشمس فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا
نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا
الله تعالى قالوا يا رسول الله رايناك تناولت في مقامك هذا
شيا ثم رايناك كانك تكعكعت قال اني رايت او اريت الجنة

فتناولت

فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت
او اريت النار فلم ار كاليوم منظرا ورايت اكثر اهلها النساء
قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله تعالى قال
يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن
الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط
هذا حديث صحيح اخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن الربيع
ابن سليمان فوافقناه بعلو درجة **الحديث الثامن**
وبه الى الشافعي انا ابن عيينة انا الاعمش عن ابرهيم هو النخعي عن
همام بن الحارث قال صلى بنا حذيفة على دكان مرتفع فسجد
عليه فجبذه ابو مسعود البدري فتابعه حذيفة فلما قضى
الصلاة قال ابو مسعود اليس قد نهي عن هذا فقال له حذيفة
الم ترني قد تابعتك هذا حديث صحيح اخرجه ابن خزيمة
في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة عالية **الحديث
التاسع** وبه الى الشافعي انا مالك عن مخرمة بن سليمان عن
كريب عن ابن عباس انه اخبره انه بات عند ميمونة ام المومنين
وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قبله
بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس

فجعل يمسح وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم
قام يصلي قال ابن عباس فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى في رأسي وأخذ بأذني اليمنى ففتلها وصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
هذا حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن الربيع
ابن سليمان فوقع لنا موافقة عالية **الحديث العاشر**
وبه إلى الشافعي انا مالك عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان الفضل بن عباس رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه
فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن
فريضة الله تعالى في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع
أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع
هذا حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن الربيع
ابن سليمان فوقع لنا موافقة عالية **النوع الثالث فيما اتصل لنا**
من الرواية عن كبار أصحاب الشافعي ومشاهيرهم

ممن تش

ش من

ممن تفقه عليه الفقه وحكى الحجازيين والعراقيين والمصريين
وقد اقتصرت منه على عشرة أنفس **الأول الحميدي**
أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن أسامة بن
حميد بن زهير بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي المكي صحب
ابن عيينة فأكثر عنه وهو من أصح الناس عنه حديثا ولازم
الشافعي بمكة ورحل معه إلى مصر وأقام معه إلى أن مات وهو
من كبار شيوخ البخاري في القدر وإن كان عند البخاري من
هو أعلى إسنادا منه ولذلك بدأ بالرواية عنه في صحيحه لأنه
أجل من أخذ عنه الفقه وهو مكي فاستحق التقديم من وجهين
وقد أخرج أبو داود في السنن عن شيخه عن الحميدي عن الشافعي
قال أبو حاتم الرازي كان رئيس أصحاب ابن عيينة وهو ثقة
إمام وقال يعقوب بن سفيان ما رأيت أنصح للإسلام
وأهله منه وقال ابن عدي كان من خيار الناس
وقال ابن حبان كان صاحب سنة وفضل ودين مات
فيما قال ابن سعد بمكة والبخاري سنة تسع عشرة ومائتين
وقيل مات سنة عشرين أخبرنا أبو محمد إبراهيم بن داود
الآمدي إذنا مشافهة انا إبراهيم بن علي بن سنان انا أبو الفتوح بن
الصيقل عن أحمد بن محمد التيمي انا أبو علي الحداد انا أبو نعيم ح وكتب

البنا عبد الرحمن بن احمد بن المقيرة اذا لقيتني من دمشق انا المجد
محمد بن محمد بن عمر بن العماد انا عبد اللطيف بن محمد بن علي بن
الخياط انا ابو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المودب قالا
انا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف ثنا بشر بن موسى
ثنا الحميدي ثنا محمد بن ادريس الشافعي عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح
الصلاة رفع يديه حذو منكبيه واذا رفع راسه من الركوع
رفعهما كذلك واذا قال سمع الله لمن حمده قال ربنا ولك الحمد
وكان لا يفعل ذلك في السجود هذا حديث صحيح اخرجه
البخاري عن القعنبي والنسائي عن قتيبة كلاهما عن مالك واخرجه
النسائي ايضا عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد القطان وعن سويد
ابن نصر عن عبد الله بن المبارك كلاهما عن مالك به **الثاني**
سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي
ابو ايوب البغدادي احد الاعلام كان احمد يجله ويعظمه حتى
قال لو قيل اختر للامة من يستخلف عليهم لاخترته وكان قد سمع
قديما من عبد الرحمن بن ابي الزناد واسمعيل بن جعفر وابرهيم بن سعد
وغيرهم وقال ابو حاتم كان من الايمة ومن عظمه عند احمد

عظمه الشافعي

وعظمه الشافعي فيه عندنا انه يروي عنه عن الشافعي حديثا وعن
الزعفراني قال قال الشافعي ما رايت اعقل من هذين الرجلين احمد بن
حنبل وسليمان بن داود الهاشمي مات سنة تسع عشرة وقيل
سنة عشرين وماتين قرات على عمر بن محمد بن احمد بن
سلمان البالسي بدمشق عن زينب بنت محمد بن عثمان بن موسى
الحاذي سماعا عليه انا ابو طاهر بن محمد السلفي في كتابه ح قالت
زينب واخبرنا عاليا عبد الرحمن بن مكي في كتابه عن ابي طاهر انا
المبارك بن عبد الجبار انا ابو الفتح عبد الكريم بن محمد انا ابو الحسن
علي بن عمر ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا يحيى
ابن سليم الطايفي عن عبيد الله بن عمر هو العمري عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس ركعتين في كل
ركعة ركعتين هكذا اخرجه الدارقطني في كتاب المدبج
ورجاله موثقون الثالث الامام احمد شهرته تغني عن
ايراد شي من خبره وقد افرد الايمة مناقبه في عدة تصانيف وكان
مولده في سنة اربع وستين ومايه واول طلبه العلم في سنة تسع
وسبعين فاتفق له من نمط ما اتفق للشافعي فانه ولد في السنة التي مات
فيها مالك وقد شارك الشافعي في اكثر شيوخه واكثر عنه مسلم

رضي الله عنه

احمد بن عمرو

لعله
ابنه

وابو داود واما البخاري فكانه لم يقع له الا ان اشتغع من التهذيب
فما اخرج عنه الا اشيا يسيرة او اخرج عنه الترمذي والنسائي
وابن ماجة وابن جرير بواسطة ومن عظيم ما
اتصل بي من حفظه قول ابي زرعة الرازي ان كتبه كانت اثني عشر
حملا وكان يحفظها كلها عن ظهر قلبه وقال عبد الله
ابن احمد بن حنبل سمعت ابا زرعة يقول كان ابوك يحفظ
الف الف حديث مات احمد في ربيع الاول سنة احدى واربعين
ومائتين قدمت الكثير من رواية الامام احمد عن الشافعي
ومما استفاد مما اسنده وحده ما اخبرني به عمر بن محمد البالسي
بالسند الماضي قريبا الى الحازمي انا محمد بن عمر الحافظ ح قالت
زينب واخبرنا عاليا محمد بن عبد الهادي في ما بعد عن محمد بن
عمر انا الحسن بن احمد انا احمد بن عبد الله انا احمد بن جعفر ثنا
عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل ثنا ابي ثنا محمد بن ادريس الشافعي
انا عبد الله بن المؤمل عن ابن محيصن عن عطاء بن ابي رباح عن صفية
بنت شيبة عن حبيبة بنت ابي تجراة قالت رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة دخلنا دار ابي حسين في
نسوة من قريش فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسعى في بطن

يسعى

الوادي وهو يقول اسعوا فان الله تعالى كتب عليكم السعي حتى ان
ثوبه ليدور من شدة السعي وهكذا اخرجه الدارقطني في
المدبج عن محمد بن مخلد عن عبد الله بن احمد بن حنبل وقد اخرجه
احمد في مسنده عن يونس بن محمد المؤدب عن عبد الله بن المؤمل
ولم اره فيه عن الشافعي واخرجه الدارقطني في السنن من
رواية يونس بن محمد ايضا واخرجه ابن خزيمة في صحيحه مختصرا
من طريق اخرى عن صفية بنت شيبة واخرجه الابري في
مناقب الشافعي عن محمد بن يوسف بن النضر عن عبد الله
ابن احمد بن حنبل عن ابيه عن الشافعي به وعن محمد بن
يوسف بن النضر عن الربيع عن الشافعي وقال حديث غريب
لا اعلم حدث به عن عبد الله بن المؤمل غير الشافعي وابي نعيم
الفضل بن دكين قلت وخفي عليه من دونهم
الدارقطني رحمه الله تعالى وتجراة بكسر التاء وسكون
الجيم بعدها را ثم الف بغير همزة وقد صحفها ابو نعيم في
روايته عن عبد الله بن المؤمل فقالها بالباء الموحدة ونبه
على ذلك الدارقطني وقال رواه يونس بن محمد وشريح
ابن النعمان ومعاذ بن هاني وجماعة عن عبد الله بن المؤمل

لعله

ابو ثور ابراهيم

على الصواب وكذا وقع في روايه ابن خزيمه السرح

ابن خالد بن اليمان الكلبي البغدادي كان من كبار الفقها وصحب

الشافعي ببغداد وتفقه بقوله وله اختيار وكان احمد يعظمه

حتى قال هو عندي في سلاخ الثوري وقال لرجل ساله عن مسئله

سل الفقها سل ابا ثور وقال الاعين سالت احمد عنه

فقال اعرفه بالسنه منذ خمسين سنه قلت وهو من

اقران احمد ومات قبله في السنه التي مات فيها او في التي

قبلها اخبرني ابو علي المهدوي انا يوسف بن عمر انا الحافظ

ابو محمد المنذري انا عمر بن محمد انا مفلح بن احمد الدومي انا احمد بن

علي بن ثابت انا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد انا محمد بن احمد

ابن عمرو ح سليمان بن الاشعث ح ابو الطاهر بن السرح وابو ثور ابراهيم

ابن خالد الكلبي هو ابو ثور في اخرين قالوا انا محمد بن ادريس الشافعي

حدثني عمي محمد بن علي بن شافع عن عبد الله بن علي بن السايب عن

نافع عن عجير بن عبد يزيد بن ركانه ان ركانه بن عبد يزيد طلق امراته

سهيمه البته فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال

ما اردت بها الا واحده فقال له رسول الله صلى الله عليه

وسلم والله ما اردت بها الا واحده فقال ركانه والله ما اردت

بها الا واحده فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلقها

الثانيه

الثانيه في زمن عمر والثالثه في زمن عثمان قال ابو داود اوله على

لفظ ابراهيم واخره على لفظ ابن السرح قال وقال ح محمد بن يونس

النسائي ان عبد الله بن الزبير الحميدي حدثهم عن محمد بن ادريس

حدثني عمي عن عبد الله بن علي بن السايب عن نافع بن عجير عن

ركانه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث

اخرجه ابو داود هكذا واخرجه ايضا هو والترمذي وابن ماجه

من طريق جرير بن حازم عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانه عن ابيه

عن جده ركانه به وابو الطاهر بن السرح الذي رواه عن الشافعي

هو احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح مصري مشهور من

شيوخ مسلم وابي داود والنسائي وابن ماجه مات سنه خمسين

ومائتين لكن اما حرمله بن يحيى بن عبد الله بن حرمله

ابن عمران التجيبي المصري ولد سنه ست وستين ومايه واخذ

العلم عن ابن وهب وغيره ثم لزم الشافعي لما قدم مصر وحمل عنه

الفقه والحديث وهو احد رواه كتب الشافعي الجديد وهو

الذي نقل عن الشافعي انه قال ما تقرب احد الى الله تعالى

بعد اداء ما افترض عليه بافضل من طلب العلم وقال

يحيى بن معين كان اعلم الناس بابن وهب وقال اشهب ونظر

الى حرمله هذا خير اهل المسجد وقال ابن يونس ولد في سنه

شوال سنة ثلاث واربعين وماتين
ست وستين ومايه ومات في شوال سنة ... ...
اخبرني عبد الله بن عمر بن علي فيما قرات عليه بالقاهرة عن
زينب بنت الكمال عن يوسف بن خليل الحافظ انا خليل بن بدر
ح وانبانا ابرهيم بن داود الامدي مشافهة انا ابرهيم بن
علي انا عبد اللطيف بن عبد المنعم عن ابي المكارم اللبان قالا
انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم ثنا سليمان بن احمد الطبراني ثنا
احمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى ثنا جدي ثنا ابن وهب ومحمد بن
ادريس الشافعي قالا انا مالك بن انس عن ابي حازم عن سهل بن
سعد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بلالا ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم زاد الشافعي في
حديثه وكان ابن ام مكتوم لا يوذن حتى يقال له اصبحت وبه
قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن مالك الا ابن وهب
والشافعي قلت اخرجه ابن ابي حاتم في كتاب العلل
عن ابيه عن حرملة ونقل عن ابيه انه استنكره واخرجه الدارقطني
في غرايب مالك من طريق احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن
عمه وحده ومن طريق خير بن موفق عن حرملة عن ابن وهب
وحده ومن طريق ابي الطاهر محمد بن احمد بن عثمان عن حرملة عن
ابن وهب والشافعي معا وما هو في الموطا عن مالك عن عبد الله

ابن دينار عن ابن عمر وعن الزهري عن سالم عن ابيه **السادس الزعفراني**
هو ابو محمد الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني احد رواة القديم
عن الشافعي قال الماوردي هو اثبتهم قلت روى
عنه البخاري في صحيحه واصحاب السنن الاربعه وابن خزيمه في صحيحه
وكان فصيحا عالما ثقة قال ابن حبان ينسب الى الزعفرانيه قريه
بالسواد وكان احمد وابو ثور يحضران عند الشافعي وكان
الزعفراني هو الذي يتولى لهم القراه ووقع لنا عن
احاديث من العوالي عن الزعفراني وشارك ابو الشافعي في
الروايه عن سفين بن عيينه ومات سنة ستين وماتين
اخبرنا ابو هريره بن الذهبي اجازة وقرات على فاطمه بنت
محمد بن عبد الهادي كلاهما عن يحيى بن محمد بن سعد انا الحسن بن
ابن يحيى بن الصباح في كتابه انا عبد الله بن رفاعة انا ابو الحسن
الخلعي انا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر انا ابو سعيد احمد بن محمد بن
زياد الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا الشافعي
وعبد الله بن نافع الزبيري قالا انا مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك
عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جا رجل من اهل نجد ثاير
الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى

فايدة
بين الحسن بن يحيى بن الصباح وبين الحسن بن محمد بن الصباح
اربعة انفس وفي الوفاة نحو اربع مايه سنه

صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي
غيرهن قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان
تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
وفي رواية الشافعي الصدقة قال هل علي غيرها قال لا الا
ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا
ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح
ان صدق هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن
اسمعيل بن ابي اويس ومسلم والنسائي عن قتيبة وابو داود
عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك السابع المزني ابو ابرهيم
اسمعيل بن يحيى بن عمرو بن اسحاق ولد سنة خمس وسبعين
ومايه وسمع من علي بن معبد ونعيم بن حماد ولزم الشافعي لما
قدم مصر وصنف المبسوط والمختصر من علم الشافعي واشتهر
في الافاق وحمله عنه اهل الحجاز والشام والعراق وغيرهم اخذ
عنه الايمة كابن خزيمة وزكريا الساجي وابن جوصا وابن ابي
حاتم والطحاوي وابي بكر النيسابوري وغيرهم وكان اية في
الحجاج والمناظرة عابدا عاملا متواضعا غواصا على المعاني مات
في شهر رمضان سنة اربع وستين ومايتين اخبرني ابو الفرج

ابن حماد

ابن حماد انا ابو الحسين بن قريش انا عبد المحسن بن عبد العزيز انا محمد
ابن حامد عن ابي الحسن الفرا انا عبد الباقي بن فارس انا الميمون بن
حمزة انا ابو جعفر الطحاوي ثنا المزني انا الشافعي عن عبد الوهاب
ابن عبد المجيد عن خالد الحذا عن بركة ابي الوليد عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا خلف المقام
فرفع راسه الى السما فنظر ساعة ثم ضحك ثم قال قاتل الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها فاكلوا اثمانها وان الله
عز وجل اذا حرم على قوم اكل شي حرم عليهم ثمنه هذا
حديث حسن اخرجه ابو داود عن مسدد عن بشر بن المفضل
وخالد بن عبد الله كلاهما عن خالد الحذا الثامن يونس
ابن عبد الاعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص ابو موسى الصدفي
المصري ولد في ذي الحجة سنة سبعين ومايه وقرا على
ورش واقرا وسمع من سفيان بن عيينة وابن وهب والوليد بن
مسلم ومعن بن عيسى وابي ضمرة وجماعة ولازم الشافعي وتفقه
عليه قرا عليه محمد بن الربيع وابن خزيمة والطبري واخرج عنه
مسلم والترمذي وابن ماجه وابو عوانة وابن خزيمة وابو بكر بن
زياد النيسابوري وغيرهم وكان عارفا عالما ورعا فاضلا
نبيلا عاقلا اثنى الشافعي على عقله قال ابن ابي حاتم سمعت

ابي بوسه وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة اربع وثمانين
ومائتين اخبرني ابو الحسن علي بن محمد بن ابي المجد عن سليمان
ابن حمزة انا محمد بن عماد في كتابه وهو اخر من حدث عنه انا ابو محمد
ابن رفاعة انا ابو الحسن الخلعي انا عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد
البزاز انا ابو الطاهر احمد بن محمد بن عمرو المديني ثنا يونس بن عبد
الاعلى الشافعي عن محمد بن خالد الجندي عن ابان بن صالح عن الحسن
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد الامر
الا شدة ولا الناس الا شحا ولا الدنيا الا ادبارا ولا تقوم
الساعة الا على شرار الناس ولا مهدي الا عيسى بن مريم هذا
حديث صحيح غريب اخرجه ابن ماجه عن يونس بن عبد الاعلى
فوقع لنا موافقة عالية واخرجه ابو نعيم في الحلية عن ابي احمد
الغسال عن سليمان بن اسحق بن نوح عن يونس بن عبد الاعلى
ورواه الجماعة عن يونس وتفرد به عن الشافعي واخرجه الحاكم
في مناقب الشافعي من طريقه وقال هذا حديث منكر بهذا
الاسناد فان ابان بن صالح ثقة مامون عزيز الحديث والشافعي
بريء من عهدة هذا الحديث والحمل فيه على محمد بن خالد الجندي فانه
مجهول وذكر الابري من طريق محمد بن مخلد الدوري ثنا احمد بن محمد
ابن موصل العدوي قال قال لي يونس بن عبد الاعلى جاءني رجل
قد وخطه الشيب سنة ثلاث عشرة ومائتين فقال لي

عن

عن هذا الحديث وقال لي تدري من محمد بن خالد هذا قلت لا
قال هذا مؤذن الجند وهو ثقة قلت انت حدثك يحيى بن معين
قال نعم قال الحاكم وقد وجدت للشافعي متابعا عنه حدثني
ابو احمد الدارمي ببخارى عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الحجاج
انا رشيد بن نصر حدثني ابو سعيد المفضل بن محمد الجندي
ثنا صامت بن معاذ ثنا يحيى بن السكن ثنا محمد بن خالد الجندي
فذكر مثله قال صامت عدلت الى الجند مسيرة يومين
من صنعاء فدخلت على محدث لهم فطلبت هذا الحديث فوجدته
عنده عن محمد بن خالد الجندي عن ابان بن ابي عياش عن الحسن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحاكم هذا ابان بن
ابي عياش اشبه والله تعالى اعلم التاسع ابن
عبد الحكم هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين بن ليث
ابو عبد الله ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة وسمع من ابيه
ومن ابن وهب وابي ضمرة وبشر بن بكر وايوب بن سويد
وشعيب بن الليث وجماعة ولزم الشافعي منذ قدم مصر واكثر
عنه وتفقه به وبابيه روى عنه النسائي وابن خزيمة
وابن صاعد وابن ابي حاتم وابو بكر بن زياد وآخرون وتفقه

النسائي وكان الشافعي معجباً به لذكائه وحرصه وقال
ابو عمر الصدفي كان اهل مصر لا يعدلون به احداً وقال
المزني نظر الشافعي اليه فاتبعه بصره وقال وددت لو ان
لي ولداً مثله وعلي الف دينار لا اجد لها قضاء وقال
ابو اسحق الشيرازي انتهت اليه رياسة العلم بمصر وكان
الشافعي قد نزل على ابيه عبد الله اول ما قدم ثم لما مات
دفن في تربتهم رحمه الله تعالى عليهم وكانت وفاة محمد
في ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين قرات
على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي عن يحيى بن محمد بن سعد
انا عبد العزيز بن عبد الوهاب انا يحيى بن محمود الثقفي انا
اسمعيل بن الفضل انا ابو طاهر احمد بن محمود الثقفي ثنا ابو بكر
ابن الغزي ثنا محمد بن مسعود الرملي ح وقرات على ابي
العباس اللؤلؤي عن الحافظ ابي الحجاج المزي انا يوسف
ابن يعقوب انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو
بكر الخطيب انا ابو سعيد الصيرفي ثنا ابو العباس الاصم
حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا الشافعي انا اسمعيل
ابن عبد الله بن قسطنطين قال قرات على شبل بن عباد
واخبر شبل انه قرا على عبد الله بن كثير واخبر ابن كثير انه قرا

على مجاهد

على مجاهد واخبر مجاهد انه قرا على ابن عباس واخبر ابن عباس
انه قرا على ابي بن كعب قال ابن عباس وقرا ابي على النبي صلى الله عليه
وسلم هذا حديث حسن متصل الاسناد بابه الحديث
والقرآن واخرجه الابري عن محمد بن يوسف بن النضر الحافظ
عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال قال لنا محمد بن يوسف
لا اعلم احداً حدث بهذا الحديث غير اسمعيل بن عبد الله
ابن قسطنطين ولا حدث به عن اسمعيل غير الشافعي الا ما
روي عن ابي بزة عن اسمعيل او عن رجل عن اسمعيل ويونس
حديث الشافعي غريب قلت رواية ابن ابي بزة
وقعت لنا بعلو في حديث ابي طاهر المخلص وفيه التكبير
من والضحى الى آخر القرآن والله تعالى اعلم العاشر
الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل ابو محمد المرادي
المؤذن المصري ولد في سنة ثلاث او اربع وسبعين ومائة
وسمع من عبد الله بن وهب وايوب بن سويد وبشر بن بكر
واسد بن موسى وسمع من الشافعي ولازمه وحقق بصحبته
واكثر عنه علمه روى عنه ابو داود والنسائي وابن ماجه

وروى الترمذي عنه بالاجازة وحدث عن واحد عنه وروى عنه
ايضا ابو زرعة وابو حاتم الرازيان وابن ابي حاتم وزكريا الساجي
والطحاوي وابو محمد بن صاعد واخرون وثقه النسائي وابو
سعيد بن يونس واخرون وكانت وفاته في العشر الاخر من
شوال سنة سبعين ومائتين اخبرنا ابو الحسن بن ابي المجد
عن ست الوزراء بنت عمر بن اسعد انا ابن الزبيدي انا ابو زرعة
انا ابو الحسن الكرخي انا القاضي ابو بكر ثنا ابو العباس الاصم
انا الربيع بن سليمان ح وانبانا ابراهيم بن داود شفاها انا
ابراهيم بن علي انا عبد اللطيف بن عبد المنعم انا احمد بن محمد اللبان
في كتابه انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم في الحلية ثنا احمد بن عبد الرحمن
الجارودي وفي التلبيه منه ثنا الربيع بن سليمان ح وبه الى
ابي نعيم ثنا سليمان ثنا الشافعي انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجماعة افضل من صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة وبه الى
نعيم قال تفرد به الشافعي عن مالك قلت سبق
في هذه الترجمة دعوى ابو محمد بن صاعد فاخرجه الحاكم من
طريقه ونقل عنه انه قال وهم الربيع في هذا على الشافعي وانما

[illegible]

حدثناه

حدثناه الزعفراني عن الشافعي عن مالك عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال الحاكم وقال جماعة من
اهل المعرفة ان هذا وهم من الشافعي في مالك او من الراوي
عنه وهو المحفوظ عن مالك عن الزهري به وعن نافع عن ابن عمر
ايضا قلت واخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن
ابي بكر النيسابوري عن الربيع قال وقال لنا ابو بكر لا اعلم
احدا رواه عن الشافعي الا الربيع ووهم لان هذا
الحديث في الموطا عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال
الدارقطني قد تابع الشافعي في هذا الاسناد روح بن عبادة
من رواية اسحق بن راهويه عنه ومن رواية بعض
المصريين عن يحيى بن ابي طالب عنه قال وكذلك رواه عمار
ابن مطير الرهاوي عن مالك ثم اخرجه من مسند اسحق بن
راهويه عن روح بن عبادة عن مالك بالاسنادين جميعا
وقال الحاكم وليس فيه وهم والحديث غريب صحيح من جملة
ما حدث به مالك خارج الموطا ثم اخرجه من طريق ابراهيم
ابن ابي طالب عن اسحق بن راهويه انا روح بن عبادة نا

مالك عن ابي الزناد هذا الحديث كما رواه الربيع عن الشافعي قال
الحاكم وهذا من عيون الحديث وهو كالاخذ باليد لان اسحق بن راهويه
امام وشيخه روح بن عبادة ثقة مامون والراوي عنه ابو بكر
ابن ابي طالب النيسابوري احد الحفاظ قال ابو عبد الله
ابن الاخرم ما اخرجت نيسابور بعد مسلم مثل ابو بكر بن ابي
طالب اخبرنا ابو هريرة بن الذهبي اجازة وقرات على
فاطمة بنت محمد بن المنجا كلاهما عن ابي نصر محمد بن محمد بن
هبة الله بن الشيرازي قال الاول قراة عليه وانا اسمع
والاخرى اجازة مكاتبة منه انا جدي سماعا عليه وانا
في الخامسة ومكرم بن ابي الصقر وكريمة بنت عبد الوهاب
اجازة ح قالت فاطمة واخبرنا سليمان بن حمزة بن اسمعيل
ابن يوسف بن مكتوم اجازة مكاتبة قال الاول قرى على كريمة
وانا اسمع والثاني انا مكرم بن محمد بن ابي الصقر سماعا قال
الثلاثة انا ابو علي حمزة بن علي انا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي العلا يعلى
نا عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر نا ابو بكر بن محمد بن احمد بن ابي
ثابت نا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي نا محمد بن ادريس
الشافعي نا سفيان بن عيينة عن جامع وعبد الملك انهما سمعا

ابا وايل يخبر عن عبد الله
ابو وايل يخبر عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين يقتطع مال امرئ مسلم لقي الله تعالى وهو
عليه غضبان قيل يا رسول الله وان كان شيا يسيرا قال
ولو كان سواكا من اراك هذا حديث صحيح اخرجه
عن سفيان عن جامع لا اسد وجل فوقع لنا موافقه
عالية واخرجه البخاري عن الحميدي ومسلم عن ابن عمر
كلاهما عن سفيان عنهما والنسائي من طريق اسمعيل بن
سميع عن عبد الملك بن اعين عن ابي وايل به **الباب الثاني**
في ترجمة الامام من ابتدا مولده الى وفاته وفيه عشرة
فصول **الفصل الاول** في نسبه وذكر اسمه وكنيته و لقبه
الفصل الثاني في نشاة المصطفى صلى الله عليه وسلم به
الفصل الثالث في تاريخ مولده ومكان نشاته وابتدا
طلبه واسما شيوخه **الفصل الرابع** في ثنا الناس عليه
الفصل الخامس في ~~ولايته~~ صفته وسان سمايله حسنا
ومعنا **الفصل السادس** في ولاياته وما نقل في ذلك من المحنة
والسعي في البلاد **الفصل السابع** في سياق شي من بليغ
كلامه **الثامن** في تصانيفه **التاسع** في اسما الرواة عنه
الفصل العاشر في وفاته وما يتصل بها **الفصل الاول**

في نسبه وذكر اسمه وكنيته ولقبه قرأت على أبي العباس
اللؤلؤي عن الحافظ ابي الحجاج المزي انا يوسف ابن الخباز انا ابو
اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر بن ثابت ثنا محمد بن
عبد الملك القرشي ثنا عباس البغدادي ثنا محمد بن الحسين الزعفراني
ذكريا بن يحيى الساجي في كتابه مناقب الشافعي سمعت احمد بن
محمد بن حميد العدوي الجهمي النسابة يقول الشافعي هو ابو
عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب
ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف
ابن قصي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف
وانبانا ابو ابرهيم بن داود شفاها انا ابرهيم بن علي القطبي
انا النجيب عن ابي المكارم اللبان انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم ثنا
ابو مسلم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحق السعدي قال وحدثنا احمد بن
اسحق ثنا ابو الطيب احمد بن روح واللفظ له قالا ثنا الزعفراني
ثنا ابو عبد الله محمد بن ادريس وساق النسب الى عبد مناف
مثله سواء وكان المطلب وهاشم ابني عبد مناف شقيقين و
متصادقين واستمرت المصادقة بين اولادهما والى المطلب
اضيف عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم في قصة
ذكرها ابن اسحق وغيره ملخصها ان هاشم بن عبد مناف كان تزوج

بالمدينة امرأة من بني النجار فولدت له شيبة الحمد فكان مع امه وخرج هاشم
الى الشام تاجرا فمات بغزة فقدم المطلب بعد ذلك المدينة
فوجد شيبة الحمد قد ترعرع فحمله معه الى مكة ودخل مردفه
فقال بعض الناس هذا عبد المطلب فغلبت عليه ويقال
انما قيل له عبد المطلب لان المطلب رباه وكانوا في الجاهلية
كل من رباه يتيما دعي عبده فالله تعالى اعلم واستمر عبد المطلب مع
عمه الى ان مات المطلب وسمي المطلب ابوه هاشما باسم لحيته
لشيبة فيه وكان للمطلب عدة اولاد غير هاشم اعقب منهم الحرث
ومخرمة وعباد وعلقمة وعبد يزيد فاما الحرث فهو والد عبيدة
ابن الحرث الذي استشهد ببدر ومات بعد الوقعة ودفن
بالصفراء وكان قد بارز شيبة بن ربيعة فضرب كل منهما الآخر
فقتل شيبة وقطعت رجل عبيدة فحمل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ليت ابا طالب كان حيا حتى يرى مصداق
قوله كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن حوله ونناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل قوله
نبزى بضم النون وسكون الموحدة بعدها زاي اي نغلب عليه و
الحلائل بالمهملة جمع حليلة وهي الزوجة وكان عبيدة اسن آل
عبد مناف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخوته الطفيل و

بن عاش

والحصين ايضاً صحبة وعاش الطفيل الى خلافة عثمان واما مخرمة
فهو والد القاسم والصلت وقيس بني مخرمة ولهم صحبة وعاش
قيس الى خلافة عبد الملك وولي بمكة ولاية وجهم بن الصلت
صحبة وهو الذي راى الرويا بالجحفة حين سارت قريش الى بدر
واما عباد فهو جد مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب احد من
شهد بدراً وهو صاحب القصة مع ابي بكر وعايشة وعاش الى
خلافة عثمان واما علقمة فهو والد ابي نبقة بنون وموحدة
وقاف واسمه عبد الله له صحبة وهو والد ابنيه الهدير وجنادة
وقد استشهدا جميعاً باليمامة في خلافة ابي بكر واما عبيد يزيد
فامه الشفا بنت هاشم بن عبد مناف وكان يقال له المحض
لا قذى فيه وقد قيل ان له صحبة ومن ولده عبيد بالتصغير الذي
في نسب الشافعي وركانة وعجير بالجيم مصغر وعمير بالميم كذلك
ولركانة وعجير الذي بالجيم صحبة وركانة هو الذي صارع النبي
صلى الله عليه وسلم ومن ولده يزيد بن ركانة وطلحة بن ركانة ومن
ال منهم عبد الله بن علي بن السايب بن عبيد وكان يشبه النبي
صلى الله عليه وسلم ذكره كذلك الزبير بن بكار واخرج الحاكم في مناقب
الشافعي من طريق اياس بن معوية عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم في فسطاط اذ جاء السايب بن عبيد ومعه
ابنه يعني شافع بن السايب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليه

فقال

فقال من سعادة المرء ان يشبه اباه واخرج الحاكم ايضاً من
طريق محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن
السايب قال سمعت ابي يقول اشتكى السايب فقال عمر
اذهبوا بنا نعوده فانه من مصاصة قريش وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم حين اتي به وبعمه العباس هذا اخي وانا اخوه
وذكر الخطيب عن القاضي ابي الطيب الطبري ان السايب
يوم بدر وكان صاحب راية بني هاشم يوميذ اسر وفدى
نفسه واسلم وكان للسايب ولدان عبد الله وشافع فاما
عبد الله فاخرج الحاكم من طريق ابي الفضل احمد بن سلمة سمعت
مسلم بن الحجاج يقول عبد الله بن السايب كان والي مكة وهو
اخو شافع بن السايب جد محمد بن ادريس الشافعي واما
شافع فذكر الخطيب ايضاً عن القاضي ابي الطيب انه لقي النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع واما عثمان بن شافع فعاش
الى خلافة ابي العباس السفاح وله ذكر في قصة بني المطلب لما
اراد السفاح اخراجهم من الخمس وافراده لبني هاشم فقام
عثمان في ذلك حتى رده على ما كان عليه في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم اورد ذلك الابري في مناقب الشافعي بسنده
قال ابن اسحق كان بنو المطلب سلمهم وحربهم مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومع بني هاشم خلاف ساير بطون قريش ولهذا

المطلب

لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خمس ذوي القربى بين بني هاشم وبني
جاءه عثمان بن عفان بن ابي العاص ابن امية بن عبد شمس بن
عبد مناف وجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
فقالا يا رسول الله اعطيت اخواننا من بني المطلب ومنعتنا
وقرابتنا واحدة يشيران الى ان هاشما والمطلب وعبد شمس
ونوفلا اخوة فاما بنو هاشم فلا ينكر فضلهم لمكانك فقال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد وفي لفظ انهم لم يفارقونا
في جاهلية ولا اسلام يشير الى دخولهم مع بني هاشم الشعب
لما حصرتهم قريش ليسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم والقصة
مشهورة في السيرة النبوية والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما
من طرق الى الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم وقد روينا
من طريق ابي اليمان عن شعيب عن الزهري قال كان ابو بكر بن
سليمان بن ابي حثمة من علماء قريش يقول بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا قريشا وتعلموا منها ولا تقدموها
ولا تاخروا عنها وهذا مرسل قوي الاسناد وله طرق كثيرة
استوعبتها في كتاب لذة العيش في طرق حديث الايمة من قريش
والغرض من الاشارة اليه ان الشافعي امام قرشي فيدخل في
عموم الامر بتقديم قريش على غيرهم مع ما اختص به من نسبته

احمد بن حنبل

الى بني المطلب على ما تقدم ذكره **الشافعي** فاخرج الحا
فاخرج الحاكم من طريق سمعت احمد بن حنبل يقول لابي عثمان بن الشافعي
اني لاحبك لثلاث خلال لانك رجل من قريش ولانك ابن ابي عبد الله
ولانك من اهل السنة **واما الفقه** فقرات على ام الحسن [...]
عن ابي الفضل بن حمزة انا جعفر بن علي انا السلفي انا ابو الحسن
الموازيني عن ابي عبد الله القضاعي انا ابو عبد الله بن شاكر ثنا
القطان ثنا علي بن محمد بن اسحق ثنا ابو طالب الخولاني ثنا حرملة
ابن يحيى سمعت الشافعي يقول سميت ببكة ناصر الحديث
وقال زكريا بن يحيى الساجي حدثني احمد بن محمد بن بنت الشافعي
قال مات جدي محمد بن ادريس بمصر وكانت امه ازدية
وكانت امراته عثمانية من ولد عنبسة بن عمرو بن عثمان
فهذا هو الصحيح ونقل عن يونس بن عبد الاعلى ان ام الشافعي
هاشمية من ولد عبيد الله بن الحسين والحسن بن علي ولم
يثبت هذا ويرده قول الشافعي الذي ذكره الحاكم من طريق
داود بن علي ثنا الحرث بن سريج سمعت الشافعي يقول علي بن
ابي طالب ابن عمي وابن خالتي واشار الشافعي بذلك الى ان ام
جده الاعلى السائب بن عبيد الشفا بنت الارقم بن هاشم بن عبد
مناف وامها خالدة بنت اسد بن هاشم اخت فاطمة بنت اسد

والدة علي فاطمة ام علي بن ابي طالب خالة احدى جدات الشافعي
فاطلق عليها خالته مجازا او من [illegible] طريق ما حكي عن ام
الشافعي من الحذق انها شهدت عند قاضي مكة هي واخرى
مع رجل فاراد القاضي ان يفرق بين المراتين فقالت له ام الشافعي
ليس لك ذلك لان الله سبحانه وتعالى يقول ان تضل احداهما
فتذكر احداهما الاخرى فرجع القاضي الى ذلك وهذا فرع
غريب واستنباط قوي **الفصل الثاني في بشارة المصطفى صلى
الله عليه وسلم به** قد ورد في ذلك حديثان في كل منهما
اشارة اليه **الحديث الاول** حديث عالم قريش ورد من
حديث ابن مسعود ومن حديث ابي هريرة ومن حديث علي بن ابي
طالب ومن حديث ابن عباس اما حديث ابن مسعود فقرات
على ابي الحسن بن ابي المجد عن احمد بن محمد الدشتي انا يوسف
ابن خليل الحافظ انا ابو المكارم اللبان انا ابو علي الحداد انا ابو
نعيم ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود
الطيالسي ح جعفر بن سليمان عن النضر بن معبد عن الجارود
عن ابي الاحوص عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا قريشا فان عالمها يملا
الارض علما اللهم اذقت اولها عذابا فاذق آخرها نوالا
اخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده وابو نعيم في الحلية واخرجه

البيهقي

[illegible]

البيهقي عن ابي بكر بن فورك عن عبد الله بن جعفر بهذا الاسناد
والنضر بن معبد ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم
الرازي يكتب حديثه وضعفه النسائي والجارود ان كان
ابن يزيد ففيه مقال والا فلا اعرفه واما حديث
ابي هريرة فقرات على ابي العباس اللؤلؤي عن الحافظ ابي العباس
المزي انا يوسف بن المجاور انا ابو اليمن الكندي انا عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الواحد انا احمد بن علي الحافظ انا ابو سعد اسمعيل
ابن علي الاستراباذي انا الحاكم ابو عبد الله ثنا محمد بن ابرهيم ثنا ابو
نعيم الجرجاني ثنا محمد بن عوف بن نافع ثنا اسمعيل بن عياش عن عبد
ابن عبيد الله عن وهب بن كيسان عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اهد قريشا فان عالمها يملا طبق
الارض علما اللهم كما اذقتهم عذابا فاذقهم نوالا دعا بها ثلاث
مرات في اسناده عبد العزيز وهو ضعيف وروايته اسمعيل
عن غير الشاميين فيها ضعف واما حديث علي فاخرجه
الابري والحاكم الاسماني في المناقب من طريق محمد بن خالد بن عثمة عن
عدي بن الفضل اخبرني ابو بكر بن ابي جهمة عن ابيه عن ابن عباس

قال قال علي بن ابي طالب يوم [illegible] اخرج الى [illegible] فقال
لهم يقول لكم علي بن ابي طالب اتتهموني على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤموا
قريشا وائتموا بها ولا تقدموا على قريش وقدموها ولا تعلموا
قريشا وتعلموا منها فان امانة الامين من قريش تعدل امانة
اثنين من غيرهم وان علم عالم قريش يسع طباق الارض وفي رواية لا
وان علم عالم قريش مبسوط على الارض واخرج بعض هذا الحديث
ابو بكر البزار في مسنده وابو بكر بن ابي خيثمة في تاريخه من طريق
عدي بن الفضل قال البزار لا نعلم لابي بكر ولا لابيه عمره قلت
وهما مجهولان وفي عدي بن الفضل مقال واما حديث
ابن عباس فرواه ابو يعلى في مسنده ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري
ثنا ابو معاوية عن اسمعيل بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد قريشا فان علم
العالم منهم يسع طبقات الارض اللهم اذقت اولها نكالا فاذق
اخرها نوالا وهذا رجاله رجال الصحيح الا اسمعيل ففيه مقال
وقد اخرج احمد بعضه بسند جيد من طريق سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال البيهقي اذا ضمت طرق هذا الحديث بعضها

الى بعض

الى بعض افادت قوة وعرف ان للحديث اصلا قلت وهو بما قال
لتعدد مخارجها وشهرتها في كتب من ذكرنا من المصنفين ويدل على
اشتهاره في القدماء ما اخرجه البيهقي من طريق احمد بن عبد الرحمن
سمعت الربيع بن سليمان يقول ناظر الشافعي محمد بن الحسن فبلغ
الرشيد فقال اما علم محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
قدموا قريشا فان علم العالم منهم يسع طباق الارض وقال ابو
نعيم الجرجاني ما ملخصه كل عالم من علماء قريش من الصحابة فمن
بعدهم وان كان علمه قد ظهر وانتشر لكنه لم يبلغ من الشهرة و
الكثرة والانتشار في جميع اقطار الارض مع تباعدها ما وصل
اليه علم الشافعي حتى غلب على الظن انه المراد بالحديث المذكور
لوجود الاشارة فيه وقد سبق الى تنزيل هذا الحديث على الشافعي
الامام احمد بن حنبل كما سيأتي في الذي بعده الحديث
الثاني حديث ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة
من يجدد لها دينها وبسندي الماضي قريبا الى احمد بن علي الحافظ
ثنا ابو نعيم ح وانبانا به عاليا ابراهيم بن داود انا ابراهيم بن علي بن
سنان انا النجيب الحراني عن ابي المكارم اللبان انا ابو علي المقرئ
انا ابو نعيم ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا اسمعيل بن

عبد الله الحافظ نا عثمان بن صالح ح وقرات على فاطمة بنت محمد
ابن عبد الهادي ان احمد بن ابي طالب اخبرهم عن ابي المنجا البغدادي
انا ابو الوقت انا ابو اسمعيل الهروي انا احمد بن حمدان بن احمد بن
محمد بن شاذك واحمد بن محمد بن علي بن الحريص قالا انا احمد بن محمد بن
شاذك نا محمد بن عبد الله المخلدي نا ابو الربيع قالا نا ابن وهب
عن سعيد بن ابي ايوب عن شراحيل بن يزيد المعافري عن ابي علقمة
عن ابي هريرة لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تعالى يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها
لفظ ابي الربيع اخرجه ابو داود في السنن عن ابي الربيع سليمان
ابن داود المهري والحسن بن سفيان في المسند عن حرملة بن يحيى
وعمرو بن سواد جميعا واخرجه الحاكم في المستدرك عن الاصم عن
الربيع بن سليمان واخرجه ابن عدي في مقدمة الكامل من رواية
عمرو بن سواد وحرملة واحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن اخي ابن وهب
كلهم عن عبد الله بن وهب بهذا الاسناد قال ابن عدي
لا اعلم رواه عن ابن وهب عن سعيد بن ابي ايوب ولا عن ابن وهب
غير هولاء الثلاثة قلت ورواية عثمان بن صالح والاصم
وابي الربيع ترد عليه فهم ستة انفس رووه عن ابن وهب
قال ابو بكر البزار سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني

يقول

بجزى

يقول كنت عند احمد بن حنبل وذكر الشافعي فرايت احمد يرفعه
وقال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى
يقيض في راس كل مائة سنة من يعلم الناس دينهم فقال كان عمر
ابن عبد العزيز على راس المائة الاولى وارجوا ان يكون الشافعي
على راس المائة الاخرى وقال احمد ايضا فيما اخرجه
البيهقي من طريق ابي بكر المروذي قال قال احمد بن حنبل اذا سئلت
عن مسئلة لا اعرف فيها خبرا قلت فيها بقول الشافعي لانه
امام عالم من قريش وقد روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال عالم قريش يملا الارض علما وذكر في الخبر ان الله تعالى
يقيض في راس مائة كل سنة من يعلم الناس دينهم قال احمد وكان في
الاولى عمر بن عبد العزيز وفي المائة الثانية الشافعي ومن
طريق ابي سعيد الفريابي قال قال احمد بن حنبل ان الله تعالى يقيض
للناس في كل راس مائة من يعلم الناس السنن وينفي عن النبي صلى الله سنة
عليه وسلم الكذب فنظرنا فاذا في راس المائة عمر بن عبد العزيز
وفي راس المائتين الشافعي وبهذا السند الى ابي
اسمعيل الهروي انا محمد بن احمد بن عبد الله بن يزيد نا ابو اسحق

القراب ثنا ابو يحيى الساجي ح ثني حمد ثني جعفر بن محمد بن ياسين
ابن الحسين ثنا حميد بن زنجويه سمعت احمد بن حنبل يقول يروى
في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يمن على اهل
دينه في راس كل مائة سنة برجل من اهل بيتي يبين لهم امور دينهم
واني نظرت في مائة سنة فاذا هو رجل من آل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عمر بن عبد العزيز وفي راس المائة الثانية
فاذا هو محمد بن ادريس الشافعي وقال ابن عدي سمعت محمد
ابن علي بن الحسين يقول سمعت اصحابنا يقولون كان في المائة
الاولى عمر بن عبد العزيز وفي المائة الثانية محمد بن ادريس الشافعي
وقد سبق احمد ومن تابعه الى عد عمر بن عبد العزيز في المائة
الاولى الزهري فاخرج الحاكم من طريق احمد بن عبد الرحمن بن وهب
عقب روايته عن عمه عن سعيد بن ابي ايوب الحديث المذكور
قال ابن اخي ابن وهب قال عمي عن يونس عن الزهري انه قال
فلما كان في راس المائة من الله تعالى على هذه الامة بعمر بن عبد العزيز
قلت وهذا يشعر بان الحديث كان مشهورا في ذلك العصر
ففيه تقوية للسند المذكور مع انه قوي لثقة رجاله وقال
الحاكم سمعت ابا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول غير مرة

سمعت

سمعت شيخا من اهل العلم يقول لابي العباس بن سريج ابشر
ايها القاضي فان الله تعالى من على المسلمين بعمر بن عبد العزيز
على راس المائة فاظهر كل سنة وامات كل بدعة ومن الله تعالى
على راس المائتين بالشافعي حتى اظهر السنة واخفى البدعة
ومن على راس الثلاثمائة بك قلت حمل بعض الائمة من في هذا
الحديث على اكثر من الواحد وهو ممكن بالنسبة للفظ الحديث
الذي سقته وكذا اللفظ عند من اشرت الى انه اخرجه لكن
الرواية عن احمد تقدمت بلفظ رجل وهو اصرح في ارادة الواحد
من الرواية التي جاءت بلفظ من لصلاحيتها للواحد وما فوقه
ولكن الذي يتعين في من تاخر الحمل على اكثر من الواحد لان في
الحديث اشارة الى ان المجدد المذكور يكون تجديده عاما في جميع
اهل ذلك العصر وهذا ممكن في حق عمر بن عبد العزيز جدا ثم
في حق الشافعي اما من جاء بعد ذلك فلا يعدم من يشاركه في ذلك
ولعل الله تعالى ان فسح في المهلة ان يسهل لي جمع ذلك في جزء مفرد
ابين فيه من يصلح ان يتصف بذلك في راس المائة الثالثة وكذا
ما بعدها ان شاء الله تعالى الفصل الثالث في تاريخ مولده

وكان نشاته وبيان طلبه للعلم ايضا

عن ابي الربيع بن قدامه انا جعفر بن علي انا السلفي انا علي بن الحسن الموازيني
عن ابي عبد الله القضاعي قال قرات علي ابي عبد الله بن ساكران الحسن بن
علي بن الفضل حدثه ثنا محمد بن علي بن الحسين الصدفي انا محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم قال قال الشافعي ولدت بغزه سنه خمسين ومايه
وحملت الي مكه وانا ابن سنتين ولخرجه الخطيب من وجه
اخر عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقرات بخط الحافظ اسمعيل
الانماطي علي ظهر سماعه في الموطا بسنده الي الشيخ نصر بن ابرهيم الزاهد
في فضايل الموطا بسنده الي محمد بن الحسين الطوسي سمعت محمد بن ادريس
يعني وراق الحميدي يقول سمعت الحميدي يقول سمعت محمد بن ادريس
الشافعي يقول كان ابي رجلا من تباله وكان بالمدينه فظهر فيها بعض
ما يكرهه فخرج الي عسقلان فاقام بها وولدت بها ثم مات ابي
فقدمت من مكه الي عسقلان وحملتني الي مكه وانا ابن سنتين فذكر القصه
وهذا غريب وقد قال ابن ابي حاتم في مناقب الشافعي سمعت
ابي يقول سمعت عمرو بن سواد يقول قال لي الشافعي ولدت
بعسقلان فلما اتي علي سنتان حملتني امي الي مكه قلت وهذا
سند صحيح كالشمس وعمرو بن سواد من شيوخ مسلم وابو حاتم محمد بن

ادريس

ادريس الرازي من اهل الحفظ
والاتقان وابنه احد الحفاظ الاثبات
ولكنه لا تخالف بينه وبين الذي قبله لان عسقلان هي الاصل في
قديم الزمان وهي وغزه متقاربتان وعسقلان هي المدينه لحيث قال
الشافعي غزه اراد القريه وحيث قال عسقلان اراد المدينه وجمع
وجمع بين القولين بطريق اخري قال الحاكم سمعت ابا بكر محمد بن
جعفر المزكي يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق هو ابن خزيمه يقول
سمعت ابن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي يقول ولدت بغزه
وحملتني امي الي عسقلان وقد كان الربيع بن سليمان صاحب الشافعي
يتردد في ذلك فاخرج الحاكم عن الاصم عنه قال ولد الشافعي بغزه
او عسقلان وقال ابن باطيش الذي دل مجموع الروايات انه ولد
بغزه ثم حمل منها الي عسقلان ثم الي مكه فنشا بها كما قال واما
ما اخرجه ابن ابي حاتم ايضا قال ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب
سمعت الشافعي يقول ولدت باليمن فخافت امي علي الضيعه وقالت
الحق باهلك وتكون معهم فاني اخاف ان تغلب علي نسبك فجهزتني
الي مكه فقدمتها وانا ابن عشر فقد قال الحافظ شمس الدين الذهبي
شيخ شيوخنا هذا القول غلط الا ان يريد باليمن القبيله قلت
سبقه الي نحو ذلك البيهقي في المدخل وهو محتمل او وهم احمد بن عبد الرحمن
في قوله ولدت واما اراد نشات فالذي جمع الاقوال انه ولد بغزه عسقلان

ولما بلغ سنتين حولته امه الى الحجاز ودخلت به الى قومها وهم من
اهل اليمن لانها كانت ازدية فنزلت عندهم فلما بلغ عشرا
خافت على نسبه الشريف ان ينسى ويضيع فحولته الى مكة

واما زمان مولده فلم يختلف فيه بل اتفقوا عليه
قال الحاكم لا اعلم خلافا انه ولد سنة خمسين ومائة
وهو العام الذي مات فيه ابو حنيفة ففيه اشارة الى انه
خلفه في فنه وقد قيل انه ولد في اليوم الذي مات فيه
ونحوه وليس بواهي فقد اخرجه ابو الحسن محمد بن الحسين
ابن ابراهيم الآبري في مناقب الشافعي بسند جيد الى الربيع
ابن سليمان قال ولد الشافعي يوم مات ابو حنيفة
لكن هذا اللفظ يقبل التأويل فانهم يطلقون اليوم ويريدون
مطلق الزمان وكانت وفاة الامام ابي حنيفة في سنة خمسين
ومائة على الصحيح وقد قيل مات سنة احدى وخمسين وقيل
سنة ثلاث وخمسين ولم اقف في شيء من التواريخ على
تعيين شهره ولم يختلف الرواة كما تقدم في ان الشافعي ولد
سنة خمسين ومائة ولم يعينوا الشهر ايضا فهذا مما يبعد
حمل قول الربيع على ظاهره والله سبحانه اعلم وكان والد الشافعي قد

خرج

خرج الى الشام لحاجة فمات هناك وولد له الشافعي فحولوه
الى الحجاز وقد ذكر ذلك زكريا بن يحيى الساجي في مناقب الشافعي
قال حدثني ابن بنت الشافعي قال كان والد الشافعي مات
في غير مكة وكان قليل ذات اليد فخرج جدي اليه فحمله الى
مكة من عسقلان **واما طلبه للعلم** فقال ابن ابي
حاتم احمد بن عبد الرحمن بن وهب سمعت الشافعي يقول
قدمت مكة وانا ابن عشر او شبهها فصرت الى نسيب
لي فكان يراني اطلب العلم فقال لي لا تعجل بهذا واقبل
على ما ينفعك يعني التكسب قال فجعلت لذتي في العلم
وطلبه حتى رزق الله تعالى منه ما رزق وقال
ايضا ثنا ابي قال اخبرت عن الشافعي قال لم يكن لي مال
فكنت اطلب العلم في الحداثة فاذهب الى الديوان فاستوهب
منه الظهور فاكتب فيها وقال ابن ابي حاتم ثنا ابو
بكر محمد بن ادريس وراق الحميدي سمعت الحميدي يقول
سمعت الشافعي يقول كنت يتيما في حجر امي ولم يكن لها مال

وكان المعلم قد رضي مني ان اخلفه اذا قام فلما جمعت القرآن دخلت
المسجد فكنت اجالس العلماء فاحفظ الحديث او المسألة وكانت
دارنا في شعب الخيف فكنت اكتب في العظم فاذا كثر طرحته في
جرة عظيمة **واخرج** الحاكم من طريق مسلم بن الحجاج عن محمد بن
ادريس نحوه **واخرج** الخطيب من طريق المزني سمعت الشافعي
يقول حفظت القرآن وانا ابن سبع وحفظت الموطأ وانا ابن
عشر **واخرج** الحاكم من طريق مصعب الزبيري قال قرأ الشافعي
اشعار هذيل حفظا ثم قال لي لا تخبر بهذا احدا وكان يسمر
معي من اول الليل الى الصباح يتذاكران وكان في اول امره
يطلب الشعر وايام الناس والادب ثم اخذ في الفقه وكان
السبب الحامل في ذلك انه كان يسير على دابة له فتمثل ببيت
شعر فقال له كاتب كان لابي مصعب بن عبد الله الزبيري
مثلك يذهب بمروءته في هذا اين انت من الفقه قال فهزه
ذلك وقصد مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة فلازمه ثم قدم
المدينة على مالك **واخرج** الآبري في مناقب الشافعي من
طريق الربيع سمعت الشافعي يقول كنت وانا في الكتاب
اسمع المعلم يلقن الصبي الآية فاحفظها قال وخرجت عن
مكة بعد ان بلغت قال فلزمت هذيلا بالبادية اتعلم كلامها

واخذ

كانت هذيل افصح العرب

واخذ لغتها وكانت افصح العرب **وبالسند** الماضي الى ابي عبد الله
ابن شاكر ثنا موسى بن يحيى بن مهدي العدل ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
ثنا محمد بن عبد الغني حدثني ابي قال قال لي الشافعي كان مسلم بن
خالد الزنجي فقيه زمانه يقول جالست مالك بن انس في حياة
جماعة من التابعين قال وسأل مسلم بن خالد حين اردت
الخروج الى مالك ان يكتب اليه فكتب لي اليه فاخذ مالك
كتابه مني وقرأه **واخرج** الحاكم من طريق علي بن عبد الرحمن بن
المغيرة المقرئ المعروف بعلان سمعت الشافعي يقول
اتيت مالك بن انس وانا ابن ثلاث عشرة **وذكر الساجي**
في مناقب الشافعي عن الربيع عن الشافعي قال حفظت الموطأ
ثم دخلت على والي مكة فاخذت كتابه الى والي المدينة والى مالك
فاتيت مالكا فدفع والي المدينة له الكتاب فلما قرأه رمى به
وقال يا سبحان الله وصار علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤخذ بالرسائل فتقدمت اليه فقلت اصلحك الله تعالى اني
من قصتي كذا فقال فنظر الي ساعة وكانت له فراسة فقال
ما اسمك قلت محمد قال يا محمد اتق الله تعالى فسيكون لك
شأن فقلت نعم وكرامة فذكر قصته قراءة عليه وقال

ابن ابي حاتم انا الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول قدمت
على مالك وقد حفظت الموطا فقلت اني اريد ان اسمع منك
الموطا فقال اطلب من يقرا لك فقلت لا عليك ان تسمع قراءتي
فان سهل عليك قرات لنفسي قال فاعاد فاعدت فقال
اقرا فلما سمع قراءتي قال اقرا فقرات حتى فرغت منه وبسنده
الماضي الى ابي نعيم ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن
اسحق النهاوندي سمعت محمد بن خالد سمعت الربيع يقول
سمعت الشافعي يقول اتيت مالكا وانا ابن ثلاث عشرة سنة
فذكر مثله وعن الامام احمد سمعت الشافعي يقول
انا قرات على مالك وكانت تعجبه قراءتي قال احمد لانه
كان فصيحا وقال ابن ابي حاتم سمعت يونس بن عبد
الاعلى يقول سمعت الشافعي يقول ما اشتد على فوت احد
مثل فوت الليث وابن ابي ذيب يعني عبد الرحمن بن ابي ذيب
المخزومي وكان فقيه المدينة في زمن مالك وقبله وكان احد
يقدمه في الورع قال ابن ابي حاتم فذكرت ذلك لابي
فقال ما كنت اظن انه ادركهما حتى ياسف عليهما قلت
اما الليث فادركه فانه حين اجتمع بمالك وقرا عليه الموطا

كان

كان موجودا لكن بمصر واسف ان لا يكون له اداة المعرفة
ببلد الليث فكان يرحل اليه او كان يعرفه لكن لم يكن له قدرة
على الرحلة اليه فاسف على فوته واما ابن ابي ذيب
فمات والشافعي ابن تسع سنين بالمدينة والشافعي اذ ذاك
صغير ولا يلزم من ذلك ان لا يصح منه الاسف على فوت لقيه
بمعنى انه اسف ان لا يكون ادرك زمانه واخرج ابن ابي
حاتم من طريق الحميدي سمعت الشافعي يقول خرجت الى اليمن
في طلب كتب الفراسة حتى كتبتها وجمعتها ثم مررت
برجل ازرق ناتئ الجبهة سناط فذكر قصته معه وانه الامه
الى الغاية حتى هم ان يدفن كتب الفراسة ثم ظهر له من لومه
الطباع فوق ما كان يظن فابقاها انبانا ابو مليم بن داود
شفاها انا ابو ملهم بن علي بن سنان انا عبد اللطيف بن
عبد المنعم انا ابو المكارم اللبان في كتابه انا ابو علي الحداد
انا ابو نعيم ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن
داود بن منصور ثنا عبيد بن خلف البزار حدثني اسحاق
ابن عبد الرحمن سمعت حسين بن علي الكرابيسي يقول سمعت
الشافعي يقول كنت امرا اكتب الشعر فاتي البوادي فاسمع

رجل ازرق ناتئ الجبهة

منهم قال فقدمت مكة مرة فخرجت وانا اتمثل بشعر للبيد
واضرب وحشي قدمي بالسوط فضربني رجل من ورائي من الحجبة
فقال رجل من قريش ثم ابن المطلب رضي من دينه ودنياه
ان يكون معلما وهل الشعراء الا سفهاء فيه الا ان تتفقه
معلما تفقه يعلمك الله تعالى قال فنفعني الله تعالى بكلام
ذلك الحجبي ورجعت فكتبت عن ابن عيينة ما شاء الله تعالى
ان اكتب ثم كنت اجالس مسلم بن خالد الزنجي ثم قدمت على
مالك بن انس فكتبت موطاه فقلت يا ابا عبد الله اقرا
عليك فقال ياتي رجل يقراه علي فتسمع فقلت تسمع قراءتي
فقال لي اقرا فلما سمع قراءتي اذن فقرات عليه حتى بلغت
فقال لي يا ابن اخي تفقه تعل قال فجئت الى مصعب الزبيري
فكلمته ان يكلم بعض اهلنا يعني من الطالبين فيعطيني شيا
من الدنيا فانه كان لي من الفقر ما الله به عليم فكلمه فقال
تكلمني في رجل منا خالفنا الى غيرنا نقم عليه اخذ عن مالك
قال فاعطاني مائة دينار ثم ذكر خروجه الى اليمن ثم حمله الى
الرشيد ومناظرته محمد بن الحسن وسياتي شان ذلك فيما بعد
وروينا في كتاب ذم الكلام لابي اسمعيل الانصاري بسند

له

له عن الزعفراني سمعته يقول ان كنت الايام والليالي في طلب
الحديث الواحد وقال ابو محمد بن ابي حاتم ثنا احمد بن سنان
الواسطي قال كتب الشافعي حديث ابن عجلان عن علي بن يحيى بن
خلاد عن ابيه عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي في
المسجد فقال ارجع فصل فانك لم تصل الحديث قال وكتب
الشافعي هذا الحديث عن حسين الا انه عن يحيى بن سعيد
القطان عن ابن عجلان قال ابو محمد بن ابي حاتم حرص
الشافعي على طلب الصحيح من العلم كتب عن رجل عن يحيى بن سعيد
القطان الحديث الذي احتاج اليه ولم يانف من كتابته عمن هو
في سنه او اصغر منه ولعل يحيى بن سعيد كان حيا في ذلك
الوقت فلم يسال بذلك قلت كان يحيى بن سعيد حيا
اذ ذاك لان الزعفراني ذكر ان الشافعي خرج الى مصر سنة
ثمان وتسعين وهي السنة التي مات فيها القطان واحمد بن
سنان انما اخذ عن الشافعي وهو بالعراق قبل ان يرحل الى مصر ابن ابي
حاتم ثنا ابي هرون بن سعيد الايلي قال قال الشافعي اخذت
اللبان سنة للحفظ فاعقبني صب الدم سنة ذكر المبشرات

التي احال عليه اخرج الحاكم من طريق الحسن بن سفيان عن
حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول كنت صبيا فرايت في المنام
رجلا يؤم الناس يعلمهم قال فدنوت منه فعلمني فاخرج
ميزانا من كمه واعطاني وقال هذا لك قال الشافعي وكان
لي معبر فعرضت عليه فقال انك تبلغ وتصير اماما في العلم وتكون
على السبيل والسنة واخرج البيهقي من طريق علي بن محمد التونسي سمعت
الربيع يقول سمعت الشافعي يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يرى النايم فقال لي يا غلام فقلت لبيك يا رسول الله قال ممن انت
قلت من رهطك يا رسول الله قال ادن مني فدنوت منه
فاخذ من ريقه ففتحت فمي فامره على لساني وشفتي وفمي
وقال امض بارك الله تعالى فيك قال فما اذكر اني لحنت بعد
ذلك في حديث ولا شعر وقال محمد بن الحسن بن علي الانصاري
سمعت الربيع سمعت الشافعي يقول كنت ببغداد فرايت في المنام
كان علي بن ابي طالب دخل علي وقعد عندي ونزع خاتمه من يده
وجعله في يدي فقال معبر ان صدقت رؤياك لم يبق موضع في
الشرق ولا في الغرب ذكرك فيه علي الا دارت فيه واخرجه الحاكم
من هذا الوجه ومن طريق ابرهيم بن محمد الشافعي قال قال الشافعي
قال اول ما اخذت في طلب العلم نمت ليلة فذكر نحوه وذكر

ذكر ما

اخبرني عن الربيع

سمعت الشافعي يقول رايت في المنام كان
اتيا اتاني فحمل كتبي فبثها في الهوى فتطايرت فقصصتها على بعض المعبرين
فقال ان صدقت رؤياك لم يبق بلد من بلاد الاسلام الا دخله علمك

ذكر اسماء شيوخه مرتبين على حروف المعجم

ابرهيم ابن سعيد بن ابرهيم الزهري، ابرهيم بن عبد العزيز بن ابي محذورة،
ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى، ابرهيم بن هرم، اسامة بن زيد بن اسلم،
اسحق بن يوسف الازرق، اسمعيل بن ابرهيم بن مقسم، اسمعيل بن
جعفر بن ابي كثير، اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين، انس بن عياض
ابو ضمرة الليثي، ايوب بن سويد الرملي، جعفر بن ابرهيم الطائي،
حاتم بن اسمعيل المدني، الحارث بن عمير البصري، الحزين ابو هرم مولى
بني امية، حسين الالثغ وهو اصغر منه، حماد بن اسامة ابو
اسامة، حماد بن زيد البصري ان ثبت، حماد بن طريف، داود بن
عبد الرحمن العطار، سعيد بن سالم القداح، سعيد بن سلمة بن ابي
الحسام، سعيد بن سلمة الاموي، سفيان بن عيينة، سليمان بن
عمرو، سماك بن الفضل الجندي، الضحاك بن عثمان الحزامي، عباد
بن العوام، عبد الله بن ادريس الاودي، عبد الله بن الحارث
المكي، عبد الله بن سعيد بن عبد الملك ابو صفوان الاموي،
عبد الله بن المبارك المروزي، عبد الله بن موسى التيمي، عبد الله بن

عبد الله بن الوليد العدني
عبد الرحمن

الموصلي، عبد الله بن نافع الصائغ
ابن ابي بكر المليكي، عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم الغسّاني الازرقي
عبد الرحمن بن ابي الزناد بن ذكوان، عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمه، عبد العزيز بن محمد الدراوردي،
عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي دواد، عبد الكريم بن محمد الجرجاني،
عبد الملك بن الوليد، عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، عطاف
ابن خالد، عمر بن عبد الرحمن بن محيصن، عمرو بن حبيب، عمرو بن ابي سلمه
التنيسي، عمرو بن يحيى بن عمرو بن سعيد الاموي، الفضيل بن عياض
الزاهد المشهور، القاسم بن عبد الله بن عمر العمري، مالك بن انس
الامام، محمد بن اسمعيل بن ابي فديك، محمد بن الحسن الشيباني،
محمد بن خالد الجندي، محمد بن العباس الشافعي والد ابرهيم، محمد بن
عبد الله الانصاري، محمد بن عثمان بن ابي صفوان، محمد بن علي بن شافع
محمد بن عمر الواقدي، محمد بن يزيد الواسطي، مروان بن معويه
الفزاري، مسلم بن خالد الزنجي، مطرف بن مازن الصنعاني، معاذ
ابن موسى الجعفري، هشام بن يوسف الصنعاني، وكيع بن
الجراح، يحيى بن حسان التنيسي، يحيى بن سعيد القطان، يحيى بن
سليم الطائفي، يزيد بن عبد الملك النوفلي، يعقوب بن قضا، يوسف
ابن الاسود، يوسف بن خالد السمتي، يوسف بن عمرو بن يزيد،
يوسف بن يعقوب الماجشون بن ابي الخطاب الجراعي المكي لم اعرف

الآن

نقل
الآن اسمه فهولا شيوخه الذين اخذ عنهم العلم من الفقه والحديث
والاخبار جمع منهم بمكه والمدينه واليمن والعراق ومصر وكان
مكثرا من الحديث ولم يكثر من الشيوخ كعادة اهل الحديث لاقباله
على الاشتغال بالفقه حتى حصل منه ما حصل وكان معظما للاسناد
مقدما لها على الراي متى بلغه الحديث لم يتجاوز القول بمقتضاه
وكان معظم احاديث الاحكام حاصلة عنده لا يشذ عنه
منها الا النادر ويكفي في الدلاله على ذلك قول الامام ابي بكر
ابن خزيمه وسئل هل تعرف للنبي صلى الله عليه وسلم سنه صحيحه
لم يودعها الشافعي كتابه قال لا قال بعض المهرة معنى هذا
الكلام ان السنن الوارده في الاحكام قد بلغت الشافعي الا
ان منها ما لم يستوف طرقها فلذلك يتوقف عن الاستدلال
ببعضها او يعلق القول به على ثبوتها فكانت رياسة الفقه
بمكه قد انتهت الى ابن جريج فاخذ علمه عن اصحابه كما قرات
على فاطمه بنت المنجا عن سليمان بن حمزه انا جعفر بن علي انا
السلفي انا ابو الحسن الواذني عن ابي عبد الله القضاعي انا ابو
عبد الله بن شاكر ثنا عبيد الله بن محمد بن خلف ثنا عبد الله
ابن محمد بن جعفر القزويني ثنا عصام بن محمد ثنا ابو الوليد بن
الجارود [illegible] ثنا يحيى واصحابنا من اهل مكه ان الشافعي
[illegible] ابن جريج عن ادعه انفس عن مسلم بن خالد وسعيد

ابن سالم وهذان فقيهان وعن عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي
داود وكان اعلمهم بابن جريج وعن عبد الله بن الحارث المخزومي
وكان من الاثبات وانتهت رياسة الفقه بالمدينة الى انس فرحل
اليه ولازمه واخذ عنه وانتهت رياسة الفقه بالعراق الى ابي
حنيفة فاخذ عن صاحبه محمد بن الحسن حمل جمل ليس فيها
شي الا وقد سمعه عليه فاجتمع له علم اهل الراي وعلم اهل
الحديث فتصرف في ذلك حتى اصل الاصول وقعد القواعد
واذعن له الموافق والمخالف واشتهر امره وعلا ذكره وارتفع قدره
حتى صار منه ما صار الفصل الرابع في ثناء الناس عليه وهو اقسام
القسم الاول كلام مشايخه ومن كان اسن منه او اقدم
لقا المشايخ اخرج الابري من طريق عبد الرحمن بن مهدي
سمعت مالكا يقول ما ياتيني قرشي افهم من هذا الفتى يعني
الشافعي وقال ابن ابي حاتم ثنا الربيع بن سليمان المرادي
سمعت الحميدي يقول سمعت الزنجي بن خالد يعني مسلما يقول
للشافعي افت يا ابا عبد الله فقد والله ان لك ان تفتي وهو
ابن خمس عشرة سنة قال واخبرني ابو محمد بن بنت
الشافعي فيما كتب الي سمعت ابا الوليد يعني ابن ابي الجارود
او ابي او عمي عن مسلم بن خالد انه قال للشافعي وهو ابن ثمان

عشرة

عبد

عشرة سنة افت يا ابا عبد الله فقد ان لك ان تفتي واخرج الخطيب
من طريق اخرى عن الربيع عن الحميدي قال قال مسلم بن خالد للشافعي
افت الناس فقد ان لك والله ان تفتي قال الخطيب هذا
هو الصواب لان الحميدي يصغر عن ادراك قول مسلم للشافعي
في ذلك السن قلت وكذلك اخرجه الابري عن ابي نعيم
الجرجاني عن الربيع مثله ليس فيه سمعت مسلم بن خالد فلعلها
وهم من بعض رواة الاول وقال ابن ابي حاتم ثنا محمد بن روح
عن ابو هيثم بن محمد بن العباس قال كنت في مجلس ابن عيينة والشافعي
حاضر فحدث ابن عيينة عن الزهري بحديث صفية والرجلين الحديث
وفيه ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم فقال ابن
عيينة للشافعي ما فقه هذا الحديث يا ابا عبد الله قال لو
كان القوم اتهموا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكانوا بتهمتهم
اياه كفارا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ادب من بعده قال
اذا كنتم هكذا فافعلوا هكذا حتى لا يظن بكم لا ان النبي صلى الله عليه وسلم
وهو امين الله تعالى في وجه لا نتهمهم فقال ابن عيينة جزاك الله تعالى
خيرا يا ابا عبد الله ما يجيئنا منك الا كل ما نحبه وقال الساجي
ثنا عمرو بن سفيان بن محمد سمعت ابي يقول رايت الشافعي عند ابن
عيينة جالسا وكان يجلس عنده متربعا فقيل لابن عيينة ان

ههنا قوما يروون له او عرض بالشافعي فقال ابن عيينة ما اعجب ان
يا ابني من يقول بهذا القول فقال للشافعي يا ابا محمد ليس هذا
من شانك انما هذا لاهل الطرقات فسكت فما رايت ابن عيينة
بعد ذلك الا معظما له ومكرما وقال زكريا الساجي
حدثني ابن بنت الشافعي سمعت ابي وعمي يقولان كنا عند ابن
عيينة وكان اذا جاءه شيء من التفسير والفتيا يسال عنها التفت
الى الشافعي وقال سلوا هذا وعن ابن عيينة انه قيل
له مات محمد بن ادريس فقال ان كان مات فقد مات افضل
اهل زمانه اخرجه البيهقي في المدخل من طريق سويد بن سعيد
انه حضر ذلك واخرج البيهقي من طريق التنوخي قاضي مصر
عن الربيع عن البويطي عن الحميدي قال كان ابن عيينة ومسلم
ابن خالد وسعيد بن سالم وعبد المجيد بن عبد العزيز وشيوخ
اهل مكة يصفون الشافعي ويعرفونه من صغره مقدما عندهم
بالذكاء والعقل والصيانة لم تعرف له صبوة واخرج ابن
عساكر من طريق الحضر بن داود سمعت الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني يقول قال محمد بن الحسن ان تكلم اصحاب الحديث يوما
فبلسان الشافعي وقال ابو نعيم ثنا عبد الله بن محمد بن
جعفر ثنا عبد الرحمن بن داود بن منصور ثنا عبيد بن خلف حدثني

اسحاق

اسحاق ابو عبد الرحمن عن ابي علي الكرابيسي يقول سمعت الشافعي
يقول سمعت محمد بن الحسن ما لا احصيه يقول لاصحابه ان
تابعكم الشافعي فما عليكم من حجازي بعده كلفة وقال
ابن ابي حاتم ثنا الحسن بن محمد بن الصباح هو الزعفراني قال
اخبرت عن يحيى بن سعيد القطان قال اني لادعو الله تعالى
للشافعي في كل صلاة او في كل يوم لما فتح الله تعالى عليه من العلم
ووفقه للسداد فيه واخرج البيهقي من طريق الحسن بن
سفيان سمعت الحرث بن سريج يقول سمعت يحيى بن سعيد
القطان يقول اني لادعو الله تعالى للشافعي اخصه بذلك
ومن طريق عبدان الاهوازي حدثني محمد بن الفضل ثنا هرون
اظنه الحمال قال ذكر يحيى بن سعيد القطان الشافعي فقال
له ما رايت اعقل او افقه منه قال وعرض عليه كتاب الرسالة
له وعن ابن وهب قال الشافعي من ايمة العلم واخرج ابن
عدي من طريق ابن عمرو بن العباس قال قيل لعبد الرحمن بن
مهدي ان الشافعي لا يورث المرتد قال ان الشافعي شاب مفهم
وقال ابو ثور كتب عبد الرحمن بن مهدي الى الشافعي وهو شاب

عبد قبوله الاخبار

في فهم القران وقبول الاخبار وحجة الاجماع

ان يضع له كتابا في معاني القران ويجمع قبول الاخبار وحجة الاجماع
وبيان الناسخ في القران والسنة فوضع له كتاب الرسالة وقال
عبد الرحمن ما اصلي صلاة الا وانا ادعو للشافعي فيها واخرج ابن
عساكر من طريق عبد الرحمن بن مهدي انه قال لما نظرت الرسالة
للشافعي اذهلتني لانني رايت كلام رجل عاقل فصيح ناصح فاني لاكثر
الدعا له واخرج الابري من طريق عبدوس العطار سمعت
علي بن المديني يقول للشافعي في عرفي هذه اكتب كتاب خبر
الواحد الى عبد الرحمن بن مهدي فانه يسر بذلك واخرج
الابري من طريق الحسن بن علي بن مروان ثنا الربيع بن سليمان قال
قال لي الشافعي سالت محمد بن الحسن كتابا فدافعني به فكتبت اليه
قل لمن لم تر عينا من راه مثله ۞ ومن كان من راه قد راى من قبله
العلم ينهى اهله ان يمنعوه اهله ۞ لعله يبذله لاهله لعله
قال فحمل محمد الكتاب في كمه وجاني به معتذرا من حبسه

القسم الثاني في كلام اقرانه ومن قاربه في السن او لقا المشايخ

قال ابو عبيد القسم بن سلام ما رايت رجلا اعقل
من الشافعي وفي رواية ولا اورع ولا افصح وقال زكريا بن
يحيى الساجي حدثني ابن بنت الشافعي قال دخل الشافعي على هرون
الرشيد فسمع كلامه فقال اكثر الله في اهلي مثلك وقال

ابن ابي

حاتم في كتابي عن الربيع بن سليمان

ابن ابي حاتم في كتابي عن الربيع بن سليمان
سليمان سمعت ايوب بن سويد يقول
ما حسبت حتى ارى مثل هذا الرجل ما رايت مثل هذا الرجل
قط وقال ابن عدي ثنا يحيى بن زكريا بن حيويه وابو مسلم بن اسحق
ابن عمرو قالا ثنا الربيع بن سليمان سمعت ايوب بن سويد مثله
وقال الحاكم انا ابو الوليد الفقيه ثنا ابرهيم بن محمود سمعت
الزعفراني يقول ما رايت مثل الشافعي افضل ولا اكرم ولا اسخى
ولا اتقى ولا اعلم منه وقال الساجي ثنا احمد بن مدرك
الرازي ثنا قتيبة بن سعيد قال رايت الشافعي بمكة فذكر
قصته قال ولو وصلت الى كلامه لكتبته ما رات عيناي
اكيس منه وقال معمر بن شبيب سمعت المامون يقول
امتحنت محمد بن ادريس الشافعي في كل شي فوجدته كاملا
وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت ابي
ويوسف بن يزيد يقولان ما راينا مثل الشافعي وذكر عياض
في المدارك عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال لي ابي
يا بني الزم هذا الرجل فما رايت ابصر منه باصول الفقه
او قال باصول العلم قال محمد ولولا الشافعي ما عرفت

الذي عرف واخرج الابري من طريق الزعفراني قال كنا نحضر
مجلس بشر المريسي فكنا لا نقدر على مناظرته فقدم الشافعي
فاعطانا كتاب الشاهد واليمين فدرسته في ثلثين يوم ثم
تقدمت الى حلقة بشر فناظرته فيه فقطعته فقال
ليس هذا من كيسك هذا من كلام رجل رايته بمكة معه
نصف عقل اهل الدنيا وقال زكريا الساجي سمعت
ابا شعيب المصري يقول واثنى عليه الربيع خيرا قال
حضرت الشافعي وعن يمينه عبد الله بن الحكم وعن يساره
يوسف بن عمرو بن يزيد وحفص الفرد حاضر فقال لابن عبد
الحكم ما تقول في القران اقول كلام الله عز وجل فاقبل على يوسف قال
ابن عمرو فقال مثل ذلك فجعل الناس يومون اليه ان
يسال الشافعي فقال يا ابا عبد الله احب فقال دع الكلام
في هذا فالح فقال القران كلام الله عز وجل غير مخلوق
فناظره وتغاربا في الكلام حتى كفره الشافعي فقام حفص
مغضبا فلقيته بعد في سوق الدجاج بمصر فقال رايت
ما فعل بي الشافعي قال اما انه مع هذا لا اعلم انسانا اعلم
منه القسم الثالث في كلام الاخذين عنه وقد تقدم منه
في الذي قبله عن بعضهم لتداخل القسمين واخرج الدارقطني
من طريق ابي زرعة الرازي سمعت قتيبة بن سعيد يقول مات

الثوري

الثوري ومات الورع ومات الشافعي ومات السنن ويموت
احمد وتظهر البدع قال قتيبة الشافعي امام واخرج
زكريا الساجي من طريق محمد بن اسحق الصنعاني قال سالت
يحيى بن اكثم عن الشافعي فقال كنا عند محمد بن الحسن في المنا ظرة
كثيرا فكان الشافعي رجلا قرشي العقل والفهم والذهن
صافي العقل والفهم والدماغ سريع الاصابة ولو كان
امعن في الحديث لاستغنت به امة محمد عن غيره من العلماء
واخرج الابري من طريق يحيى بن زكريا الاعرج قال قال احمد قد
الشافعي وضعنا على المحجة البيضاء ومن طريق ابي القاسم
ابن بنت منيع عن صالح بن احمد قال جاء الشافعي الى ابي
زائرا وهو عليل فعاده فوثب ابي اليه فقبل ما بين عينيه
واجلسه في مكانه وجلس بين يديه فلما قام ليركب راح ابي
فاخذ بركابه ومشى معه وقال ابن ابي حاتم انا ابو عثمان
الخوارزمي في كتابه نا محمد بن عبد الرحمن الدينوري سمعت
احمد بن حنبل يقول كانت اقفيتنا في ايدي اصحاب ابي حنيفة
ما تنزع حتى راينا الشافعي فكان افقه الناس في كتاب

الله ما روي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن
عدي ثنا زكريا الساجي حدثني داود الاصبهاني سمعت اسحق بن ابراهيم
هو ابن راهويه يقول لقيني احمد بن حنبل بمكة فقال تعال
حتى اريك رجلا لم تر عيناك مثله قال فجاءنا فاقامني على الشافعي
وقال ابن ابي حاتم سمعت محمد بن الفضل البزاز يقول سمعت
ابي يقول حججت مع احمد بن حنبل فنزلت في مكان واحد معه
فخرج باكرا وخرجت بعده فدرت المسجد فلم اجده في مجلس
ابن عيينة ولا غيره حتى وجدته جالسا مع اعرابي فقلت
يا ابا عبد الله تركت ابن عيينة وجئت الى هذا فقال لي اسكت
انك ان فاتك حديث بعلو وجدته بنزول وان فاتك عقل
هذا اخاف ان لا تجده ما رايت احدا افقه في كتاب الله
تعالى من هذا الفتى قلت من هذا الفتى قال محمد بن ادريس
الشافعي وروى زكريا الساجي عن محمد بن خلاد عن الفضل بن
زياد قال قال احمد هذا الذي ترون كله او عامته من
الشافعي وما بت منذ ثلاثين سنة الا وانا ادعو الله
للشافعي واستغفر له واخرج البيهقي من طريق ابن السماك
ان عبد الله بن احمد بن حنبل حدثهم قال قال لي ابي لما جالس
الشافعي فاذاكره باسماء الرجال وكان ابي يصف الشافعي

فيطنب

فيطنب في وصفه وقد كتب ابي عنه حديثا كثيرا وكتب من كتبه بعد
موته احاديث كثيرة مما كان سمعه منه ومن طريق ابي القاسم
البغوي سمعت احمد بن حنبل يقول كان الفقه قفلا على اهله
حتى فتحه الله تعالى بالشافعي ومن طريق محمد بن عوف
سمعت احمد بن حنبل يقول الشافعي فيلسوف في اربعة
اشياء في اللغة واختلاف الناس والمعاني والفقه وقال
ابو عبيد الآجري سمعت ابا داود يقول ما رايت احمد يميل
الى احد ميله الى الشافعي واخرج الحاكم من طريق
الفضل بن زياد سمعت احمد بن حنبل يقول ما احد مس محبرة
ولا قلما الا وللشافعي في عنقه منة ومن طريق عبد الله
ابن جعفر بن شاذان ثنا عبد الله بن احمد سمعت ابي يقول
لولا الشافعي ما عرفنا فقه الحديث وقال زكريا
الساجي ثنا جعفر بن احمد قال قال احمد بن حنبل كلام الشافعي
في اللغة حجة وعن ابو مسلم الكجي سالت احمد عن الشافعي
فقال حديث صحيح وراي صحيح اخرجه الحاكم هكذا
واخرجه الابري من طريق ابي اسمعيل الترمذي سمعت احمد

الامام ومن طريق

يقول رحمه الله تعالى الشافعي لقد كان يذب عن الاثار ومن طريق
احمد بن عثمان سمعت احمد يقول الشافعي حسن الشرح
للحديث وكان له اختراع حسن واحتج بخبر الواحد بكلام حسن
وجه بينه ومن طريق يحيى بن الحمار سمعت احمد وذكر
الشافعي فقال ما رايت افصح منه ولا افهم للعلوم منه
وروى الخطيب من طريق صالح بن احمد قال مشى ابي مع
بغلة الشافعي فبعث اليه يحيى بن معين يعني يعاتبه فقال
احمد لو مشيت من الجانب الاخر كان انفع لك واخرج ابن
عدي من وجه اخر ان الشافعي لما قدم بغداد لزمه احمد
يمشي مع بغلته فاخلا الحلقة التي كان يجتمع فيها مع يحيى بن
معين واقرانه فتركوه وفي رواية اخرجها ابو نعيم
قال فقال احمد ليحيى ان اردت الفقه فالزم ذنب البغلة
وقال ابن ابي حاتم ثنا ابي ثنا الميموني قال قال لي احمد بن
حنبل ما لك لا تنظر في كتب الشافعي ما من احد وضع الكتب
منذ ظهرت اتبع للسنة من الشافعي واخرج ابن عساكر
من طريق محمد بن يعقوب سمعت علي بن المديني يقول لعلي
ابن المبارك وقد ذكر مسالة فقال له علي بن المديني عليكم

بكتب

بكتب الشافعي وقال وسمعت محمد بن علي بن المديني يقول قال
لي ابي لا تترك للشافعي حرفا الا كتبته فان فيه معرفة واخرج
ابن ابي حاتم من طريق حسين بن علي الكرابيسي قال ما كنا ندري
ما الكتاب والسنة والاجماع حتى سمعنا الشافعي يقول
الكتاب والسنة والاجماع وقال ابن ابي حاتم حدثنا علي
ابن الحسن الهسنجاني قال سمعت ابا اسمعيل الترمذي يقول
سمعت اسحق بن راهويه يقول ما تكلم احد بالراي وذكر الثوري
والاوزاعي وغيرهما الا والشافعي اكثر اتباعا واقل خطا
منه واخرج ابن عدي من طريق الساجي سمعت عبد الله
ابن فضالة يقول سمعت اسحق يقول الشافعي امام
وقال زكريا الساجي حدثنا ابن بنت الشافعي سمعت
ابا الوليد بن ابي الجارود يقول ما رايت احدا الا وكتبه
اكثر من مشاهدته الا الشافعي فان لسانه اكبر من كتبه
واخرج الخطيب من طريق الحميدي انه كان اذا ذكر عنده
الشافعي يقول حدثنا سيد الفقهاء الشافعي وقال
يونس بن عبد الاعلى ما رايت احدا اعقل من الشافعي لو جمعت
امة لجعلت في عقل الشافعي لوسعهم عقله قرات على ام

اخبرنا السلفي

الحسن التنوخي عن سليمان بن حمزة انا جعفر بن علي [illegible] انا
المواز ني عن القضاعي انا ابو عبد الله بن شاكر ثنا الحسن بن رشيق
ثنا محمد بن سفيان قال قال لنا يونس بن عبد الاعلى فذكره
ومن طريق الربيع بن سليمان قال لو وزن عقل الشافعي بنصف
عقل اهل الارض لرجحهم ولو كان في بني اسرائيل لاحتاجوا اليه
واخرج البيهقي من طريق ابي بكر بن محمد بن عقيل قال كنا نسمع من
يونس بن عبد الاعلى فقال لنا كنت اولا اجالس اصحاب
التفسير واناظر عليه وكان الشافعي اذا ذكر التفسير كانه
شهد التنزيل واخرج ابن عساكر من طريق ابي حسان الزيادي
قال ما رايت احدا اقدر على انتزاع المعاني من القران
والاستشهاد على ذلك من اللغة من الشافعي وقال ابن
ابي حاتم حدثنا ابو عبد الله الفسوي عن ابي ثور قال لما ورد
الشافعي العراق جاءني حسين بن علي الكرابيسي وكان يختلف
معي الى اهل الراي فقال لي ورد رجل من اصحاب الحديث يتفقه
فقم بنا نسخر منه فذهبنا اليه فساله الحسين عن مسالة
فلم يزل يقول قال الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اظلم علينا البيت فتركنا ما كنا فيه واتبعناه وقال

الساجي

الساجي حدثني جعفر بن محمد قال سالت يحيى بن اكثم عن ابي بكر الاصم
قال ذاك المعلم قال يقول الشيء ثم يرجع عنه وسالته عن بشر
المريسي فقال ذاك شغاب وسالته عن الشافعي فقال
ما رايت رجلا اعقل من الشافعي وقال الساجي ايضا
سمعت ابا بكر بن مجاهد يقول قال لي سليمان الشاذكوني
اكتب راي الشافعي واخرج الي ابو ثور فكتبت عنه فانه
مذهب اصحابنا الذي نعرفه وقال داود بن علي امام
اهل الظاهر في مناقب الشافعي له قال لي اسحق بن
راهويه ذهبت انا واحمد بن حنبل الى الشافعي بمكة فسالته
عن اشيا فوجدته فصيحا حسن الادب فلما فارقناه اعلمني
جماعة من اهل الفهم بالقران انه كان اعلم الناس في زمانه
بمعاني القران وانه قد اوتي فيه فهما فلو كنت عرفته
للزمته قال داود ورايته يتاسف على ما فاته منه وفي
رواية عن داود قال قال لي اسحق لو علمت انه بهذا المحل لم
افارقه واخرج الابري من طريق ابي علي محمد بن ابرهيم البهستاني
قال كنت عند اسحق بن راهويه في حياة يحيى بن يحيى وكان ربما
يملي الباب فيتبعه بكلام الشافعي فربما تعجبت فاذا فرغ

السنة الي وقال نعم هذا كلام الرجل ...

ثم قال نظرنا بعد في كتبه فوجدناه رجلا من علماء الامة قال
داود وكان عبد العزيز بن يحيى المكي احد من له فهم في القرآن
وكان احد من اخذ عن الشافعي وكان يعظمه وقال زكريا الساجي
الزعفراني قال حج بشر المريسي سنة الى مكة ثم قدم فقال
لقد رايت بالحجاز رجلا ما رايت مثله سائلا ولا مجيبا يعني
الشافعي قال فقدم الشافعي بعد ذلك فاجتمع اليه الناس
وجئت الى بشر فسألته فقال انه قد تغير عما كان عليه
قال الزعفراني كان مثله مثل اليهود في عبد الله بن سلام
وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو بكر بن ابي عاصم قال سمعت ابا اسحق
الشافعي وذكر محمد بن ادريس فقال هو ابن عمي وعظمه وذكر من
قدره وجلالته قلت ابو اسحق لم اذكره عنه ابن ابي عاصم
واخرج له ابن ماجه واسمه ابراهيم بن محمد بن العباس فهو ابن
عم الشافعي كما قال لكنه اصغر سنا منه وما خرت وفاته وهو
من اخذ عن الشافعي وقال زكريا الساجي حدثني ابو بكر بن سعدان
سمعت هرون بن سعيد يقول لو ان الشافعي ناظر على هذا العمود
الذي من حجارة انه من خشب لغلب لاقتداره على المناظرة
وقال الزعفراني كان اصحاب الحديث رقودا حتى ايقظهم
الشافعي وقال الربيع بن سليمان كان اصحاب الحديث لا
يعرفون تفسير الحديث حتى جاء الشافعي وقال ابو عبيد

ابي حرونة

ابو ثور سمعت الحسن بن علي

يقول سمعت الحسن بن علي القراطيسي يقول كنت عند ابي ثور
فقال رجل سمعت فلانا يقول قولا عظيما سمعته يقول
الشافعي افقه من الثوري فقال ابو ثور يستنكر ان يقال
الشافعي افقه من الثوري وهو عندي افقه من الثوري ومن
النخعي وقال زكريا الساجي سمعت هرون بن سعيد الايلي
يقول ما رايت مثل الشافعي قدم علينا مصر فقالوا قدم رجل من
قريش يجيئاه وهو يصلي فما رايت احسن صلاة منه ولا احسن
وجها فلما تكلم ما راينا احسن كلاما منه فافتتنا به وقال
الحاكم سمعت اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان سمعت
جدي يقول سمعت ابا ثور يقول ما راينا مثل الشافعي ولا راى
الشافعي مثل نفسه واخرج الخطيب من طريق الزبير بن بكار
قال لي عمي مصعب كتبت عن فتى من بني شافع من اشعار هذيل
ووقائعها وقرأ لم تر عيناي مثله قلت اي عم انت تقول لم
تر عيناي مثله قال نعم لم تر عيناي مثله وقال ابن ابي حاتم
سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول ما احد ممن خالفنا
يعني المالكية احب الي من الشافعي واخرج الخطيب من وجه
اخر عن ابن عبد الحكم قال ما رايت مثل الشافعي كان اصحاب
الحديث ونقاده يجيئون اليه فيعرضون عليه فربما اعل نقد

[illegible]

النقاد منهم ووقفهم على غوامض من علل الحديث [illegible] ن
فيقومون وهم يتعجبون ويأتيه أصحاب الفقه المخالفون المخالفون
والموافقون فلا يقومون إلا وهم مذعنون له بالحذق والدراية
ويجيئه أصحاب الأدب فيقرؤون عليه الشعر فيفسره
ولقد كان يحفظ عشرة آلاف بيت من شعر هذيل بإعرابها
وغريبها ومعانيها وكان من أضبط الناس للتاريخ وكان
يعينه شيئان وفور عقل وصحة دين وملاك أمره إخلاص
العمل لله تعالى وقال علي بن عبد العزيز البغوي قال لنا
أبو نعيم الفضل بن دكين ما رأينا ولا سمعنا أكمل عقلا
ولا أحضر فهما ولا أجمع علما من الشافعي وقال ابن
عدي حدثنا محمد بن القاسم سمعت محمد بن عبد الله العمري
سمعت الجاحظ يقول نظرت في كتب هؤلاء النبغة الذين
نبغوا فلم أر أحسن تأليفا من المطلبي كأن كلامه نظم درا
إلى در وقال أبو قدامة السرخسي الشافعي أملح معنته
وأخرج البيهقي من طريق أبي بكر بن خزيمة سمعت الربيع وذكر
الشافعي فقال لو رأيتموه لقلتم إن هذا ليست كتبه كان
والله لسانه أكبر من كتبه وأخرج البيهقي أيضا من
طريق موسى بن سهل قال قلت لأحمد بن صالح أجالست الشافعي

قال

قال سبحان الله مثله كنت أقصر في مجالسته ومن طريق الربيع سمعت
علي بن معبد يقول ما عرفنا الحديث حتى جاءنا الشافعي ومن طريق
حجاج بن الشاعر قال من الله تعالى على هذه الأمة بأربعة الشافعي
تفقه في الحديث وأحمد تشدد بالسنة وأبو عبيد فسر الغريب
ويحيى بن معين نفى الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن طريق محمد بن حمويه المروزي سمعت أحمد بن سنان
يقول لولا الشافعي لاندرس العلم بالسنن وقال ابن عدي
حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول
كنا نقول كانت ألفاظ الشافعي كأنها سكر وعن يونس بن
عبد الأعلى قال كنا إذا قعدنا حوله لا ندري كيف نتكلم كأنه سحر
وأخرج ابن عدي أيضا من طريق عبد الملك بن هشام النحوي
قال طالت مجالستنا الشافعي فما سمعت منه لحنة قط ولا
كلمة غيرها أحسن منها وقال ابن أبي حاتم عن الربيع قال قال ابن
هشام الشافعي ممن يؤخذ عنه اللغة وقال ابن أبي حاتم وحدثت
عن أبي عبيد القاسم بن سلام نحوه وقال أيضا سمعت الربيع يقول
كان الشافعي عربي النفس واللسان قال وكتب إلي عبد الله
بن أحمد قال قال أبي كان الشافعي من أفصح الناس وقال
الساجي سمعت جعفر بن محمد الخوارزمي يحدث عن أبي عثمان

الماذني عن الاصمعي قال قرات شعر الشنفرى على الشافعي بمكة
وقال ابن ابي الدنيا حدثنا عبد الرحمن بن اخي الاصمعي قلت
لعمي على من قرات شعر هذيل قال على رجل من ال المطلب يقال
له محمد بن ادريس واخرج البيهقي من طريق الحسن بن رشيق
نا احمد بن علي المدائني قال قال المزني قدم علينا الشافعي فاتاه
ابن هشام صاحب المغازي فذاكره انساب الرجال فقال
له الشافعي بعد ان تذاكرا دع عنك انساب الرجال فانها لا
تذهب عنا وعنك وخذ بنا في انساب النساء فلما اخذا فيها بقي ابن هشام
يعني سكت واخرج ابن عدي من طريق احمد بن صالح قال كان الشافعي
اذا تكلم كان صوته صنج او جرس من حسن صوته واخرج الحاكم
من طريق بحر بن نصر قال كنا اذا اردنا ان نبكي قلنا اذهبوا بنا
الى هذا المطلبي يقرا القران فاذا اتيناه استفتح القران حتى
يتساقط الناس بين يديه ويكثر عجيجهم بالبكاء من حسن صوته
فاذا راى الحاكم من طريق بحر بن نصر قال كنا اذا اردنا ان نبكي قلنا
اذهبوا بنا الى هذا المطلبي يقرا القران فاذا اتيناه استفتح القران
حتى يتساقط الناس ذلك امسك واخرج البيهقي من طريق
ابي بكر النيسابوري سمعت الربيع يقول كان الشافعي يختم
في كل شهر ثلثين ختمة وفي رمضان ستين ختمة سوى ما يقرا

في الصلاة

في [illegible] حدث وحده طست فقال يوما اللهم
ان كان لك فيه رضا فزد قال فبعث اليه ادريس بن يحيى
انك لست من رجال البلا فسل الله العافية وكان يكثر الصلاة
بالليل قد قسمه ثلاثة اجزاء الثلث الاول للاشتغال والثلث
الثاني للصلاة والثالث للنوم وينوم الى صلاة الفجر لينشط
وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم لو رايت الشافعي يناظرك
لظننت انه سبع ياكلك وعنه كنت اذا رايت من يناظر
الشافعي رحمته وعنه قال الشافعي علم الناس الحجج قرات
هذه الاثار الثلاثة على فاطمة بنت المحا عن سليمان بن
حمزة انا جعفر بن علي انا السلفي انا ابو الحسن المواذيني انا ابو عبد الله
الصاعي في كتابه انا ابو عبد الله بن شاكر نا الحسن بن رشيق
نا محمد بن يحيى بن ادم نا ابن عبد الحكم بالاول والثالث وبه
الى الحسن بن رشيق نا محمد بن رمضان الحميري نا محمد بن
عبد الحكم بالثاني واخرج البيهقي من طريق ابي بكر محمد بن احمد الدمشقي
نا ابن عبد الحكم قال ولدت في ذي القعدة سنة ست وثمانين
ولو ادركت الشافعي وانا رجل لاستخرجت من بين جنبيه علوما
جمة ما كان اتمه في كل فن لقد قرات عليه اشعار هذيل فما
ذكرت له قصيدة الا انشدنيها من اولها الى اخرها على انه مات

بكر حدثنا حوثرة بن محمد قال

وله ادم وخمسون سنة وقال زكريا الساجي ...

تتبين السنة في الرجل بشيئين احدهما بحب احمد بن حنبل والاخرى

كتب كتب الشافعي ومن الرياشي قال كنت مع الاصمعي حين

صحح على الشافعي شعر الشنفرى القسم الرابع في كلام من لم يدركه

من قرب زمانه دون من تاخر فان تتبع ذلك لا يمكن حصره

قال الحاكم اخبرني نصر بن محمد اخبرني محمد بن عمر وانا ابرهيم

ابن محمد بن الحسين نا محمد بن حمدويه سمعت احمد بن سيار

يقول لولا الشافعي لدرس الاسلام واخرج الخطيب من

طريق ابرهيم بن اسحق الحربي انه كان يقول قال استاذ الاستاذين

فقال له من هو فقال الشافعي اليس هو استاذ احمد بن

حنبل واخرج الحاكم من طريق ابي بكر بن خزيمة قال ما كان احد

الا من اتباع الشافعي وقال ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة

يقول كتبت كتب الشافعي عن الربيع قديما في سنة ثمان

وعشرين قال وسمعت ابي ابا حاتم يقول قال لي احمد بن صالح

تريد ان تكتب كتب الشافعي قال فقلت نعم لا بد من ان اكتبها

وذكر البيهقي عن ابي نعيم ان الصاحب بن عباد ذكر في تصنيفه

تصنيفه في مناقب الشافعي انه سمع جعفر المتصوف يقول

سمعت الجنيد يقول كان الشافعي من المريدين الناطقين بلسان

الحق في الدين ومن طريق سعيد بن عمرو البردعي سمعت ابا

زرعة

... اعظم منة على اهل الاسلام من الشافعي

ومن طريق ابي حاتم الرازي قال الشافعي شيخي وسيدي ابي ولولاه

لكان اصحاب الحديث في عمى وقال ابو عبد الله محمد بن

ابرهيم البوشنجي وهو من قبال الايمة تصفحنا اخبار الناس

فلم نجد بعد الصحابة الاول من هذه الامة اوضح شانا

ولا ابين بيانا ولا افصح لسانا من الشافعي مع قرابته من

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مسلم بن الحجاج

في كتاب الانتفاع بجلود السباع له بعد ان ذكر المسئلة

قال وهذا قول اهل العلم بالحديث ممن يعرف التفقه فيه

والاتباع له منهم يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي

ومحمد بن ادريس الشافعي واحمد بن اسحق وهكذا يقول

الترمذي في عدة مواضع من جامعه وقال داود بن علي

الاصبهاني فيما اخرجه البيهقي من طريقه قال اجتمع للشافعي

من الفضائل ما لم يجتمع لغيره فاول ذلك شرف نسبه ومنصبه

وانه من رهط النبي صلى الله عليه وسلم ومنها صحة الدين

وسلامة المعتقد من الاهوا والبدع ومنها سخاوة النفس

ومنها معرفته بصحيح الحديث وسقيمه وبناسخ الحديث ومنسوخه

ومنها حفظه لكتاب الله تعالى ولاخبار رسول الله صلى الله عليه

وسلم ومعرفته بسير النبي صلى الله عليه وسلم
وسنته لتمويه مخالفيه وتأليفه الكتب ومنها ما اتفق من الاصحاب
مثل ابي عبد الله احمد في زمانه وعلمه واقامته على السنة
ومثل سليمان بن داود الهاشمي والحميدي والكرابيسي وابي
ثور والزعفراني والبويطي وابي الوليد بن ابي الجارود وحرملة
والربيع والحرث بن سريج والقاسم بن بسبه ابي ابراهيم المزني
ولم يتفق لاحد من العلماء والفقهاء ما اتفق له من ذلك **وقال**
الحاكم سمعت ابا الحسين الحجاجي يقول سمعت يحيى بن منصور
يقول سمعت ابن خزيمة يقول وقلت له هل تعرف لرسول
الله صلى الله عليه وسلم سنة في الحلال والحرام لم يودعها
الشافعي كتابه قال لا **واخرج** الحاكم من طريق داود بن علي
وقال في مسائله ذكرها هذا اقول مطلبينا الشافعي الذي
علاهم بنكتته وقهرهم بادلته وباينهم بشهامته وظهر
عليهم بحمايته التي في دينه التي في حسنه الفاضل في
سنته المتمسك بكتاب ربه المقتدي بقدوة رسوله الماحي
لاثار اهل البدع الذاهب بخبرتهم الطامس لسبيلهم
فاصبحوا كما قال الله سبحانه وتعالى فاصبح هشيما تذروه
الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا **وقال** الحاكم سمعت
محمد بن عبد الله الفقيه سالت ابا عمر غلام ثعلب عن حروف

اخذت

... مثل قوله ما ماح ومثل قوله انبغي ان يكون
ان يكون له اقبال في كلام الشافعي صحيح وقد سمعت ابا العباس
ثعلبا يقول يأخذون على الشافعي وهو من بيت اللغة
يجب ان يوخذ عنه **قلت** واخبرني نصر بن محمد المعدل
اخبرني منصور بن محمد الاديب سمعت ابا عمر يقول
سمعت ثعلبا يقول انما يوخذ الشافعي باللغة لانه من
اهلها **ومن** طريق ابي بكر بن مجاهد شيخ القراء قال
من اراد الظرف فليتفقه للشافعي وشعرا لابي عمرو وتعلم
النحو **واخرج** البيهقي من طريق محمد بن يحيى الصولي قال
قال المبرد رحمه الله تعالى الشافعي فانه كان من اشعر الناس
وآدب الناس واعرفهم بالقران **وقال** هلال بن
العلاء رحمه الله تعالى الشافعي هو الذي فتح لاصحاب الحديث
الاقفال **وقال** ابو منصور الازهري علقت على المولفات
التي الفها فقهاء الامصار فالفيت الشافعي اغزرهم علما
وافصحهم لسانا واوسعهم خاطرا

الفصل الخامس في بيان خلقه وخلقه وما نقل من صفاته الجميلة واخلاقه الحسنة وذكر شعره عمله واخلاصه فيه وانصافه

قال الحاكم حدثنا ابو الوليد الفقيه ثنا ابو بكر بن ابي داود ثنا
هرون بن سعيد سمعت الشافعي يقول لولا ان يطول على
الناس لوضعت في كل مسئلة جزءا حجج وبيان واخرج الابري
من طريق الربيع قال لما قدم الشافعي مصر وقعد في
مجلسه كان يجالسه دونا اصحاب الحلق عبد الله بن
عبد الحكم ونظرائه وكان الشافعي حسن الوجه والخلق
محببا الى اهل مصر من الفقهاء والنبلاء والاعيان وكان
يجلس في حلقته اذا صلى الصبح فيجي اهل القران فيسالونه
فاذا طلعت الشمس قاموا وجاء اهل الحديث فسالوه عن
معانيه وتفسيره فاذا ارتفعت الشمس قاموا واستوت
الحلقة للمناظرة والمذاكرة فاذا ارتفع النهار تفرقوا وجاء
اهل العربية والعروض والشعر والنحو حتى يقرب انتصاف
النهار ثم ينصرف الى منزله وقال ابن ابي حاتم سمعت
المزني يقول قيل للشافعي كيف شهوتك للعلم قال اسمع
بالحرف مما لم اسمعه فتود اعضاي ان لها اسماعا تتنعم
مثل ما تنعمت الاذنان فقيل له كيف حرصك عليه قال
حرص الجموع المنوع في بلوغ لذته للمال فقيل له فكيف طلبك
له قال طلب المراة المضلة ولدها ليس لها غيره وقال

ابن ابي

ابن ابي حاتم حدثنا الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول
وهو مريض وذكر ما وضع من الكتب فقال وددت ان الخلق
تعلموه ولا ينسب الي منه شي قال وحدثنا ابي ثنا حرملة
سمعت الشافعي يقول وددت ان كل علم اعلمه يعلمه الناس
اوجر عليه ولا يحمدوني وقرات على فاطمة بنت المنجا
عن سليمان بن حمزة انا جعفر بن علي انا السلفي انا ابو الحسن
الموازيني عن ابي عبد الله القضاعي انا ابو عبد الله بن شاكر
ثنا علي بن محمد بن الحسن ثنا عثمان بن محمد بن الحسن ثنا
يحيى بن عبد الباقي ثنا محمد بن عامر عن البويطي قال سمعت
الشافعي يقول لقد الفت هذه الكتب ولم آل فيها ولا بد ان
يوجد فيها الخطا لان الله تعالى يقول ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فما وجدتم في كتبي هذه مما
يخالف الكتاب والسنة فقد رجعت عنه واخرج البيهقي
من طريق ابي العباس الاصم سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي
يقول اذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقولوا بها ودعوا ما قلته قال وسمعته يقول متى رويت

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا صحيحا ولم آخذ به فاشهدكم
ان عقلي قد ذهب وبه الى الربيع قال قال لي الشافعي قد
اعطيتك جملة تغنيك ان شاء الله تعالى لا تدع لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثا الا ان يأتي عنه خلافه فتعمل بما قلت
لك في الاحاديث اذا اختلفت وقال ابن ابي حاتم حدثنا
ابي ثنا حرملة قال قال الشافعي كما قلت فكان عن النبي
صلى الله عليه وسلم خلاف قولي مما يصح فحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولى وقال المزني قال الشافعي اذا
وجدتم سنة صحيحة فاتبعوها ولا تلتفتوا الى قول احد
وقال الامام احمد كان الشافعي اذا ثبت عنده الحديث
قال به وخير خصاله انه لم يكن يشتهي الكلام انما همته الفقه
واخرج الآبري من طريق احمد بن ابي عثمان سمعت احمد بن
حنبل يقول كان احسن امر الشافعي انه كان اذا سمع الخبر
ان لم يكن عنده قال به وترك قوله واخرج البيهقي من
طريق احمد بن علي بن عيسى بن ماهان قال سمعت الربيع
يقول سمعت الشافعي يقول كل مسئلة تكلمت فيها وصح الخبر
فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم عند اهل النقل بخلاف ما
قلت فانا راجع عنها في حياتي وبعد موتي ومن طريق

ابي بكر

ابي بكر الشافعي سمعت بشر بن موسى سمعت الحميدي سأل رجل
الشافعي عن مسئلة فافتاه وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كذا فقال الرجل اتقول بهذا فقال يا هذا ارايت في وسطي
زنارا اتراني خارجا من كنيسة اقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم وتقول لي اتقول بهذا واخرج الحاكم من طريق ابي
سعيد الجصاص عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول اي
سماء تظلني واي ارض تقلني اذا رويت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا ولم اقل به وقد اشتهر عنه قوله اذا صح
الحديث فهو مذهبي ورويناه بالسند الصحيح الى الطبراني
قال سمعت عبد الله بن احمد يقول سمعت ابي يقول قال لي
الشافعي اذا صح الحديث فقل لي اذهب اليه حجازيا كان او
عراقيا كان او شاميا او مصريا وقرأت بخط الشيخ تقي الدين
السبكي في مصنف له في هذه المسئلة ما ملخصه اذا وجد شافعي
حديثا صحيحا يخالف مذهبه ان كملت فيه آلة الاجتهاد في تلك
المسئلة فليعمل بالحديث بشرط ان لا يكون الامام اطلع عليه
واجاب عنه وان لم يكمل ووجد اماما من اصحاب المذاهب عمل به
فله ان يقلده فيه وان لم يجد وكانت حيث لا اجماع قال

السبكي فالعمل بالحديث اولى وان فرض الاجماع فلا
ونيا كم ذلك اذا وجد الامام نصا المسئلة على خبر ظنه صحيحا او بين انه غير
صحيح ووجد خبرا صحيحا مخالفه وكذا اذا اطلع الامام عليه ولكن
لم يثبت عنده بخالفه ووجد له طريق ثابتة وقد اكثر الشافعي
من تعليق القول بالحكم على ثبوت الحديث عند اهله كما قال
في البويطي ان صح الحديث في الغسل من غسل الميت قلت به وفي
الام ان صح الحديث ضاعة في الاشتراط قلت به الى غير ذلك
وقد جمعت في ذلك كتابا سميته المحجة فيما علق الشافعي القول
به على الصحة وارجوا الله تعالى تيسير تكملته بعونه وقوته

ذكر ما نقل عنه من اتباع السلف في المعتقد وتعظيم الاحاديث النبوية

قال ابن ابي حاتم سمعت الربيع يقول اخبرني من سمع
الشافعي يقول لان يلقى الله تعالى المرء بكل ذنب ما خلا الشرك
خير له من ان يلقاه من هذه الاهوا **وقال** ابو اسمعيل
الترمذي سمعت الحسين بن علي الكرابيسي يقول قال
الشافعي كل متكلم من الكتاب والسنة فهو الحق وما سواه
هذيان **وقال** البويطي سمعت الشافعي يقول عليكم
باصحاب الحديث فانهم اكثر صوابا من غيرهم **وقال**
الشافعي اذا رايت رجلا من اصحاب الحديث فكانما رايت
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جزاهم الله تعالى
خيرا هم حفظوا لنا الاصل فلهم علينا الفضل **وقال** الابري

سمعت

سمعت الزبير بن عبد الواحد يقول سمعت يوسف بن عبد الاحد
الفقيه المامون يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول
قول وعمل ويزيد وينقص **ومن** طريق الميموني حدثني ابن الشافعي
قال انا معه ليلة في المسجد الحرام ومعنا الحميدي فذكرنا شيئا في
الايمان فقال ابي ليس عليهم شي يعني اهل الارجاء احج من
هذه الاية وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفا الى اخر الاية **ومن** طريق يونس بن عبد الاعلى سمعت
الشافعي اذا ذكر الرافضة عابهم اشد العيب ويقول شر
عصابة **ومن** كلامه قوله المعتزلة اذا اشتغلوا العلم خصموا
وقرات على فاطمة بنت محمد المقدسية عن احمد بن ابي طالب
سماعا انا عبد الله بن عمر اجازة ان لم يكن سماعا انا ابو الوقت
انا ابو اسمعيل الهروي انا الجارودي انا ابراهيم بن محمد بن سهل انا
زكريا بن يحيى الساجي حدثني محمد بن اسمعيل سمعت ابا ثور وحسين
بن علي الكرابيسي قالا سمعنا الشافعي يقول حكمي في اهل الكلام
ان يضربوا بالجريد ويحملوا على الابل ويطاف بهم في العشائر
والقبائل وينادى عليهم هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة
واقبل على الكلام **وبه** الى ابي اسمعيل حدثني ابي علي بن محمد بن الحسن
القارسي املاء انا الخليل بن احمد القاضي ثنا الحاملي قال قال

الرافضة شر عصابة

في اهل الكلام

المزني سالت الشافعي عن مسئله في الكلام فقال سلني عن شي اذا اخطات
فيه قلت اخطات ولا تسالني عن شي اذا اخطات فيه قلت كفرت

ذكر ما نقل عنه من حلمه وانصافه غير ما تقدم في الفصل الاول

اخرج الحاكم من طريق ابي نعيم الجرجاني قال
ثنا الربيع ناظر الشافعي رجل في مساله فدقق والشافعي يثبت ويعي
ويصيب فعدل الرجل الى الكلام في مناظرته فقال له الشافعي
هذا غير ما نحن فيه هذا كلام ولست صاحب كلام ولست
المساله متعلقه به والبيهقي الماضي الى ابي عبد الله القصاي
ثنا عبد الله بن شاكر ثنا الحسن بن بشر ثنا ابو بكر بن محمد بن احمد
ابن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع ثنا ابي سمعت
ابي يقول سمعت ابي عبد الله بن محمد يقول جلس الشافعي يوما
في حلقته فجاء غلام حدث فساله عن مسئله فاجابه ثم ساله
عن اخرى فقال اخطات فقال له الشافعي تخطاب يا ابن اخي فاجابه
ما في كتابك وما الحق فلا واخرج الابري من طريق ابي عثمان بن
الشافعي قال ما سمعت ابي ناظر احدا قط فرفع صوته واخرج
البيهقي من طريق الربيع قال قال الشافعي ما عرضت الحجه على احد
فقبلها الا عظم في عيني ولا عرضتها على احد فردها الا سقط من عيني
وعنه قال ما ناظرت احدا على الغلبه ومن طريق الحسن
ابن حبيب عن الربيع قال حضر اصبغ بن الفرج فناظر الشافعي في مساله

فلما

فلما [illegible] الشافعي منها قال اصبح الموت يعمل عمله فقال له السا وعي
وايش هذا مما نلحن فيه ومتى سمعنا ان الموت يعمل عمله وقال
زكريا الساجي حدثني ابن بنت الشافعي سمعت ابي يقول دخلت
علينا امراه وابي نائم ومعها صبي فجعلت تحدث فبكى الصبي
فوضعت يدها على فيه وخرجت خوفا من ان يستيقظ ابي بسببه
وكانت له هيبه فلما استيقظ اخبر بذلك فالى على نفسه ان
ان لا ينام الا والرحى يطحن بها عند راسه انبانا ابراهيم بن
داود شفاها انا ابراهيم بن علي انا عبد اللطيف الحراني عن ابي
المكارم الاصبهاني انا ابو علي المقرى انا ابو نعيم ثنا الحسن بن
سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا الحرب بن محمد عن ابي ثور قال كنت
من اصحاب محمد بن الحسن فلما قدم الشافعي جئت مجلسه كالمستهزئ
فسالته عن مسئله من الدور فلم يجبني واخذ في مسئله من فروع
الصلاه فلما كان بعد شهر وعلم الشافعي اني قد لزمته للتعلم
قال هات مسالتك في الدور فاني انما منعني ان اجيبك يومئذ
انك كنت متعنتا وبه الى الساجي حدثني احمد بن العباس ثنا
النسائي ثنا احمد بن خالد الخلال سمعت الشافعي يقول ما
ناظرت احدا فاحببت ان يخطي وبه الى ابي نعيم ثنا ابو محمد
ابن حيان حدثني صالح بن محمد سمعت ابا محمد بن بنت الشافعي

[illegible]

يقول قال الحسن بن الصباح سمعت الشافعي يقول ما ناظرت احدا
قط الا على النصيحة قال وسمعت ابا الوليد بن ابي الجارود يقول
الشافعي يقول ما ناظرت احدا قط فاحببت ان يخطئ وبه الى ابي
نعيم ثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا محمد بن اسمعيل سمعت
حسين بن علي الكرابيسي يقول سمعت الشافعي يقول ما ناظرت
احدا قط الا احببت ان يوفق او يسدد ويعان ويكون عليه
رعاية من الله تعالى وحفظه وما ناظرت احدا الا ولم ابال
بين الله تعالى الحق على لساني او لسانه ذكر ما نقل عنه من تقدمه
بالعلوم الشرعية وغيرها قد تقدم ما ذكر وامن تعلمه
الشعر والادب وقال المزني قرا رجل عند الشافعي فلحن
فقال الشافعي اضرستني وقرات على ام الحسن السوحيه عن
ابي الربيع بن قدامة ان جعفر بن علي اخبرهم انا ابو طاهر الاصبهاني
انا ابو الحسن الموازيني عن القضاعي انا ابو عبد الله بن شاكر ثنا
الحسن بن رشيق ثنا ابو بكر الشافعي حدثني ابي سمعت ابي عبد الله
ابن محمد بن العباس يقول كان الشافعي وهو حدث ينظر في
النجوم وما نظر في شي الا سبقه فيه فجلس يوما وامراة
رجل يطلق فحسب فقال تلد جارية عوراء على فرجها خال وتموت
لكذا فولدت فكان كما قال فجعل على نفسه ان لا ينظر في النجوم
ابدا ودفن تلك الكتب التي كانت عنده واخرجها الحاكم من

طريق

طريق حرملة قال كان الشافعي ينظر في النجوم وكان له صديق فذكر
القصة وفيها فقال تلد الى سبعة وعشرين يوما وقال في فخذها
الايسر خال اسود وتعيش اربعة وعشرين يوما ثم تموت فجاء
وقال فيها فاحرق الشافعي تلك الكتب وما عاد ينظر في
شي من ذلك واخرجها الساجي عن ابن بنت الشافعي عن
ابيه ومن هذا الوجه اخرجها الحاكم ثم البيهقي وبه الى ابن
شاكر ثنا الحسن بن بشر الاودي ثنا ابو بكر بن محمد بن بشر سمعت
الربيع بن سليمان يقول جاء رجل الى الشافعي يساله عن مسئلة
فقال له انت نساج فقال عندي اجرا وقال الساجي
حدثنا ابو داود السجستاني ثنا قتيبة حدثني الحميدي قال
خرجت انا والشافعي من مكة فلقينا رجلا بالابطح فقلت للشافعي
ازكن ما الرجل فقال نجار او خياط قال فلحقته فسالته
فقال كنت نجارا وانا خياط واخرج الحاكم من وجه اخر عن
قتيبة قال رايت محمد بن الحسن والشافعي قاعدين بفناء الكعبة
فمر رجل فقال احدهما لصاحبه تعال حتى نزكن على هذا الذي
حرفته فقال احدهما خياط وقال الاخر نجار فبعثا اليه
فسالاه فقال كنت خياطا وانا اليوم نجار وسند كل من القصتين
صحيح فحمل على التعدد والزكن الفراسة واخرج الحاكم من طريق

محمد بن المنذر بن سعيد سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي
يقول قدم علينا رجل من اهل صنعا فلما رايته قلت له انت
من اهل صنعا قال نعم قال لحداد انت قال نعم ومن طريق
ابن خزيمة قال قال الربيع مررت اخي في صحن الجامع فدعاني
الشافعي فقال يا ربيع هذا الماء الذي يحدث تلك نعم ولم مر
يكن راه قبل ذلك واخرجها الساجي وسماه اخا الربيع وتبعا
واخرج البيهقي من طريق المزني قال كنت مع الشافعي في
الجامع اذ دخل رجل يدور على النيام فقال الشافعي للربيع
قم فقل له ذهب لك عبد اسود مصاب باحدى عينيه
قال الربيع فقمت اليه فقلت له فقال نعم فقلت تعال فجا
الى الشافعي فقال ابن عدي قال من تجد في الحبس فقدم
الرجل فوجده في الحبس قال المزني فقلت له اخبرنا قد
حيرتنا قال نعم رايت رجلا دخل من باب المسجد يدور بين
النيام فقلت يطلب هاربا ورايته يجي الى السود ان دون
البيض فقلت هرب له عبد اسود ورايته يجي الى ما يلي العين
اليسرى فقلت مصاب باحدى عينيه قلنا فما يدريك انه في
الحبس قال ذكرت الحديث في العبيد اذا جاعوا سرقوا واذا
شبعوا زنوا فاولت انه فعل احدهما فكان كذلك وقال

ابن ابي

مايونس 17

ابن ابي حاتم ثنا يونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعي يقول احذر
ان تداوى لهن الاطباء والادوا واتعرفه وقال الحسن لهولاء
ابن سفيان ثنا حرملة قال كان الشافعي يتلهف على ما ضيع
المسلمون من الطب ويقول ضيعوا ثلث العلم ووكلوه الى اليهود
والنصارى واخرج ابو نعيم من طريق ابي حسين البصري يقول
سمعت طبيبا بمصر يقول ورد الشافعي مصر فذاكرني بالطب
حتى ظننت انه لا يحسن غيره فقلت له اقرا عليك شيا من كتاب
ابقراط فاشار الى الجامع فقال ان هولاء لا يتركوني ذكر ما نقل عنه
العباده من الاخلاق الجميلة وحسن الادب والسخا والنصح و
وكون ذلك سوى ما تقدم قال الحافظ ابو بكر احمد بن هرون
البرديجي ثنا احمد بن عباد سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي يقول
وذكر له اصحاب الحديث وانهم لا يستعملون الادب فقال ما اعلم
الحديث او اني احدث شيا من القران او النحو او غير ذلك من الاشيا كانت
استقبل الا استعملت فيه الادب فكان ذلك طبعي الى ان
قدمت المدينة فرايت من مالك ما رايت من هيبته واجلاله
للعلم فازددت من ذلك حتى ربما كنت اكون في مجلسه فاصفح الورقة
تصفحا رفيقا هيبة له لئلا يسمع وقعها واخرج ابن عدي من
طريق احمد بن صالح المصري قال قال الشافعي تعبد من قبل ان
ترأس فانك ان ترأست لم تقدر ان تتعبد وقال ابن ابي حاتم سمعت

الربيع يقول سمعت الشافعي يقول ما شبعت منذ ست عشرة سنة
الا شبعة واحدة ثم اطرحتها **واخرج** البيهقي من طريق الحرث
ابن شريح قال دخلت مع الشافعي على خادم للرشيد وهو في بيت قد
فرش بالديباج فلما رآه رجع وقال لا يحل افتراش هذا فعدل به الى
بيت قد فرش بالارمني فقال له هذا احسن من ذاك وهذا حلال الشافعي
وذاك حرام وهذا اعلى ثمنا **واخرج** ابن ابي حاتم وغنجار كلاهما
عن ابي ثور **قال** اراد الشافعي الخروج الى مكة ومعه مال فقلت له لو
اشتريت به ضيعة لولدك وكان قل ان يمسك شيئا من سماحته
فخرج ثم قدم فسالته فقال ما اجد بها ضيعة يمكنني شراؤها لمعرفتي
باصلها ولكني بنيت بمنى مضربا يكون لاصحابنا اذا حجوا نزلوا فيه
زاد غنجار **قال** ابو ثور واراني اهتممت بذلك فانشد

اذا اصبحت عندي قوت يومي ... فخل الهم عني يا سعيد
ولا تخطر هموم غد ببالي ... فان غدا له رزق جديد
اسلم ان اراد الله امرا ... واترك ما اريد لما يريد

وقال ابن ابي حاتم سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول ما
رايت احدا اقل صبا للماء في تمام التطهر من الشافعي قال محمد وذلك
شبهه **وقال** ابن ابي حاتم ايضا سمعت ابي يذكر عن عمرو بن سواد
السرحي قال كان الشافعي اسخى الناس في الدينار والدرهم والطعام

قرأت

قرأت على فاطمة التنوخية عن سليمان بن حمزة انا جعفر بن علي انا
السلفي انا المواريني عن الصباح انا ابو عبد الله القطان ثنا الحسن
ابن رشيق ثنا يحيى بن محمد بن يحيى بن حرملة سمعت عمي حرملة بن
يحيى يقول سمعت الشافعي يقول ما كذبت قط ولا حلفت قط
بالله لا صادقا ولا كاذبا **واخرجها** الآبري من وجه آخر
عن حرملة وعن الربيع قال قال عبد الله بن عبد الحكم للشافعي
ان اردت ان تسكن البلد يعني فليكن لك قوت سنة ومجلس
من السلطان تتعزز به فقال له الشافعي يا ابا محمد من لم
تعزه التقوى فلا عز له لقد ولدت بغزة وربيت بالحجاز
وما عندنا قوت ليلة وما بتنا جياعا قط **وقال** ابن ابي
حاتم سمعت ابي يذكر عن عمرو بن سواد السرحي قال قال لي
الشافعي افلست ثلاث مرات فكنت ابيع قليلي وكثيري حتى
حلي ابنتي وزوجتي ولم ارتهن قط **واخرج** البيهقي من طريق
الحسن بن حبيب قال سمعت الربيع يقول رايت الشافعي
راكب حمار فمر على سوق الحذائين فسقط سوطه من يده فوثب
غلام من الحذائين فمسح السوط بكمه وناوله اياه **فقال**
الشافعي لغلامه ادفع تلك الدنانير التي معك لهذا الفتى قال

[illegible]

ما ادري كانت تسعه او سبعه **وبسندي** [illegible]
قرات على ابي عبد الله بن شاكر ان الحسن بن دشتق اخبره عن سعيد
ابن احمد اللخمي عن المزني قال كنت مع الشافعي في بهدف فاذا
رجل يرمي فتنوش عوسه فوقف عليه الشافعي وكان حسن الرمي
فاصاب اسهما فقال له الشافعي احسنت وبرك عليه ثم قال
اما معك شي قلت ثلاث دنانير فقال اعطه اياها واعتذر الي اذ لم
تحضرني غيرها **وقال** ابن ابي حاتم ثنا ابي سمعت عمرو بن
سواد يقول قال لي الشافعي كان همتي في شيئين العلم والرمي
فنلت من الرمي حتى كنت اصيب من عشرة عشرة وفي رواية
عشرة من كل عشرة تسعه **واخرج** الابري من طريق العروسي
قاضي مصر عن الربيع قال كان الشافعي اذا ساله انسان
استحي من السائل وبادر باعطايه فان لم يكن معه ارسل اليه
اذا رجع **قال** الربيع ولقد سمعنا بالاسخيا وكان
عندنا قوم منهم قوم وما راينا مثل الشافعي **وقال** زكريا
الساجي ثنا ابراهيم بن زياد عن البويطي قال قدم علينا الشافعي
مصر وكانت زبيدة توسل اليه برزم الوشي والثياب فيقسمها
بين الناس **وقال** الابري اخبرني الزبير بن عبد الواحد ثنا
العروسي قاضي مصر قال قيل للربيع كيف كان لباس الشافعي
قال كان يقتصد فيه ويلبس الثياب الرفيعة من الكتان

والقطن

والقطن البغدادي [illegible]

... وربما لبس قلنسوة ليست بمحشوة جدا ولبس
كثيرا العمامه والخف وكان لا ياتي عليه يوم الا تصدق فيه و سصدق
بالليل ولا سيما في رمضان ويتفقد الفقرا والضعفا وكانت نفقته
على اهله على ما يتعارف من سعة التجار واهل الفضل وكان اكرم
الناس بمجالسته **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق الربيع بن سليمان
المرشي قال قال الشافعي خرج هرثمة بن اعين فاقراني السلام امير
المومنين هارون وقال قد امر لك بخمسة الاف دينار قال
فحمل اليه المال فدعى الحجام فاخذ من شعره فاعطاه خمسين دينارا
ثم اخذ رقاعا فصر من تلك الدنانير صرارا ففرقها في القرشيين
الذين هم في الحضرة ومن بمكة حتى ما رجع الى بيته
الا باقل من مايه دينار **وقرات** على ابي العباس الرسعني ان احمد
ابن علي بن ايوب اخبرهم انا النجيب الحراني انا ابو الفتوح بن الجوزي
اخبرنا يحيى بن علي انا ابو بكر بن علي انا ابو علي الحسن بن الحسين الفقيه
ثنا محمد بن ابي زكريا ثنا محمد بن اسحق بن خزيمة سمعت الربيع بن سليمان
يقول قال الحميدي قدم الشافعي مرة من اليمن ومعه عشرون
الف دينار فضرب خيمة خارجا عن مكة فما قام حتى فرقها كلها
كذا في هذه الروايه **وقد** اخرجها الحاكم عن الاصم سمعت

الربيع يقول سمعت الحميدي يقول قدم الشافعي من صنعا الى مكة
ومعه عشرة الاف دينار في منديل فضرب خباه في موضع
خارجا من مكة فما برح حتى وهبها كلها واخرجها ابن عساكر
من طريق ابي جعفر الترمذي عن الربيع عن الحميدي قال قدم الشافعي
بثلاثة الاف دينار فدخل عليه بنو عمه وغيرهم فجعل يعطيهم حتى قام
وليس معه شي وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم قال كان الشافعي اسخا الناس بما يجد وقال
ابن ابي حاتم ايضا انا ابو محمد قريب الشافعي فيما كتب الي قال ابي
قال سمعت الشافعي وهو يعاتب ابنه ابا عثمان فقال يا بني
والله لو علمت ان الما البارد يوثر في مروتي شيا ما شربت الا حارا
قال واخبرني ابي عن حرملة سمعت الشافعي يقول
كلامنا صون كلام غيرنا وقال داوود بن علي حدثنا ابو ثور قال
كان الشافعي من اجود الناس واسمحهم كفا وكان يشتري الجارية
الصناع التي تطبخ وتعمل الحلوى ويشترط عليها ان لا يقربها
وكان يقول لنا اشتهوا ما احببتم فقد اشتريت جارية تحسن
ان تعمل ما تريدون قال فيقول لها بعض اصحابنا اعملي لنا كذا وكذا
فكان الذي يامرها بما نريد وهو مسرور بذلك واخرج الابري
عن الربيع قال عمل الشافعي وليمة فلما ان اكل الناس قال لي

البويطي

البويطي اجلس ،
البويطي اجلس فكل فقلت من اذن لنا ان ناكل فسمع الشافعي فقال
سبحان الله انت في حل ~~مما اكلت~~ من مالي كله قال ورايي قد
ثبت حساب النفقة فقال لا تضيع واطيش باطلا فقلت
انظر لك في حساب فقلت له فان امر ابي الحسن يعني ولد
طلبت الشي فاستريحها واما انا فقال يا طويل الرقاد انت في
حل من مالي كله وقال ذكر ما الساجي حدثني محمد بن اسمعيل ثنا
حسين بن علي الكرابيسي قال بت مع الشافعي ثمانين ليلة وكان يصلي
نحو ثلث الليل وما رايته يزيد على خمسين اية يعني في الركعة وكان
لا يمر باية رحمة الا سال الله تعالى لنفسه وللمومنين والمومنات
ولا يمر باية عذاب الا تعوذ بالله تعالى وسال الله تعالى النجاة
لنفسه وللمومنين والمومنات ذكر ما نقل من صفة خلقته
وقفت على جزء لطيف للشيخ تقي الدين بن الصلاح ذكر فيه
حلية الشافعي قال كان طويلا سايل الخدين قليل لحم الوجه طويل
العنق طويل القصب اسمر خفيف العارضين يخضب لحيته بالحنا
حمراء قانية حسن الصوت والسمت عظيم العقل جميل الوجه مهيبا
فصيحا من ادب الناس لسانا اذا اخرج لسانه بلغ ارنبة انفه
قال وكان مستمعا ما ونقل انه كان وارد الارنبة وعلى انه اشرخ

بادي العنفقة ابلج مفلج الاسنان ثم ذكر ان ذلك من كتاب
مناقب الشافعي للآبري والبيهقي وغيرهما وذكر ان معنى قوله
طويل القصب ان القصب عظم الساق والمهملة بعدها موحدة
عظم اليد والساق والعنفقة ثم ذكر انه نقل من كتاب رسائل
الالمعي لابي الحسن بن ابي القاسم الملقب سعد وانه ذكر فيه ان الشافعي
وارد الارنبة اي طويلها والارنبة مقدمة الانف وانه كان ابلج
اي ليس حاجباه مقرونين وانه كان مفلج الاسنان اي بين كل سن
وسن فرجة قال وهذه الامور الثلاثة لم اجد ما يدفعها الا
اني لا اتقلد عهدة هذا الناقل انتهى كلامه وقد اخرج
البيهقي عن يونس بن عبد الاعلى قال كان الشافعي معتدل
القامة واضح الجبهة رقيق البشرة لونه الى السمرة وفي
عارضيه خفة **الفصل السادس في ولاياته وما اتفق له من**
المحنة التي اتفقت

[illegible]

قال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن ادريس الوراق
الحميدي ثنا الحميدي قال قال الشافعي قدم والٍ على
اليمن يعني مكة فكلمه بعض القرشيين في ان اصحبه ولم يكن عندي
ما تعطيني اجمل به فرهنت داري فتحملت معه فلما قدمنا عملت

[illegible]

له على عمل نجران كتبه فزادني ووفد الناس في شهر رجب يعني
الى مكة فاثنوا علي فطار لي بذلك ذكر ثم قدمت فلقيت ابراهيم
ابن يحيى فلامني في دخولي في العمل ثم لقيت ابن عيينة فوجبني
وقال لي قد بلغني حسن ما انتشر عنك وما اديت كل الذي
لله تعالى عليك ولا تعد قال فكانت موعظة ابن عيينة
انفع لي ثم وليت نجران وبها بنو الحارث بن عبد المدان
وموالي ثقيف وكان الوالي اذا اتاهم صانعوه فارادوني على
نحو ذلك فلم يجدوا ذلك عندي وتظلم عندي ناس كثير فجمعتهم
وقلت اجمعوا الى سبعة يكون من عدلوه عدلا ومن جرحوه مجروحا خا
ففعلوا وجلست وامرت بتقديم الخصوم واجلست السبعة
حولي فاذا شهد الشاهد التفت اليهم فعملت بتعديلهم او
تجريحهم ولم ازل حتى اتيت على جميع الظلامات فلما انتهيت جعلت
احكم واسجل فلما راوا ذلك قالوا اهل الضياع ليست لنا وانما
هي لمنصور بن المهدي فقلت للكاتب اكتب واقر المذكورون
ان الضيعة التي حكمت عليه فيها ليست له وانما هي لمنصور
ومنصور باق على حجته فيها ان كانت ما له فاجتمعوا وخرجوا
الى مكة وعملوا في امري حتى حملت الى العراق وكان محمد بن الحسن

جيد التزله عند الخليفه فاخلت اليه
البته فلزمته وكتبت عنه وعرف اناو بلهم وكان اذا قام
ناظرت اصحابه فقال لي يلعني انك ناظر فناظرني في الشاهد
واليمين فامتنعت فالح علي فتكلمت معه فرفع ذلك الى الرشيد
فاعجبه ووصلني وقال ابو نعيم ثنا عبد الله بن محمد بن
جعفر ثنا عبد الرحمن بن داود بن منصور ثنا عبيد بن خلف
البزاز ثنا اسحق بن عبد الرحمن ثنا حسين بن علي الكرابيسي
سمعت الشافعي يقول كتب مطرف الى الرشيد ان اردت
اليمن لا يفسد عليك فاخرج عنها محمد بن ادريس وذكر قوما
من الطالبيين قال فبعث الى حماد البربري فاوثقت في الحديد
فقدمنا على هرون بالرقه قال فادخلنا عليه ثم اخرجنا
من عنده ولم يكن معي سوى خمسين دينار قال فانفقتها
في كتب محمد بن الحسن قال فجئت يوما فجلست اليه وانا
من اكثر الناس هما وغما من سخط امير المومنين وزادي قد
نفد فلما ان جلست اقبل محمد يطعن على اهل المدينه فقلت
ان طعنت على البلد فانها مهاجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومهبط الوحي وان طعنت على اهلها فهم ابو بكر وعمر
والمهاجرون والانصار فقال معاذ الله ان اطعن عليهم

وانا [illegible]

[illegible] الشاهد واليمين فذكر شيئا
معه في ذلك ومباحث كثيرة ذكرها قال ورجل من ولد علي
الفاطمي وانا لا اعلم فادخله على هرون وقراه عليه فقال هرثمه
ابن اعين كان الرشيد متكيا للجلس فاستوى جالسا فقال
اعد فاعاده عليه فقال صدق الله العظيم ورسوله الكريم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من قريش ولا
تعلموها وقدموا قريش ولا تؤخروها ما انكر ان يكون محمد بن
ادريس اعلم من محمد بن الحسن قال فرضي عني وامر لي بخمسمائة
دينار فخرج بي هرثمه فقال لي قد امر لك بخمسمائه دينار
وقد اضعفتها لك اليه مثله فوالله ما ملكت قبلها الف
دينار وقال زكريا الساجي ثنا ابرهيم بن زياد سمعت
البويطي يقول قال الشافعي كتب حماد البربري الى الرشيد
ان كان لك حاجة قبلنا يعني باليمن فاخرج محمد بن ادريس فانه
قد غلب على ما قبلي ولو اراد الخروج لم يبق احدا لا تبعه
قال فحملت الى الباب واجتمع على اصحاب الحديث وقال
الابري سمعت ابا بكر احمد بن الحسن الفقيه الشافعي يحكي
عن ابي القاسم الطالبي عن الشافعي انه دخل على الرشيد
فقال يا اخا شافع شققت العصا وخرجت مع العلويه

علينا فعلت يا امير المومنين ادع من يتوب الي [illegible]
تتوب الى عمل قال فاطلق عنه ووصله قال وسمع عنه
ابرهيم بن محمد بن الوليد يحكي عن زكريا بن يحيى البصري ويحيى بن زكريا
ابن حيويه النيسابوري كلاهما عن الربيع بن سليمان يزيد بعضهما
على بعض ان الشافعي قال خرجت الى اليمن فاقمت بها اشهرا فا
وارتفع لي بها شان وكان بها وال من قبل الرشيد وكان ظلوما
غشوما فكنت ربما اخذت على يديه ومنعته من الظلم وكان
باليمن جماعة من العلويين قد تحركوا فكتب الوالي الى الرشيد ان
العلويين قد تحركوا وارادوا ان يخرجوا وان ههنا رجلا من ولد
شافع بن السائب من ولد المطلب لا امر لي معه ولا نهي فكتب
اليه الرشيد ان يقبض عليهم وعليه قال فقرنت معهم قال
فبلغني عن محمد بن زياد وكان نديم هرون انه كان عند هرون حين
ادخلوا عليه فقتل العلويين والتفت الى محمد بن الحسن فقال له
يا امير المومنين لا يغلبنك هذا بفصاحته ولسانه فانه رجل لسن
قال الشافعي فقلت له مهلا يا امير المومنين فانك الداعي وانا
المدعو وانت القادر على ما تريد مني ما تقول في رجلين احدهما يراني
اخاه والاخر يراني عبده ايهما احب الي قال الذي يراك اخاه قلت
فانت هو يا امير المومنين انكم ولد العباس وهم ولد علي ونحن
من بني المطلب فانتم تروننا اخوتكم وهم يروننا عبيدهم اما قال فسرى

عنه ما كان به واستوى جالسا واعطى قال فوعظته الى ان
بكى وامر لي بخمسين الف درهم قلت وهذا اقرب ما
وقفت عليه من امر المحنة والذي نقل عن محمد بن الحسن في حق
الشافعي ليس بثابت وقد قال ابن ابي حاتم حدثنا احمد بن عثمان
النسوي النحوي سمعت ابا محمد قرب الشافعي يقول سمعت ابرهيم
بن محمد الشافعي يقول حبس الشافعي مع قوم من الشيعة
فوجه اليه يوما فقال لي ادع فلان المعبر فدعوته له فقال له رايت
البارحة كاني مصلوب على لباة مع علي بن ابي طالب فقال ان
صدقت رؤياك شهرت وذكرت وانتشر امرك قال عنه
فحمل الى الرشيد معهم فكلمه بعض ما طلبه به فخلى سبيله
واما الرحلة المنسوبة الى الشافعي المروية من طريق عبد الله
بن محمد البلوي فقد اخرجها الابري والبيهقي وغيرهما
مطولة ومختصرة وساقها الفخر الرازي في مناقب الشافعي
بغير اسناد معتمدا عليها وهي مكذوبة وغالب ما فيها
موضوع وبعضها ملفق من روايات ملفقة واوضح ما
فيها من الكذب قوله فيها ان ابا يوسف ومحمد بن الحسن حضا
الرشيد على قتل الشافعي وهذا باطل من وجهين احدهما ان ابا

يوسف لما دخل الشافعي بغداد كان مات ولم يجتمعا
والثاني انهما كانا اتقى لله تعالى من ان يسعيا في قتل رجل مسلم لا سيما
وقد اشتهر بالعلم وليس له اليهما الا الحديث له على ما اتاه الله
تعالى من العلم وهذا انما لا يظن بهما وان منصبهما وجلالتهما
وما اشتهر من دينهما ليصد عن ذلك والذي تحرر لنا من الطرق
الصحيحة ان قدوم الشافعي بغداد اول ما قدم كان سنة
اربع وثمانين وكان ابو يوسف قد مات قبل ذلك بسنتين وانه
لقي محمد بن الحسن في تلك القدمة وكان يعرفه قبل ذلك
من الحجاز واخذ عنه ولازمه وقد روينا في كتاب الالقاب
لابي بكر الشيرازي بسند الى محمد بن ابي بكر العدني قال قال
الشافعي لم يزل محمد بن الحسن عندي جليلا حتى جمعني واياه مجلس عند
هارون امير المؤمنين فابتدأ محمد بن الحسن فقال يا امير المؤمنين
ان اهل المدينة خالفوا كتاب الله تعالى نصا واحكام رسول الله
صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين ورضوا الشاهد واليمين قال
الشافعي فاحدني ما قرب وما بعد ثم قلت اني اراك قد قصدت
بيت النبوة ونزول القرآن فهدمت حتى لا حجة بهم وقبر
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم عدت تهجوهم اذا ثبت ان
اسم قضت بشهادة النائم وحده حتى ورثت ان خلعه ملكا كبيرا
وما لا عطيتما قال فلسي الى ابي طالب ملت الماروي هذا غير علي رجل

مجهول يقال له عبد الله بن يحيى ورواه عن عبد الله بن يحيى جابر
الجعفي وكان يؤمن بالرجعة وذكر الفقيه فهذا الذي كان يجري بينه
وبين محمد بن الحسن ومع ذلك فكان محمد بن الحسن يبالغ في اكرامه
والتأدب معه والاغتباط به حتى ان الابري اخرج بسنده عن ابي
حسان الحسن بن عثمان الزيادي قال كنت في دهليز محمد بن الحسن
فخرج محمد راكبا فنظر فرأى الشافعي قد جاء فثنى رجله ونزل
وقال لغلامه اذهب فاعتذر فقال له الشافعي لنا وقت غير
هذا قال لا واخذ بيده فدخلا الدار قال ابو حسان فاحال
مجالسة الشافعي على مرتبته في الدار يعني دار الخلافة **قال**
ابو حسان وما رأيت محمدا يعظم احدا اعظامه الشافعي **واخرج**
زكريا الساجي بسنده ان المأمون في حياة ابيه كان
ارسل الى الشافعي بخمسمائة دينار وسأله ان يكون اعطاه عنه
اليه وذكر له معه قصة اخرى **ذكر من نزل عليه الشافعي لما
قدم العراق بعد تلك المحنة وبعد موت محمد بن الحسن اخرج**
البيهقي من طريق علي بن محمد بن ابي حسان الزيادي نا ابي قال
لما قدم الشافعي العراق قال على من انزل فقيل له انزل على ابي
حسان الزيادي فنزل عليه فاقام سنة في انعم حال ثم استاذنه

في الخروج توجه ابو حسان الى سنه من اخوانه بسنة وصح
رجعت رقعة الا ومعها الف دينار فتركها ابو حسان بين
يدي الشافعي وتجاوز قال ما كنت اظن ان احدا من اخواني
يرضا لي اذا اعلمته بك بهذا القدر ولكن لا تزال الناس
في تناقص وعرض عليه الدنانير والح عليه في قبولها فاخذها
وتجمل ومن طريق احمد بن روح نا الحسن بن محمد الزعفراني
قال قدم علينا الشافعي سنه خمس وتسعين ومايه
فاقام عندنا سنتين ثم خرج الى مكه ثم قدم علينا سنه
ثمان وتسعين فاقام عندنا اشهرا ثم خرج الى مصر ومن
طريق ابي حامد المروزودي ان الشافعي نزل في احدي قدماته
على الزعفراني وكان اديبا موسرا متصلا بالسلطان ومن
طريق اخري ان الشافعي نزل على بشر المريسي فانزله في العلو
وهو في السفل اعطاما له الي ان قالت له امه يا ابا عبد الله
ايش تصنع عند هذا الزنديق قال فتحول عنه **الفصل الثالث**
في ايراد شي من بليغ كلامه نظما ونثرا اذ ذكر شي من منثور كلامه
وهو كثير جدا الوجيع لكان جزا كبيرا وقد اقتصرت منه على ما
ساقه الابري وابو نعيم والبيهقي باسانيدهم الثابته بحذف
الاسانيد

الاسانيد قال رحمه الله تعالى سياسه الناس اشد من
سياسه الدواب وقال ان للعقل حدا ينتهي اليه كما ان
للبصر حدا ينتهي اليه وقال للمروة اربعة اركان حسن
الخلق والسخا والتواضع والشكر وقال لا يكمل الرجل في
الدنيا الا باربع الديانة والامانة والصيانة والرزانة
وقال الانبساط الى الناس مجلبة لقرنا السوء والانقباض
عنهم مكسبة للعداوة فكن بين المنقبض والمنبسط وقال
ما اكرمت احدا فوق مقداره الا اتضع من قدري عنده بمقدار
ما اكرمته وقال ما نظر الناس الى من هم دونه الا بسطوا
السنتهم فيه وقال ثلاثه ان اكرمتهم اهانوك وان
اهنتهم اكرموك المراة والعبد والفلاح وقال من حضر مجلس
العلم بلا محبره وورق كان كمن حضر الطاحون بغير قمح وقال
احذر كل شميت فانه ملد وقال اصل كل عداوة الصنيعة
الى الانذال وقال من لحسن ظنه بلئيم كان ادي في عقوبته
الحرمان وقال صحبة من لا يخاف العار عار يوم القيامة
وقال اطلب العلم لطالب التسبه من تواضع لمن لا يكرمه ورغب
موده من لا ينفعه وقبل مدح من لا يعرفه وقال طبع ابن ادم على اللوم

فمن شاء ان يقرب ممن يتباعد عنه وتباعد ممن تقرب [illegible]
وقال خير الدنيا والاخرة في خمس خصال غنى النفس وكف الاذى
وكسب الحلال ولباس التقوى والثقة بالله تعالى في كل حال
وقال الشفاعات زكاة المروات وقال مثل الذي
يطلب العلم بلا حجة كمثل حاطب ليل يحمل حزمة حطب وفيه
افعى تلدغه وهو لا يدري وقال زينة العلماء التوفيق وحليتهم
حسن الخلق وجمالهم كرم النفس وقال من لا يحب العلم لا
خير فيه ولا يكن بينك وبينه معرفة ولا صداقة وقال من
اظهر شكرك بالطرفات اليه فاحذر ان ينكر نعمتك فيما ابتت
اليه وقال من علامة الصديق ان يكون لصديق صديقه
صديقا وقال انك لا تقدر ان ترضي الناس كلهم فاصلح ما
بينك وبين الله تعالى ثم لا تبال بالناس وقال من استغضب
فلم يغضب فهو حمار وقال من استرضي فلم يرض فهو شيطان
وقال التلطف في الحيلة اجدى من الوسيلة وقال لا
تشاور من ليس في بيته دقيق وقال ما ضحك من خطاء
رجل الا ثبت صوابه في قلبه وقال الوقار في النزهة سخف
وقال ترك العادة ذنب مستحدث وقال ليس من المروة
ان يخبر الرجل بسنه وقال من تعلم القران عظمت قيمته
ومن نظر في الفقه نبل قدره ومن كتب الحديث قويت حجته

ليس من المروة ان يخبر الرجل بسنه

ومن نظر

ومن نظر في اللغة رق طبعه ومن نظر في الحساب جزل رايه ومن
لم يصن نفسه لم ينفعه علمه وقال من نم لك نم عليك
ومن نقل اليك نقل عنك ومن اذا ارضيته قال فيك ما ليس
فيك كذلك اذا اغضبته قال فيك ما ليس فيك وقال ليس
العاقل الذي يميز بين الخير والشر فيختار الخير ولكن العاقل
من يختار اخيرهما وقال ما اوردت الحق والحجة على
احد فقبلها الا هبته واعتقدت مودته ولا كابرني على الحق
احد ودافع الحجة الا سقط من عيني وقال لا يكاد يجود
شعر الموسي ولا خاطه لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت ومنه اخذ القائل لحاطب شربنا ه ما فيه من جدل
النبي سوي ∴ انك لا ينبغي لك الشعر ∴ وقال اشد
الاعمال ثلثة الجود من قلة والورع في خلوة وكلمة الحق عند
من يرجى ويخاف وقال من طلب الرياسة في غير حينها
لم يزل في ذل ما بقي وقال ابن ابي حاتم سمعت يونس
يقول حضرنا مع الشافعي جنازة فسمعته يقول بعناك
عنه وبفقره اليك الا غفرت له قرات على العلامة ابي
العلامة محب الدين محمد بن جمال الدين عبد الله بن يوسف بن
هشام ان محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن بنت الاعز اخبرهم

انا ابو الحسن السعدي انا عمر بن محمد انا يحيى بن علي انا محمد
ابن موسى انا الحسن بن الحسين بن حمكان انا ابو اسحق المزكي نا ابن
خزيمة قال قال الربيع قال الشافعي من طلب الرياسة فرت منه
واذا تصدر الحدث فاته علم كثير وقرات على ابي يوسف الصالحي
ان احمد بن ابي طالب اخبرهم عن ابي المنجا بن اللتي انا ابو الوقت
انا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد انا احمد بن محمد بن اسمعيل انا احمد
ابن عمرو السليماني نا محمود بن اسحق الخزاعي سمعت صالح بن محمد
الاسدي يقول سمعت الربيع يقول قال لي الشافعي اقبل مني ثلاثة
اشيا لا تخوض في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فان خصمك
النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة ولا تشتغل بالكلام فاني قد
اطلعت من اهل الكلام على امر عظيم ولا تشتغل بالنجوم فانه يجر
الى التعطيل انبانا ابو محمد عبد الله بن محمد النيسابوري مشافهة
انا ابو احمد امام المقام انا ابو الحسن بن منت الجميزي انا السلفي
انا التيمي سمعت ابا عمرو بن بالويه يقول سمعت محمد بن يعقوب
يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول يحتاج طالب
العلم الى ثلاث خصال طول العمر وسعة ذات اليد والذكا وبه
الى الشافعي قال العلم علمان علم الاديان الفقه وعلم الابدان الطب
وبه قال سمعت الشافعي يقول طلب العلم افضل من صلاة النافلة

وذكر

وذكر من عيون شعره مما ثبت بالاسانيد الجلية من ذلك

قوله فيما انشد السهمي بسنده له

لا خير في حشو الكلام ... اذا اهتديت الى عيونه
والصمت اجمل بالفتى ... من منطق في غير حينه
وعلى الفتى لطباعه ... سمة تلوح على جبينه

وانشد له الرياشي فيما سمعه منه وانشد البيهقي عن الرياشي

المرء يحظى ثم يعلو ذكره ... حتى يزين بالذي لم يفعل
وترى الشقي اذا تكامل عيبه ... يشقى ويحمل كل ما لم يعمل

وله فيما انشد حرملة بن يحيى

واني لتى طول النوى دار غربة ... يجاورني من ليس مثلي يشاكله
فحامقته حتى يقال سجية ... ولو كان ذا عقل لكنت اعاقله

وله

ومن الشقاوة ان تحب ... ومن تحب يحب غيرك
او ان تريد الخير للانسان ... وهو يريد ضيرك

الحاكم من طريق محمد بن القاسم العتكي نا الربيع بن سليمان
قال جا رجل الى الشافعي فسأله عن مسالة فاجابه فقال له
الرجل جزاك الله تعالى خيرا فانشا الشافعي يقول

اذا المشكلات تصدين لي ... كشفت حقائقها بالنظر
وان برقت في مخيل السحاب ... عميا لا تجليها الفكر
مقنعة بغيوب الغيوم ... وضعت عليها حسام البصر

ولست بامعة في الرجال اسائل هذا وذا ما الخبر
ولكنني مدره الاصغرين اقضي بما قد مضى ما غبر
وفي رواية ولكنني مدره الاصغرين جلاب خير ودفاع شر

واخرج الحاكم ثم البيهقي هذه الحكاية من وجه اخر فذكر المسئلة المسؤول عنها وهي ان الرجل قال له رجل حلف ان كان في كمي دراهم اكثر من ثلاثة فعبدي حر وكان في كمه اربعة دراهم فقال له لم يحنث قال لم قال لانه استثنى اكثر من درهم فقال الرجل امنت بالذي فوهك فانشا الشافعي ذلك وقال ابن ابي حاتم انشدنا المزني سمعت الشافعي ينشد

اذا احن فضلنا علينا فاننا واهل بالتفضيل عند ذوي الجهل
وفضل ابي بكر اذا ما ذكرته رميت بنصب عند ذكري للفضل
فلا زلت ذا نصب ورفض كلاهما بحبيهما حتى اوسد في الرمل

وقال البيهقي اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي سمعت محمد بن عبد الله الشيباني يقول سمعت الحسن بن ابي عبد الله يقول سمعت ابا اسحق المروزي يقول ذكر المروزي المزني ان الشافعي رضي الله تعالى عنه انشد بيتين فقال

احب من الاخوان كل مواتي . وكل غضيض الطرف عن عثراتي
يصاحبني في كل امر احبه . ويحفظني حيا وبعد مماتي
فمن لي بهذا ليت اني اصبته . فقاسمته مالي مع الحسنات

وقال

وقال الحاكم اخبرني ابو الفضل بن ابي نصر سمعت محمد بن يعقوب يقول وجدت في كتاب عن المزني ان الشافعي رضي الله تعالى عنه املى عليه . واكثر من الاخوان ما استطعت انهم . بطون اذا استنجدتهم وظهور . وليس كثيرا الف خل لعاقل . وان عدوا واحدا لكثير . انبانا ابرهيم بن داود العابد شنا ابرهيم بن علي بن ابي سنان انا عبد اللطيف الحراني عن ابي المكارم اللبان انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن عبد الله البيضاوي المقرئ يقول سمعت ابا عبد الله المامونى يقول سمعت ابا حسان النيسابوري يقول دخل عباس الازرق على الشافعي فقال يا ابا عبد الله قد قلت ابياتا ان انت اجزت مثلها لا توبن من قول الشعر فقال له الشافعي رضي الله تعالى عنه ايه فانشا يقول

ما همتي الا مقارعة العدى خلق الزمان وهمتي لم تخلق
والناس اعينهم الى سلب الغنى لا يسالون عن الحجى والاولق
لو كان بالحيل الغنى لوجدتني بنجوم اقطار السماء تعلقي

فقال له الشافعي هلا قلت كما اقول وانشا مترسلا

ان الذي رزق اليسار فلم يصب اجرا ولا حمدا لغير موفق
الجد يدني كل امر شاسع والجد يفتح كل باب مغلق
فاذا سمعت بان مجدودا حوى عودا فاثمر في يديه فصدق

وإذا سمعت بأن محروما أتى ماء ليشربه فغاض

ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق ٢

وأحق خلق الله بالهم امرؤ ذو همة يبلى بعيش ضيق

وقال الحاكم أخبرني محمد بن إبراهيم المؤذن أنشدنا عبد الله بن محمد بن عدي الفقيه د للإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه

المرء إن كان عاقلا ورعا يشغله عن عيوبهم ورعه

كما العليل السقيم يشغله عن وجع الناس كلهم وجعه

وأنشد الحاكم بسنده إلى الربيع سمعت الشافعي رضي الله تعالى عنه يقول

ومنزلة السفيه من الفقيه كمنزلة الفقيه من السفيه

فهذا زاهد في علم هذا وهذا فيه أزهد منه فيه

إذا غلب الشقاء على سفيه تنطع في مخالفة الفقيه

وأخرج الحاكم ثم البيهقي من طريق عبد العزيز بن قرة سمعت أحمد بن حنبل يقول لقيت الشافعي فقال يا أبا عبد الله أين تريد فأنشأ يقول

أرى أدى نفسي تتوق إلى مصر ومن دونها أرض المفاوز

فوالله ما أدري ألِلخفض والغنى أساق إليها أم أساق إلى قبر

وأخرج الآبري من طريق حمزة بن علي العطار ثنا الربيع بن سليمان قال سئل الشافعي عن القدر فقال

ما شئت كان وإن لم أشأ وما شئت إن لم تشأ لم يكن

خلقت العباد على ما علمت ففي العلم يجري الفتى والمسن

على ذا مننت وهذا خذلت وهذا أعنت وذا لم تعن

فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن

وقال الحاكم أخبرني الزبير بن عبد الواحد حدثني الحسن بن حبيب بدمشق سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول والله الذي لا إله إلا هو لو علمت أن شرب الماء البارد ينقص مروءتي ما شربته ولو كنت اليوم ممن يقول الشعر لرثيت المروءة.

الفصل السادس في بيان السبب في تصنيفه الكتب ومخالفته من كان قبله من الأئمة وبيان إخلاصه في ذلك والإشارة إلى أسمائها

قال ابن أبي حاتم حدثنا أبي ثنا أحمد بن أبي سريج سمعت الشافعي يقول أنفقت على كتب محمد بن الحسن ستين دينارا ثم تدبرتها فوضعت إلى جنب كل مسألة حديثا يعني ردا عليه وقال زكريا الساجي حدثنا إبراهيم بن زياد سمعت البويطي يقول قال الشافعي اجتمع علي أصحاب الحديث فسألوني أن أضع على كتاب أبي حنيفة فقلت لا أعرف قولهم حتى أنظر في كتبهم فأمرت فكتب لي كتب محمد بن الحسن فنظرت فيها سنة حتى حفظتها ثم وضعت الكتاب البغدادي يعني الحجة وقال البيهقي قرأت في كتاب زكريا بن يحيى الساجي فيما خرجه البصريون أن الشافعي إنما وضع الكتب على مالك أنه بلغه بالأندلس قلنسوة لمالك يستسقى بها وكان يقال لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون

فيقولون قال مالك فقال الشافعي انما كان يقول
الى تصنيف الكتاب في اختلافه معه وكان يقول
تعالى في ذلك سنه طريق الحسن بن رشيق نا محمد بن
ابن ادريس نا الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول قدمت مصر
ولا اعرف ان مالكا خالف من احاديثه الا ستة عشر حديثا
فنظرت فاذا هو يقول بالاصل ويدع الفرع ويقول بالفرع ويدع
الاصل الحاكم سمعت ابا العباس يعني الاصم يقول
سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول ما طرت احدا
قط على الكلمة وبودي ان جميع الخلق تعلموا هذا الكتاب
فلا ينسب الي منه شي **وقال** ابو احمد بن عدي سمعت ابا بكر بن
ابي حامد صاحب بيت المال بمصر يقول كنا في مجلس ابن الفرات
وفي المجلس ابو موسى الضرير شيخ اصحاب الراي اذ ذاك فقال ابن
الفرات لابي موسى اسالك عن رجلين فاجبني عنهما قال تقول
الوزير قال يحيى بن اكثم لا ينكر علمه في محله من السلطان فما قد
علمت حتى كان المامون يدخله معه في فراشه صنف الكتب
ولا ننكر فصاحته ومعرفته لا ارى يجتمع على قوله نفسان
وهذا الشافعي وافى العراق متلقيا وماله عند السلطان
عن صنف الكتب وارى ذكره كل يوم يعلوا والاجتماع على قوله
اكثر فاطرق ابو موسى ساعة ثم قال اقول ان الشافعي اراد الله

قال

٨٠

... باني **والخرج** الحاكم من طريق محفوظ بن ابي توبة قال
... سمعت الشافعي يقول يقولون اني انما اخالفهم
للدنيا وكيف يكون ذلك والدنيا معهم وانما يريد الانسان
الدنيا لبطنه وفرجه وقد منعت ما الذ المطاعم ولا سبيل
الى النكاح يعني لما كان به من البواسير ولكن لست اخالف الا
من خالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** ابن ابي
حاتم نا احمد بن سلمة النيسابوري قال تزوج اسحق بن راهويه
امراة كان عند زوجها كتب الشافعي فتوفي فلم يتزوج بها الا
لحال كتب الشافعي فوضع جامعه الكبير على كتاب الشافعي
وقدم ابو اسمعيل الترمذي نيسابور وكان عنده كتب الشافعي
عن البويطي قال فقال لي اسحق بن راهويه ان لي اليك حاجة
ما دمت بنيسابور قال فاجابه الى ذلك ولم يحدث بها
حتى خرج من نيسابور **قال** الشهاب اراد اسحق مع عظيم
محله من العلم ان يشهر تصنيفه بنيسابور في الفقه دون
الشافعي واراد الله تعالى اظهار كتب من كان يقول ما ابالي
لو ان الناس كتبوا كتبي وتفقهوا بها ثم لم ينسبوها الي فكان
ما اراد الله تعالى دون ما اراد غيره ثم **قال** ابو عبد الله
الحافظ نا ابو الطيب عبد الله بن محمد السبيه نا محمد بن عبد الرحمن
الاصبهاني نا ابو جعفر احمد بن علي بن عيسى الرازي سمعت الربيع بن

سليمان يقول سمعت الشافعي يقول ذلك ومن طريق الربيع
ابن سليمان قال جاءني أبو عبيد القاسم بن سلام فأخذ مني
كتب الشافعي فنسخها وأخرج الحاكم من طريق فوران
قال قسمت كتب أحمد بن حنبل بين ولديه صالح وعبد الله
فوجدت فيها رسالة الشافعي القديمة والجديدة العراقية
والمصرية وقال البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ سمعت
أبا الوليد حسان بن محمد النيسابوري يحكي عن بعض
شيوخه عن المزني قال قرأت كتاب الرسالة للشافعي
خمسمائة مرة ما من مرة منها إلا واستفدت فائدة
جديدة لم أستفدها في الأخرى وأخرج أبو الحسن الآبري
عن أبي نعيم بن عدي الجرجاني قال قال أبو القاسم الأنماطي
قال المزني أنا أنظر في كتاب الرسالة عن الشافعي منذ
خمسين سنة ما أعلم أني نظرت فيه من مرة إلا وأنا أستفيد
شيئا لم أكن عرفته ومن طريق يونس بن عبد الأعلى قال
كان الشافعي يصنع الكتاب من غدوة إلى الظهر وقال
أبو محمد بن أبي حاتم ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قدم الشافعي
من الحجاز كتب ابن عيينة وخرج إلى يحيى بن حسان فكتب
عنه وأخذ كتبا من أشهب فيها مسائل وكان يضع الكتب

من بعد

...افعي فأخذ مني كتاب موسى بن أعين وهو كتاب اختلاف
الأوزاعي وأبي حنيفة قال البيهقي هو كتاب في السير أصله لأبي حنيفة
فرد عليه فيه الأوزاعي فرد أبو يوسف على الأوزاعي رده على أبي حنيفة
فأخذ الشافعي رد أبي يوسف رده على الأوزاعي وهو الكتاب المعروف
بسير الأوزاعي قلت وهو من جملة كتب الأم وقال الحاكم
أنا أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن محمود سمعت الربيع يقول ألف
الشافعي هذا الكتاب يعني المبسوط حفظا لم يكن معه كتب وقال
الحاكم أخبرني أبو تراب المذكر ثنا محمد بن المنذر بن سعيد سمعت محمد
ابن عبد الله بن عبد الحكم يقول لم يزل الشافعي يقول بقول مالك
لا يخالفه إلا كما يخالفه أصحابه حتى أكثر فتيان على الشافعي من طلبه
ما لا يحل التي لا يجوز فصنف الشافعي المصنف في خلاف مالك
والإمام لم أره إذا سئل عن الشيء يقول هذا قول الأستاذ يريد مالكا
وقد سرد البيهقي كتب الشافعي فلخصتها من كتابه الرسالة
القديمة ثم الجديدة اختلاف الحديث جماع العلم إبطال الاستحسان
أحكام القرآن بيان الفرض صفة الأمر والنهي اختلاف مالك
والشافعي اختلاف العراقيين اختلافه مع محمد بن الحسن كتاب
علي وعبد الله فضائل قريش كتاب الأم أولها الطهارة ثم الصلاة
وذكر فيها الجمعة ثم الخوف ثم العيد ثم الكسوف ثم الاستسقاء ثم
التطوع ثم حكم تارك الصلاة الجنائز الزكاة قسم الصدقات الصيام

الاعتكاف المناسك البيوع الصرف السلم …
والحجر والتفليس وساير المعاملات ثم الوصايا والفر…
الموات والوديعه واللقطه واللقيط ثم كتاب النكاح ومتعلقه
ثم الجنايات ثم قتال اهل البغي ثم الجهاد وعلى سير الاوزاعي
وعلى سير الواقدي وكتاب الطعام والشراب والضحايا والصيد
والذبائح والقضايا باليمين والشاهد والدعوى والبينات
والاقضيه والايمان والنذور والعتق بانواعه وكتاب الشرط
وعدة كتب الامومايه ونيف واربعون كتابا وحمل عنه حرمله
كتابا كبيرا ايسمى كتاب السنن وحمل عنه المزني كتابه المبسوط
وهو المختصر الكبير والمنثور وهذا المختصر المشهور قال ابن
البيهقي وبعض كتبه الجديده لم يعد تصنيفها وهي الصيام والصلاة
والحدود والرهن الصغير والاجارة والجنايز فانه امر بقراة
هذه الكتب عليه في الجديد وامر بتحريق ما تغير اجتهاده قال
وربما تركه اكتفا بما نبه عليه من رجوعه عنه في موضع اخر
قلت وهذه الحكايه مفيدة ترفع كثيرا من الاشكال الواقع
بسبب مسايل اشتهر عن الشافعي الرجوع عنها وهي موجوده
في بعض هذه الكتب قال البيهقي وكتاب الحجة الذي
صنفه ببغداد حمله عنه الزعفراني وله كتب اخرى حملها
عنه الحسين بن علي الكرابيسي وابو عبد الرحمن احمد بن يحيى
الشافعي وقد وقع لي منها كتاب السنن رواية ابي عبد الرحمن

وفيه زيادات كثيرة ولابي ثور عنه ايضا زيادات ليست عند غيره
وكذا عند احمد بن حنبل عنه روايات في مسايل منثوره ولابي الوليد
موسى بن ابي الجارود مختصر رواه عن الشافعي فيه زيادات ولسا[ير]
اصحابه عنه مسايل من اهل الحجاز والعراق منهم الحميدي والحرث
ابن سريج والحسين بن علي القلانسي ومن المصريين الربيع بن سليمان
الجيزي وعبد العزيز بن عمران بن مقلاص ويونس بن عبد الاعلى
ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر الخولاني قال
وهذا يدل على ان له كتبا اخرى حملها عنه هولاء لان هذه
المسايل ليست في الكتب المتقدم ذكرها ثم اخرج البيهقي
من طريق محمد بن اسحق بن راهويه قال سئل ابي كيف وضع
الشافعي هذه الكتب كلها ولم يكن كبير السن فسمعته يقول
عجل الله تعالى له عقله لقصر عمره وقال الابري سمعت الزبير
ابن عبد الواحد املاء ثنا العباس الادشو في سمعت الربيع
يقول خرجت مع الشافعي من الفسطاط الى الاسكندرية
مرابطا فكان يصلي الصلوات الخمس في المسجد الجامع ثم يصير
الى الحرس فيستقبل البحر بوجهه وهو جالس يقرا القران حتى
احصيت عليه في يوم وليلة ستين ختمة في شهر رمضان ومن وجه
اخر عن المزني قال ما رايت الشافعي قرا قرانا قط بالليل لانه

في الصلاة **قلت** وهذا لا يرد ورواية الربيع بل الجمع بينهما ...
والله تعالى اعلم **الفصل الثاني في ذكر الرواة عنه** قد اخذ عنه
بعض مشايخه وقد اعلمت على اسم كل منهم صورة **ه** وكثير من
اقرانه وعليهم علامة **ق** وحمل عنه الفقه والحديث الكثير
من ائمة عصره فمن بعدهم وقد جمع ذلك ابو الحسن الدارقطني
وابو عبد الله الحاكم وابو الحسين الرازي والدقاق وغيرهم
وقد جمعت ما اوردوه من ذلك واضفت اليه ما عثرت عليه
من بطون الكتب ورتبت ذلك على حروف المعجم حتى في الاباء
والاجداد والله تعالى المستعان **احمد** بن الحجاج المروزي
وهو من شيوخ البخاري • احمد بن خالد الخلال البغدادي
وهو من شيوخ الترمذي والنسائي • احمد بن سعيد بن
بشير الهمداني ابو جعفر المصري وهو من شيوخ ابي داود • احمد بن سنان
القطان حافظ وهو من شيوخ البخاري ومسلم وابي داود •
احمد بن صالح المصري ابو جعفر بن الطبري وهو من شيوخ
البخاري وابي داود • احمد بن الصباح بن ابي سريج الرازي
وهو من شيوخ البخاري وابي داود • احمد بن عبد الله المكي
المقرئ المعروف بقنبل • احمد بن عبد الرحمن بن وهب ابو عبيد الله
ابن اخي بن وهب المصري وهو من شيوخ مسلم وابن خزيمة • احمد
ابن عمرو بن السرح ابو الطاهر المصري وهو من شيوخ مسلم وابي

ـد • احمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي ابو عبد الله احد
الائمة • احمد بن محمد بن سعيد بن جبلة الصيرفي البغدادي • احمد بن
محمد بن القاسم بن ابي بزة البزي المقرئ المشهور • احمد بن محمد بن
الوليد الازرقي المكي وهو من شيوخ البخاري واليه اوصى الشافعي
احمد بن ابي موسى مصري • احمد بن يحيى بن عبد العزيز ابو عبد الرحمن
الشافعي • احمد بن يحيى بن الوزير المصري وهو من شيوخ النسائي •
ابرهيم بن ابي يحيى المكي مهملة ثم عثمانية ثقيلة وهو اكبر منه •
ابرهيم بن خالد الكلبي ابو ثور احد الفقهاء من شيوخ مسلم وابي داود
وهو احد حملة الفقه القديم عن الشافعي • ابرهيم بن سراقة •
ابرهيم بن عبد الله الحجبي المكي • ابرهيم بن عيسى بن ابي ايوب •
ابرهيم بن محمد بن ايوب البصري • ابرهيم بن محمد الكوفي • ابرهيم بن
محمد بن العباس بن محمد بن علي الشافعي من شيوخ ابن ماجه •
ابرهيم بن محمد بن هرم المصري مات قبله • ابرهيم بن المنذر الحزامي
من شيوخ البخاري **اسحق** بن ابرهيم بن مخلد المروزي احد الا ئمة
المعروف بابن راهويه • اسحق بن بهلول التنوخي احد الحفاظ •
اسحق بن صفير العطار • اسحق بن عيسى بن الطباع وهو ممن اخرج
له مسلم وغيره **اسد** بن سعيد بن كثير بن عفير المصري **اسمعيل**
ابن ابرهيم بن طباطبا العلوي المصري • اسمعيل بن يحيى ابو ابرهيم

المزني الامام المشهور من حملة الفقه الجديد عنه د اسمعيل الجيري
ابو محمد اسمعيل الطيان الرازي لقي الشافعي بمكة وروايته
عنه في كتاب ابن ابي حاتم **اشهب** بن عبد العزيز المصري صاحب
مالك ذكره ابن عبد البر فيمن اخذ عن الشافعي وتعقبه القاضي
عياض في المدارك فقال انما كانا يتناظران وهو تعقب عجيب
فان ذلك لا يمنع ان يكون حكى عنه شيئا **ايوب** بن سويد
الرملي وهو ممن روى له ابو داود وغيره **بحر** بن نصر بن
سابق الخولاني المصري من شيوخ النسائي **بشر** بن غياث
المريسي المبتدع المشهور **الحرث** بن سريج النقال احد من
حمل عنه الفقه القديم وهو من شيوخ الحسن بن سفيان د
الحرث بن سليمان الرملي من شيوخ ابي زرعة الرازي **حامد**
ابن يحيى البلخي من شيوخ ابي داود **حرملة** بن يحيى التجيبي المصري
احد من حمل عنه الفقه الجديد وهو من شيوخ مسلم **الحسن** بن
ادريس بن يحيى الخولاني المصري • الحسن بن الربيع واسمه علي
ابن الجعد الجرجاني من شيوخ ابن ماجه د الحسن بن عبد العزيز
الجروي المصري من شيوخ البخاري • الحسن بن عثمان الزيادي
ابو حسان الاخباري المشهور • الحسن بن علي الخلال الحلواني
احد الحفاظ من شيوخ البخاري ومسلم وابي داود والترمذي

اي

وابن ماجه

الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ابو علي البغدادي وهو من حملة
الفقه القديم عنه وهو من شيوخ البخاري وابي داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه **الحسين** بن عبد السلام المصري
الشاعر المشهور المعروف بالجمل د الحسين بن علي العلاف بالفاء
ثم المهملة قال الشيخ ابو اسحق كان من جلة اصحاب الحديث
وحفاظ مذهب الشافعي د الحسين بن علي الكرابيسي احد الائمة
في الفقه والحديث واحد حملة الفقه القديم عن الشافعي وهو
ممن احتج عنه البخاري **خالد** بن نزار الايلي ثم المصري محدث
مشهور وهو ممن اخرج له ابو داود والنسائي **داود** بن
ابي صالح المدني من شيوخ ابي داود **الربيع** بن سليمان بن
داود الجيزي احد من حمل عنه الفقه الجديد وهو من شيوخ ابي داود
والنسائي د الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي احد حملة
الجديد عنه واشهرهم عنه رواية وهو من شيوخ ابي داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وغيرهم من الائمة **الزبير** بن سليمان
القرشي مكي **زكريا** بن يحيى المصري المعروف بالوقار مصنف الفقه
احد الفقهاء المالكية وقد ضعف **زيد** بن بشر الحضرمي مصري
سرج الغول المصري فقيه كان يلقب بذلك لا استحضر اسمه
الان **سعيد** بن اسد بن موسى بن ابرهيم بن الوليد بن عبد الملك
ابن مروان الاموي الشامي ثم المصري وابوه يعرف باسد السنة

له ولابيه تصانيف • سعيد بن الجهم بن نافع ابو عثمان ...
انه كان احد اوصيا الشافعي • سعيد بن عيسى بن تليد بمثناه ونون
عظيم الرعيني المصري من شيوخ البخاري • سعيد بن كثير بن عفير
المصري المحدث المشهور من شيوخ البخاري • سفيان بن سعيد
الحباب ذكر ابن الطحان انه روى عن الشافعي لم كان بلا ذو (ا
المزني روى عنه الطحاوي د سفيان بن عيينه الهلالي ابو محمد
الكوفي ثم المكي احد الايمة وهو من شيوخه المشهورين • سفيان
ابن محمد الصراري احد الضعفا سهل بن شبيب النيسابوري
من شيوخ مسلم سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن
عباس الهاشمي ابو ايوب البغدادي احد الفقها الايمة وهو من
شيوخ البخاري خارج الصحيح واخرج له الاربعة بواسطة د
سليمان بن داود الشاذكوني احد الحفاظ وهو ممن ضعف د
سليمان بن داود العطار د سليمان بن عبد العزيز بن ابي ثابت
سهل بن محمد ابو حاتم السجستاني احد الايمة في العربيه وهو من
شيوخ ابي داود والنسائي سويد بن سعيد الحدثاني المحدث
المشهور من شيوخ مسلم صالح بن ابي صالح عبد الله بن صالح
المصري المعروف ابوه بكاتب الليث عباس بن الفرج الرياشي
عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله الحميدي المكي من شيوخ
البخاري د عبد الله بن صالح بن محمد الجهني ابو صالح كاتب الليث

المصري

المصري من شيوخ البخاري • عبد الله بن عبد الحكم بن اعين المصري
الفقيه المالكي • عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان الشافعي
ابن عم الشافعي • عبد الله بن محمد بن عقيل البغدادي • عبد الله
ابن محمد البلوي احد الضعفا عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة
البصري عبد الرحمن بن ابرهيم الوهلوي • عبد الرحمن بن ابرهيم •
الدمشقي المعروف بدحيم احد الحفاظ وهو من شيوخ البخاري •
عبد الرحمن بن عبد الله بن سوار العنبري البصري • عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الحكم المصري • عبد الرحمن بن مهدي البصري
احد ايمة الحديث الكبار الحفاظ • عبد العزيز بن سليم بن
ميمون الكناني • عبد العزيز بن عمران بن مقلاص الخزاعي ابو علي
المصري احد من حمل عنه الفقه • عبد العزيز بن يحيى المكي صاحب
كتاب الحيل ذكر داود بن علي انه صحب الشافعي وخرج معه
الى اليمن • عبد الغني بن عبد العزيز العسال • عبد الغني
ابن ابي عقيل العسال من شيوخ ابي داود • عبد الكريم بن محمد
الجرجاني قاضي مكه د عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون •
الفقيه المالكي المشهور • عبد الملك بن قريب الاصمعي الامام
في اللغة المشهور • عبد الملك بن هشام المصري النحوي المشهور
صاحب تهذيب السيرة النبويه عبدوس العطار عبيد الله
ابن عبد الخالق المهري المصري • عبيد الله بن محمد بن هرون د

علي بن زيد البغدادي • علي بن شيبان الاخميمي • علي بن سهل بن عمير
الرملي • علي بن عبد الله بن جعفر المديني الامام المشهور من شيوخ
البخاري • علي بن عبد الرحمن بن المغيرة المصري المعروف بعلان •
علي بن مسلم الطوسي • علي بن معبد بن شداد الرقي روى له الترمذي
علي الادم وكان من اصحاب الشافعي ومات باسوان في حياة البويطي
ذكره ابو الحسين الرازي • عمرو بن خالد الحراني ثم المصري
من شيوخ البخاري • عمرو بن ابي سلمة التنيسي المحدث المشهور
روى له الستة • عمرو بن سواد المصري من شيوخ مسلم الفضل
ابن دكين ابو نعيم شيخ البخاري • الفضل بن الربيع الوزير •
المشهور • القاسم بن سلام ابو عبيد الامام المشهور •
قتيبة بن سعيد البلخي من شيوخ الائمة الستة مشهور •
محرز بن عبد الله بن محرز الاسواني احد من حمل عنه الفقه
الجديد قال ابن يونس في تاريخه رحل الناس اليه في الفقه
بعد المزني • كثير ابو سهل الليث بن عاصم القتباني •
المصري ابو زرعة من شيوخ النسائي محفوظ بن ابي توبة
محمد بن احمد المصري • محمد بن بشر التنيسي المكي • محمد بن ابي بكر
المقدمي المحدث المشهور من شيوخ البخاري ومسلم • محمد بن خلف
العسقلاني من شيوخ النسائي وابن ماجه • محمد بن سعيد بن
غالب العطار من شيوخ ابن ماجه • محمد بن سعيد بن ابي مريم
المصري • محمد بن العباس المكي • محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن

[illegible] في الفقه تفقه للشافعي ثم رجع الى مذهب مالك
محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان الشافعي بعد ذكر ابيه
وكان محمد هذا زوج زينب بنت الامام الشافعي • محمد بن عبد الرحيم
ابن شروس الصنعاني • محمد بن عبد العزيز الواسطي من شيوخ
البخاري • محمد بن عمرو العبدي • محمد بن عبد الله الجزري قاضي طوا ن
من شيوخ البخاري • محمد بن قطن شيخ لاحمد بن ابي الحواري • محمد
ابن محمد بن ادريس ابو عثمان ولد الامام الشافعي ولي قضاء حلب
وبلاد الجزيرة • محمد بن مهاجر لابي حنيفة • محمد بن موسى كاتبه
القطان • محمد بن يحيى بن حسان التنيسي • محمد بن يحيى بن محمد
الوزير • محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني من شيوخ مسلم • محمد بن ابي يعقوب
الدينوري • مسعود بن سهل مسلم بن خالد الزنجي الفقيه
المشهور المكي مصعب بن عبد الله الزبيري موسى بن ابي
الجارود ابو الوليد المكي احد رواة الفقه القديم من شيوخ الترمذي
نصر المكي نمير بن سعيد هرون بن سعيد الايلي من شيوخ
مسلم • هرون بن عبد الله الزهري القاضي • هرون بن محمد بن
الوليد بن مسلم ذكره الخطابي في المعالم في قصر الصلاة لعرفة
وهب الله بن رزق • وهب الله بن راشد ذكره ابن الطحان حكاية
ياسين بن عبد الاحد بن ابي زرارة المصري من شيوخ النسائي
يحيى بن اكثم القاضي مشهور من شيوخ الترمذي • وابو حاتم
يحيى بن زكريا الاموي وحديثه عنه في شرح السنن لللالكائي • يحيى

ابن سعيد القطان البصري احد الائمة ٥ يحيى بن عبد الله الخثعمي ٥
يوسف بن عمرو بن يزيد بن يوسف المصري ٥ يوسف بن يحيى ابو
يعقوب البويطي الامام المشهور احد رواة الجديد واكبرهم
قدرا ٥ يوسف بن يزيد القراطيسي من شيوخ النسائي ٥
يوسف بن يعقوب قاضي مكة يونس بن عبد الاعلى الصدفي
احد من حمل عنه الفقه الجديد من شيوخ مسلم وغيره ابو شعيب
المصري ابو مروان بن ابي الخصيب النوفلي شيخ مكي لم يسم

الفصل العاشر فيما نجده اثباتا ابرهيم بن داود شفاها
بالسند الماضي ومنا الى ابي نعيم ثنا محمد بن ابرهيم ثنا ابرهيم
ابن علي بالموصل ثنا الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يحكي
في قصة ذكرها وانشد لنفسه

لقد اصبحت نفسي تتوق الى مصر ... ومن دونها ارض المهامة والقفر
فوالله ما ادري اللفوز والغنى ... اساق اليها ام اساق الى قبر

قال فوالله لقد سيق اليهما جميعا وقال ابو الحسن الابري ثنا
الربيع بن عبد الواحد حدثني محمد بن سعيد ثنا الفرياني هو ابو سعيد
قال قال الربيع اقام الشافعي ههنا اربع سنين فاملا الفا
وخمسمائة ورقة وخرج كتاب الام الفي ورقة وكتاب السنن واشيا
كثيرة كلها في مدة اربع سنين وكان عليلا شديد العلة وربما
خرج الدم وهو راكب حتى تمتلئ سراويله وخفه يعني من البواسير

واخرج

واخرج الحاكم من طريق ابن المنذر عن محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم قال كان الشافعي قد مرض من هذا الباسور مرضا شديدا
حتى ساء خلقه فسمعته يقول اني لاتي الخطا وانا اعرفه يعني من
ترك الحمية ومن طريق احمد بن محمد بن الحسن العطار ثنا الربيع
ابن سليمان قال دخل المزني على الشافعي في مرضه الذي مات
فيه فقال له كيف اصبحت يا استاذ فقال اصبحت من الدنيا
راحلا وللاخوان مفارقا ولكاس المنية شاربا وعلى الله الكريم
واردا ولسوء عملي ملاقيا قال ثم رمى بطرفه الى السماء وانشد شعر

اليك اله الخلق ارفع رغبتي ... وان كنت يا ذا المن والجود مجرما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته ... بعفوك ربي كان عفوك اعظما

الابيات وقال ابن ابي حاتم اخبرني ابي ثنا حرملة قال قال
لي الشافعي اذهب الى ادريس العابد فسله يدعو الله تعالى لي
واخرج الابري من طريق ابن عبد الحكم قال سئل عن القراءة عند
الميت فقال كان اصحابنا مجتمعين عند راس الشافعي ورجل
يقرا سورة يس فلم ينكر ذلك عليه احد منهم وحضروا غسله
فما زالوا وقوفا على ارجلهم الى ان كفن وذكر عياض عن ابن عبد
الحكم سمعت اشهب يدعو على الشافعي بالموت فذكرت ذلك
للشافعي فانشد

تمنى رجال ان اموت وان امت ... فتلك سبيل لست فيها باوحد

ومنتقل الذي يبقى خلاف الذي مضى تهيا لاحق [illegible]
قال فمات الشافعي واشترى اشهب من تركته غلاما طباخا
ثم مات اشهب بعد الشافعي بثمانية عشر يوما فاشتريت
انا الغلام من تركة اشهب فبهت عنه وقيل انه دفن العالمين
في بضعة عشر يوما قال فاشتريته وتركت التطير قلت
عاش محمد بعد ذلك اربعا وستين سنة واخرج الحاكم من طريق
محمد بن المنذر ومن طريق يحيى بن زكريا كلاهما عن الربيع بن سليمان
قال توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد العصر اخر يوم من رجب العصر
وانصرفنا من جنازته فرأينا هلال شعبان سنة اربع
ومائتين قال وحدثنا ابو العباس الاصم سمعت الربيع
يقول مات الشافعي في اخر يوم من رجب سنة اربع ومائتين
وقال ابن عدي سمعت علي بن محمد بن سليمان يقول سالت
الربيع عن موت الشافعي فقال لي مات سنة اربع ومائتين في
اخر يوم من رجب يوم الجمعة وانبانا ابو هيثم بن داود شفاها
انا ابو نعيم بن علي بن سنان انا عبد اللطيف الحراني عن احمد بن محمد
التيمي انا الحسن بن احمد ثنا احمد بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا الربيع بن
سليمان قال توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد عشاء الاخرة
وكان قد صلى المغرب وذلك اخر يوم من رجب ودفناه يوم

الجمعة

جمعة وانصرفنا فرأينا هلال شعبان وعند ابن ابي حاتم قال
معه قال الربيع لما كان المغرب قال لي ابن عمه ننزل حتى نصلي قال تجلسون
تنتظرون خروج نفسي فنزلنا ثم صعدنا فقلنا أصليت قال نعم
واستسقى وكان الوقت شتاء فقال ابن عمه امزجوه بماء مسخن
فقال الشافعي لا بل برب السفرجل وتوفي مع عشاء الآخرة وقال
ابن ابي حاتم سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول لما مات ابو زرعة
الرازي رأيته في المنام فقلت له ما فعل الله تعالى بك قال قال
الحقوا بابي عبد الله وابي عبد الله وابي عبد الله الاول
مالك والثاني الشافعي والثالث احمد بن حنبل واخرج البيهقي
من طريق عثمان بن خرزاد قال رأيت فيما يرى النائم كأن
القيامة قد قامت وكان الله تعالى قد برز لفصل القضاء وكان
الخلائق قد حشروا وكان مناديا ينادي من بطنان العرش
الا ادخلوا ابا عبد الله وابا عبد الله وابا عبد الله وابا عبد الله
الجنة فقلت لملك الى جنبي من هؤلاء قال مالك والثوري
والشافعي واحمد بن حنبل واخرج البيهقي من طريق ابي منعم
ابن جعفر سمعت الربيع يقول وجه الشافعي لاحمد كان في الحلقة
فصار الحلقة لابي يعقوب البويطي فمن شاء فليجلس ومن شاء فليذهب
ومن طريق ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثني ابو جعفر

الشكري صديق الربيع قال لما مرض الشافعي مرضه الذي مات فيه
جاء محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ينازع البويطي في مجلس الشافعي
فقال الحميدي قال الشافعي ليس أحد من أصحابي أعلم من البويطي
فغضب محمد وترك مجلس الشافعي ومن مجلسه طاقا وجلس
البويطي في الطاق الذي كان يجلس فيه الشافعي وهو الطاق الذي
جلس فيه الربيع بعد لكن الشافعي كان يجلس مستقبل القبلة
وكان الربيع يجلس مستندا إلى القبلة لا يجلس في موضع الشا[فعي]
وقال زكريا الساجي سمعت أبا مسلم بن زياد يقول سمعت
البويطي لما مات الشافعي اجتمعنا في موضعه جماعة من أصحابه
فجعل أصحاب مالك يسعون بنا عند السلطان حتى بقيت أنا
ومولى للشافعي ثم صرنا بعد نرجع وسالف لم يسعون علينا
حتى نفترق فلقد غرمت نحوا من ألف دينار حتى رجع أصحابنا
وتآلفنا قال الساجي وحدثنا عبد الله بن أحمد عن أبي
عبيد الله بن أخي بن وهب قال لما وضع الشافعي كتاب الرد
على المالكية سعوا به عند السلطان وقالوا له أخرجه
عنا وإلا افتتن البلد فهم بذلك فأتاه الشافعي والهاشميون
فكلموه فامتنع وقال إن هؤلاء كرهوه ولخشي الفتنة فقال
له الشافعي أجلني ثلاثة أيام فأجله فمات الوالي فجاءة في الليلة
الثالثة وكفي الشافعي أمره فأقام الشافعي إلى أن مات

وقال

له

وقال زكريا الساجي حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله عن أبي الو[ليد]
ابن أبي الجارود قال وجه المأمون يحمل الشافعي ليوليه القضاء فوصل
الرسول والشافعي عليل شديد العلة وأخرج السهمي من طريق
أبي نعيم الجرجاني سمعت الربيع يقول جاء رسول الخليفة إلى الشافعي
بمصر يدعوه ليوليه القضاء فقال الشافعي اللهم إن كان هذا
خيرا لي في ديني ودنياي وعاقبة أمري فأمضه وإلا فاقبضني إليك
قال فتوفي بعد هذه الدعوة بثلاثة أيام والرسول على بابه وقال
أبو نعيم بسنده إليه نا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان نا أبو
محمد بن أبي حاتم نا الربيع بن سليمان حدثني أبو الليث الخفاف
وكان معدلا عند القضاة أخبرني العزيزي وكان متعبدا
قال رأيت ليلة مات الشافعي في المنام كأنه يقال مات النبي
صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة وكأني رأيته يغسل في د[ار]
مجلس عبد الرحمن الزهري في المسجد الجامع وكأنه يقال لي إنه
يخرج به بعد العصر فأصبحت فقيل لي مات الشافعي وقيل لي
يخرج به بعد الجمعة فعلمت الذي رأيت في المنام فقيل لي يخرج
به بعد العصر ولست رأيت في النوم حين أخرج به كان معه
ستر امرأة وتحدا الستور قال فأرسل الأمير أن لا يخرج به إلا
بعد العصر قال وأخر إلى بعد العصر قال فشهدت جنازته

فلما صرت الى الموضع الواسع دارت ستر باسمعيل بن يحيى المزني الى السرير
معه ولما مات الشافعي رثاه جماعة من الشعرا فابلغوا
واحسن ما وقفت عليه من ذلك قصيدة لابي بكر محمد بن الحسن
ابن دريد اللغوي ولم يلق الشافعي وانما اخذ عن اصحابه قال
الحاكم ابو جعفر محمد بن ابرهيم الفقيه الجرجاني وكان من العلما
المتزهدين فاملا علينا على باب ابي العباس الاصم سنة سبع وثلثين
وثلثمايه قال انشدنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد لنفسه
في مدح الشافعي رض

بملتفتيه للمشيب طوالع ، ذوائد عن ورد التصابي روادع ،
تصرفه طوع العنان وربما ، دعاه الصبا فاقتاده وهو طائع ،
ومن لم يزعه لبه وحياؤه ، فليس له من شيب فوديه وازع ،
الم تر آثار ابن ادريس بعده ، دلائلها في المشكلات لوامع ،
معالم يفنى الدهر وهي خوالد ، وتنخفض الاعلام وهي فوارع ، دوافع
مناهج فيها للهدى متصرف ، موارد فيها للرشاد شرائع ،
ظواهرها حكم ومستنبطاتها ، لما حكم التفريق فيه جوامع ،
راى ابن ادريس ابن عم محمد ، ضيا اذا ما اظلم الخطب صادع ، طالع
اذا المعضلات المشكلات تشابهت ، سما منه نور في دجاهن ساطع ،
ابى الله الا رفعه وعلوه ، وليس لما يعليه ذو العرش واضع ،
فمن يك علم الشافعي امامه ، فمرتعه في ساحة العلم واسع ،

سلام

سلام على قبر تضمن جسمه ، وجادت عليه المدجنات الهوامع ،
لئن فجعتنا الحادثات بشخصه ، لهن لما حكمن فيه فواجع ،
فاحكامه فينا بدور زواهر ، وآثاره فينا نجوم طوالع ،

وقرات القصيدة كلها على ابي العباس اللؤلؤي عن الحافظ
المزي انا ابن المجاور انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا
احمد بن علي بن ثابت قال قرات على ابي بكر بن موسى الخوارزمي
عن ابي عبد الله الازدي عن ابي بكر بن دريد به وقال الحاكم
اخبرني ابو الفضل بن ابي نصر ثنا محمد بن عمر البصري حدثني محمد بن
الحسين بن ابرهيم قال قال الربيع بن سليمان دخلنا على الشافعي
عند وفاته انا والبويطي والمزني وابن عبد الحكم فنظر الينا فاطال
ثم التفت الينا فقال اما انت يا ابا يعقوب فستموت في حديدك
واما انت يا مزني فسيكون لك بمصر هنات وهنات ولتدركن
زمانا تكون اقيس اهل زمانك واما انت يا محمد فترجع الى مذهب
ابيك واما انت يا ربيع فانت انفعهم لي في نشر الكتب قال
الربيع فكان كما قال وذكر القاضي عياض في المدارك قال
قال الربيع كنا جلوسا في حلقة الشافعي بعد موته بيسير فوقف
علينا اعرابي فسلم ثم قال اين قمر هذه الحلقة وشمسها فقلنا
مات فبكى وقال رحمه الله تعالى وغفر له بما كان يفتح ببيانه مغلق

الحجة ويشدد في خصمه واقيم الحجة وتفتل من العار وجوهها
مسودة ووشع بالراي ابو ابا منشد ثم انصرف **قلت**
اشتهر ان سبب موت الشافعي ان فتيان بن ابي السمح
المالكي المصري وقعت بينه وبين الشافعي مناظرة فبدرت
من فتيان بادرة فرفعت الى امير مصر فطلبه وعزره فحقد ذلك
فلقي الشافعي ليلا فضربه بمفتاح حديد فشجه فتمرض الشافعي
منها الى ان مات ولم ار ذلك من وجه يعتمد **وقد** ضمن ذلك
شيخ شيوخنا ابو حيان في قصيدته التي مدح بها الشافعي
قرات على شيخ الاسلام ابي حفص عمر بن ابي اليسر فيما اثبت
له في اخر الاربعين عن العلامة ابي حيان محمد بن يوسف بن علي
ابن حيان فيما انشدهم لنفسه سماعا في الشافعي من قصيدته
المشهورة التي اولها

غذيت بعلم النحو اذ دري بدايا … فجسمي به ينمي وروحي به تحيا
الا ان علم النحو قد باد اهله … فما ان ترى في الحي منهم حيا
سا تولد نوك الغزال الظلمة … فا تبعه هجرا او وشعد نابا
واسموا الى الفقه المبارك انه … ليرصد في الاخرى ويعليك في الدنيا
هل الفقه الا اصل دين محمد … تجد له حرمنا وجيد له شعيا
ومن مابقا للشافعي وشا لحا … طريقته تبلغ بها الغاية القصيا
سمي الرسول المصطفى وابن عمه … فما هيك محدا قد سما الرتبة العليا
ومنها
هو استنبط الفن الاصولي فاكتسى … به الفقه من ديباج الشايه وشيا

له

[illegible] شارد قربه … فلا حسن فيه تعترية ولا عيا
[illegible] قيدت من كلامه … كان بها الغيان عاد له الحيا
[illegible] … فقد اشرقت شمسا وقد عبقت ريا
تو اليه نور ونور لناظر … لقد لجبت ابنا درت لهم قديا ومنها
ولو لم يكن منها سوى الام انها … تجرد من اعنا وتيه ذا الرويا
وقد كان اصحاب الحديث ذوي كرى … يقى عليها الطل تبيانه فيا
واجري لهم عين المباحث ثرة … تعوب من فن الاصول دوريا ومنها
فصار وا ذوي بحث وفهم وبالذي … ودهنا به يفري مد اهيهم فريا ومنها
شاي الشافعي الناس دنيا ودينه … فاحرز ادكان قد بدهم جريا
جري وجري الناس لا بعد غاية … الى غرض كعوا وشابقهم رميا ومنها
ولما ترا موا المعالي وشابقوا … اليه انتهت في عصره رتبة الفتيا
وكان الامام الشافعي معظما … ولا اسا حرنا الملافات من دنيا
فما كان مغراحا بمال يصيبه … الى وجنة حمرا ولا شفة لميا ومنها
ولا راقه حسن ولا شاقه هوى … اناس طووا الكشحا على بغضه طيا
ولما اتى مصرا انبرا الاداية … لما اصلوا وكان مفيا تهم وهيا
اتى ناقدا ما حصلوه وهادما … شقيا لهم شل الاله له يديا ومنها
ودسوا اليه عندما انفردوا به … وراح قتيلا لا بواء ولا نعيا ومنها
فشج بمفتاح الحديد جبينه … وترداد صوت في الدجا يبرد الوجيا ومنها
فيعم فقد نعاه الدين والعلم والحجى … وشقيا الفترض حتما له شقيا
وعنا العلم كان الحقنا به

اخر الترجمة المتعلقة بالامام الشافعي رحمه الله تعالى

بمعالج

المسمّاه بتوالي التانيس بمعالي ابن ادريس
ومولانا وشيخنا شيخ الاسلام ملك العلما الاعلام فايد ذما
امام المعدلين والمجرحين شيخ الحفاظ
والمحدثين ابي الفضل شهاب الدين احمد
ابن علي بن حجر العسقلاني الشافعي
رحمه الله تعالى رحمة واسعة
بمنه وكرمه
امين

قال رحمه الله تعالى فرغت منه يوم الجمعة ثاني شعبان او ثالثه سنة خمس
وثلاثين وثمانمايه وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل فرغ من كتابه هذه النسخه
المباركه يوم الجمعه ثالث عشر شهر رمضان المعظم قدره سنه [illegible] على يد العبد الفقير
الى الله تعالى محمد بن محمد بن علي [illegible] رحم الله تعالى له بخير وعمله ولوالديه ولمن
دعا له بالمغفرة ولجميع المسلمين يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
وصلى الله تعالى على [illegible] رسول الله [illegible] العالم

وللمصنف رحمه الله تعالى

يا سيدا طالبه ان لاق بالاحسان عد ۔ وافتح له باب الرضا وان تجد عيبا فسد

نقل من [illegible] الشيخ الامام [illegible] العلامة سراج الدين
عمر بن علي بن احمد بن محمد الانصاري الشهير بابن الملقن النحوي
رحمه الله تعالى ذكر ابن حبان في ثقاته في ترجمة العلاء بن الحضرمي الصحابي
انه كان مستجاب الدعوة وكان دعاوه الذي يدعو به يا عليم يا حكيم
يا علي يا عظيم كان من دعا الزمهرير اللهم اني اسالك من كل خير احاط
به علمك في الدنيا والاخره واعوذ بك من كل شر احاط به علمك في الدنيا
والاخرة ۔ قال طاوس سمعت علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المشهور
بزين العابدين رضي الله تعالى عنه وهو ساجد عند الحجر يقول عبيدك بفنائك
مسكينك بفنائك سائلك بفنائك فقيرك بفنائك قال طاوس فوالله
ما دعوت بها في كرب قط الا كشف عني ۔
حملة العرش ثمانية اربعة منهم يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد
على حلمك بعد علمك واربعة يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد
على عفوك بعد قدرتك ۔ تسبيح ملك الموت سبحان من تعزز بالقدرة
وقهر العباد بالموت والفناء

كان وفاة السلطان [illegible] [illegible] عشر [illegible]
[illegible] اصابه

وكان ونا اسل المبارك [illegible]

كان اسعد ارباك اسل المبارك [illegible] سوالك حمه اصابي

وكان [illegible] اسل الله [illegible] وزادا اصبعين وكان [illegible]

قطب [illegible] فرح [illegible]

لعدب

ما كر سعه [illegible] ولنا ما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]